תעודות נטושות

מדינת ישראל

משרד ראש הממשלה

גנזך המדינה

הקונסוליה המצרית הכללית בירושלים

12

~~מיניסטריון החוץ - התכתבות עם~~
~~הקונסוליה המצרית בלבנ"ן בעניין~~
~~פלסטינאית בנוגע ביחסי~~
~~פלסטינה-מצרים~~

4/1931 - 7/1931

Confidentiel

01573

סודי!

משרד החוץ
מחלקת [illegible]

ما نشر بجريدة فلسطين عن مصر

٢٩ يولية ٠

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيــــة

الحاقا بخطابنا السرى المؤرخ ١ يولية سنة ١٩٤٠ بشأن المقال الذى نشرته جريدة فلسطين واحتجاج القنصلية الملكية العامة على السماح بنشره ، اتشرف بان احيط سعادتكم علما ان سعادة روحى عبد الهادى بك مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين قد زارنى بمكتبى فى القنصلية وابلغنى ان الحكومة الفلسطينية عنيت كل العناية بمذكرة القنصلية الملكية واهتمت بالموضوع ابلغ اهتمام فاجرت تحقيقا مع الموظفين المكلفين برقابة الصحف وانتهت منه الى عزل الموظف المختص بمراقبة صحيفة فلسطين التى نشرت ذلك المقال ٠

وفى نهاية حديثه عبر لى عن اسف الحكومة الفلسطينية لوقوع هذا الحادث مؤكدا انها متيقظة تمام اليقظة للحيلولة دون تكراره ٠ ورجا ان يكون فيما اتخذ من اجراءات ترضية كافية ٠

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام ؟؟

القنصل العام ؟؟

ما ينشر فى الصحف الفلسطينية

عن مصر

٣١ يولية

٤٢٢

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــة

اتشرف بان ابعث الى سعادتكم رفق هذا باهم ما نشرته الجرائد المحلية فى فلسطين عن مصر .

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام ؛؛

القنصل العام بالنيابة

Barsha ... 1909

ما نشر بجريدة فلسطين عن مصر

٢٣ يولية .

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــــة

الحاقا بخطابنا السرى المؤرخ ١ يولية سنة ١٩٤٠ بشأن المقال الذى نشرته جريدة فلسطين واحتجاج القنصلية الملكية العامة على السماح بنشره هذا المقال ، أتشرف بان احيط سعادتكم علما ان سعادة روحى عبد الهادى بك مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين قد زارنى بالأمس فى القنصلية وابلغنى ان الحكومة الفلسطينية عنيت كل العناية بمذكرة القنصلية الملكية واهتمت بالموضوع ابلغ اهتمام فاجرت تحقيقا مع الموظفين المكلفين برقابة الصحف وانتهت منه الى عزل الموظف المختص بمراقبة صحيفة فلسطين التى نشرت ذلك المقال .

وفى نهاية حديثه عبر لى عن اسف الحكومة الفلسطينية لوقوع هذا الحادث مؤكدا انها متيقظة تمام اليقظة للحيلولة دون تكراره . وربما ان يكون فيمـــا اتخذ من اجراءات ترضية كافية .

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام ؛؛

القنصل العام ؛؛

ما نشر بجريدة فلسطين عن مصر

٢٩ يولية

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــــة

الحاقا بخطابنا السرى المؤرخ ١ يولية سنة ١٩٤٠ بشأن المقال الذى نشرته جريدة فلسطين واحتجاج القنصلية الملكية العامة على السماح بنشر هذا المقال ، أتشرف بان احيط سعادتكم علما ان سعادة روحى عبد الهادى بك مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين قد زارنى [illegible] القنصلية وابلغنى ان الحكومة الفلسطينية عنيت كل العناية بمذكرة القنصلية الملكية واهتمت بالموضوع ابلغ اهتمام فاجرت تحقيقا مع الموظفين المكلفين برقابة الصحف وانتهت منه الى عزل الموظف المختص بمراقبة صحيفة فلسطين التى نشرت ذلك المقال •

وفى نهاية حديثه عبر لى عن اسف الحكومة الفلسطينية لوقوع هذا الحادث مؤكدا انها متيقظة تمام اليقظة للحيلولة دون تكراره • وربما ان يكون فيمـــا اتخذ من اجراءات ترضية كافية •

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام ؛؛

القنصل العام ؛؛

ما نشر عن مصر في الجرائد الفلسطينية

رفقاً ٦
٦/١/٢٣

٢٠ يولية ٠

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــــة

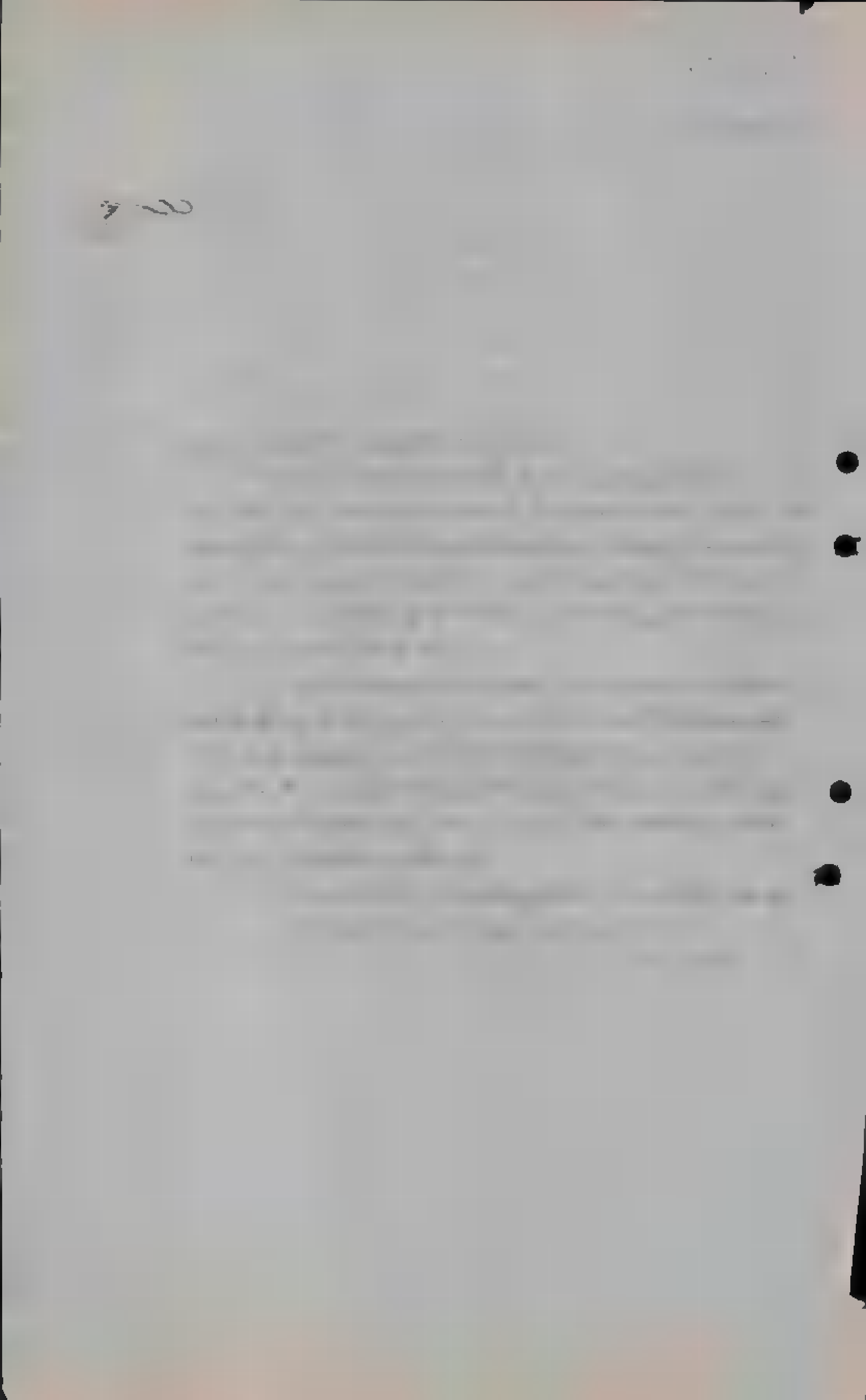
الحاقاً بكتاب القنصلية الملكية العامة رقم ١٧ سرى المؤرخ ٩ يولية سنة ١٩٤٠ الخاص بما نشر في جريدة فلسطين عن مصر بقلم الاستاذ يوسف حنا وبالاشارة الى ما وعد به المذكور من كتابة عدة مقالات يشيد فيها بذكر مصر ومكانتها ، اتشرف بـأن ابعث الى سعادتكم رفق هذا بقصاصات من جريدة فلسطين تتضمن مقالات تشيـــد بمناقب حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وحامدة لمصر ورجالها اهتمامهـــم بقضية العرب ومساعدتهم القيمة لفلسطين ٠

ومن جهة اخرى اهتمت الجرائد هنا وعلى الاخص جريدتا فلسطين والدفـاع بنداء فضيلة شيخ الجامع الازهر بشأن وجوب الاتفاق على اعتبار القاهرة مدينـــة مقدسة مقترحـــة وباخبار مصر فذكرت اخبار الغارة على الاسكندرية ونشرت البلاغ الرسمي الذي اصدرته وزارة الدفاع حول ما اذيع عن مسألة تجريد الجيش المصـــرى من سلاحه ومسألة الغاء صندوق الدين في مصر فكتبت مقالات افتتاحية حول هذا الموضوع وعن وجوب عناية مصر بمسألة سوريا ٠

لذلك اتشرف بان ارسل الى سعادتكم رفق هذا قصاصات الجرائد المذكورة

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول عظيم الاحترام ،،

القنصل العام



بشأن مقال جريدة فلسطين عن مصر

القنصلية الملكية المصرية
العامـــة
القـــدس

القدس فى ٤ يوليـــة سنة ١٩٤٠

ســـري/ ن جهـ ١

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــة

الحاقا بكتابنا رقم ٢٢ / ـد/٦ المؤرخ ١ يولية سنة ١٩٤٠ الخاص بما نشر فى جريدة فلسطين عن مصر ؛ اتشرف بان احيط سعادتكم علما ان كاتب المقال يـــوسف حنا افندى رئيس تحرير الجريدة المذكورة قد حضر لمقابلتى اليوم وقدم الاعتذارات اللازمة مشيرا الى ما اصابه فى مصر من خير والى فضل مصر على ثقافته وتوجيهه مؤكدا أنه لم يقصد اى اساءة الى مصر شعبا وزعماء وانه لا يكن للمصريين الا كل احترام وتقدير ومحبة • وانما كتب هذا المقال وهو معتقد انه يعبر فى ذلك عن سياسة الوفد •

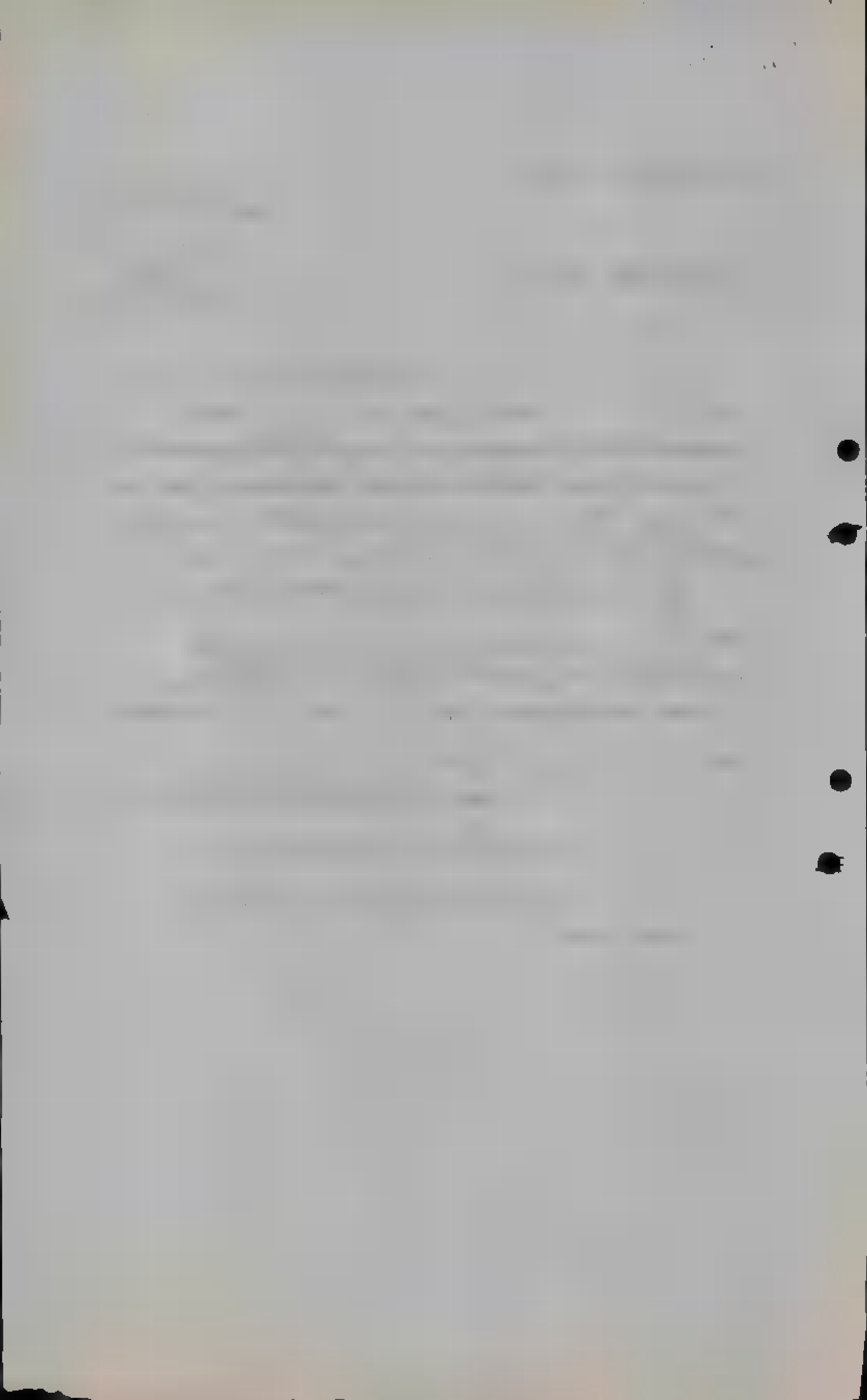
ولكنه بعد ان اتضح له خطأ ما فعل وعد باصلاح ما افسد بكتابة سلسلة مقالات عن مصر فيبين مركزها فى البلاد العربية ويوضح افضالها على العرب وقيمة زعامتهـــا للعالم الاسلامى والكسب الذى يعود على العرب والمسلمين بفضل هذه الزعامة •

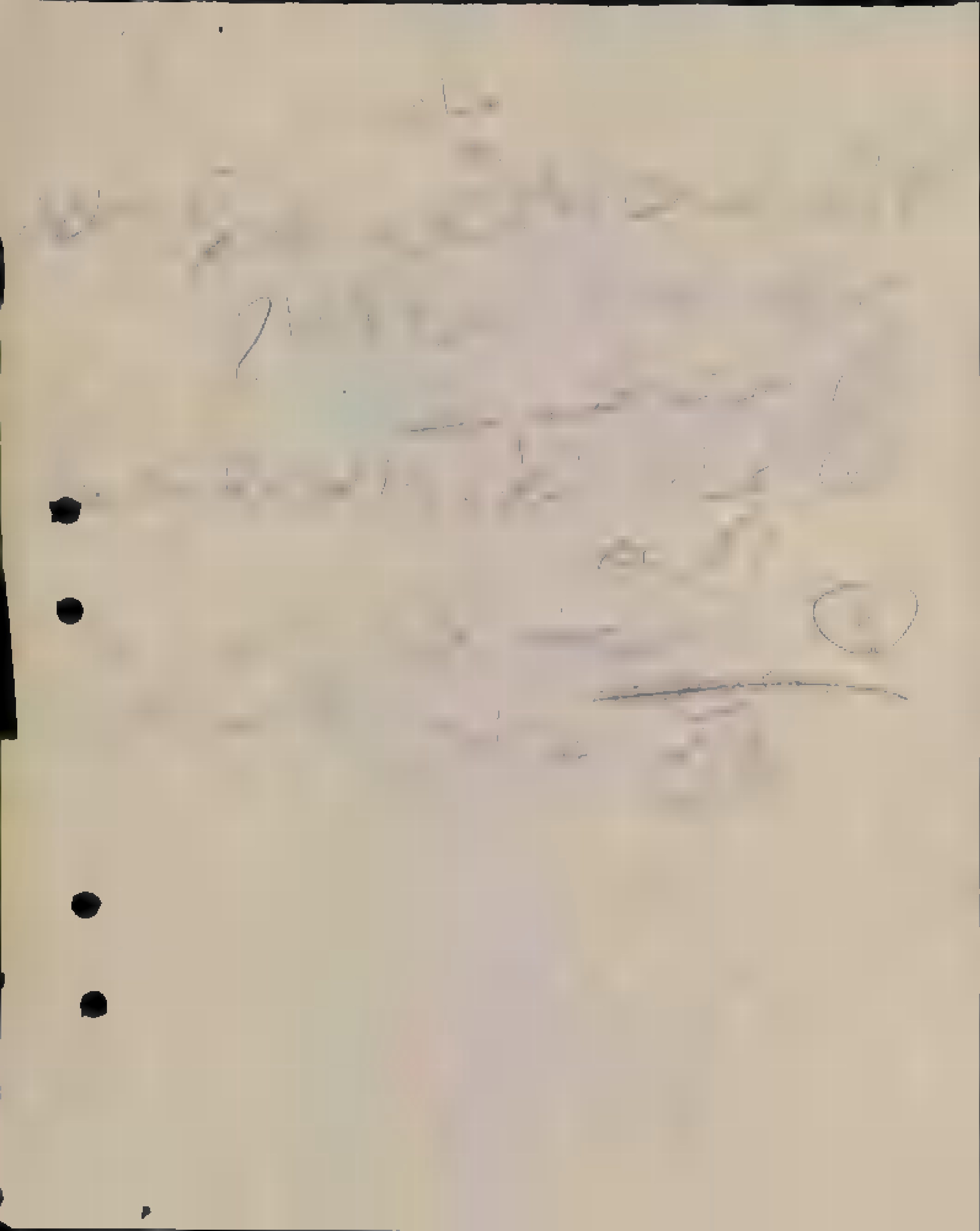
هذا وقد افهمته انه لايمكن ان تغتفر له هذه الخطيئة فى حق مصر والمصريين الا اذا امكنه محو ما علق فى الاذهان بسبب مقاله •

وسأوافى الوزارة بما يكتب فى الجريدة المشار اليها •

وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول فائق الاحـــترام ؛

القنصـــل العـــام





المقال الذى نشرته جريدة فلسطين عن مصر

١ يوليو ٤٠

سرى جداً

جريدتين

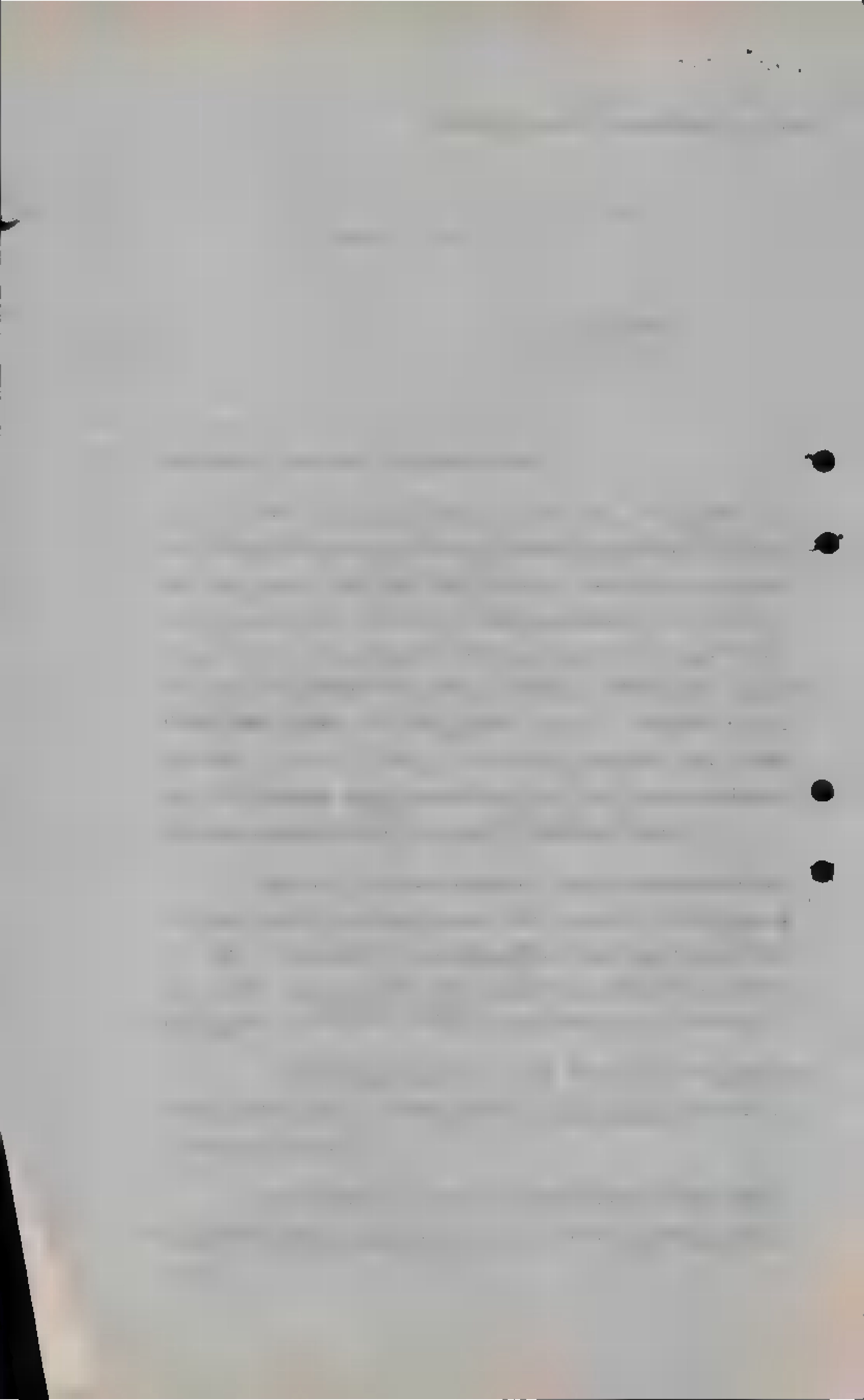
حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

بالاشارة الى حديثى التلفونى مع سعادتكم بتاريخ ٢٩ يونيو الماضى أتشرف بالاحاطة بأنه قد نشر بجريدة فلسطين الصادرة فى يوم الجمعة ٢٨/٦/١٩٤٠ مقال افتتاحى عنوانه الوطن يطلب الكرسى فى مصر كله مطاعن فى حق مصر من زعماء وحكومة وبرلمان وعند ما اتصلت بادارة هذه الجريدة علمت أن كاتب هذا المقال هو يوسف حنا افندى رئيس تحريرها وأنه المسئول شخصيا عما جاء به . وقد اتصلت ببعض رؤساء تحرير الجرائد الأخرى الذين اجمعوا على استنكار ما كتبته الجريدة المذكورة ووعدوا بالكتابة فى هذا الموضوع بما يتفق ومركز مصر فى هذه البلاد . وكاتب هذا المقال كان قد حصل على تأشيرة من القنصلية بدخول القطر المصرى منذ أسبوعين وعاد منه قريبا وأوصلتنى تحرياتى الخاصة بأنه حصل على خمسين جنيها خصيصا لهذه السفرة ليعود ويكتب سلسلة مقالات عن مصر لصالح السياسة البريطانية .

ونظرا لأن كل ما يكتب بالجرائد الآن يمر على الرقيب فقد تقدمت بالرسم الى الحكومة هنا محتجا على السماح بنشر هذا المقال فى مثل هذه الأوقات العصيبة التى تحتاج الى توطيد الصداقة بين الحليفتين بالمذكرة المرفقة صورتها وترجمتها طيه بعد أن اطلعت عليها حضرة صاحب العزة نسيب ابكاريوس بك وقابلت بشأنها جناب السكرتير العام (Chief Secretary) فوعد باتخاذ اللازم نحو هذا الموضوع .

هذا وقد كان من نتيجة اتصالى بالصحف الأخرى أن كتبت "جريدة الصراط المستقيم" مقالا نددت فيه بما جاء بجريدة فلسطين عن مصر ومرسل مع هذا عدد من الجريدتين المذكورتين .

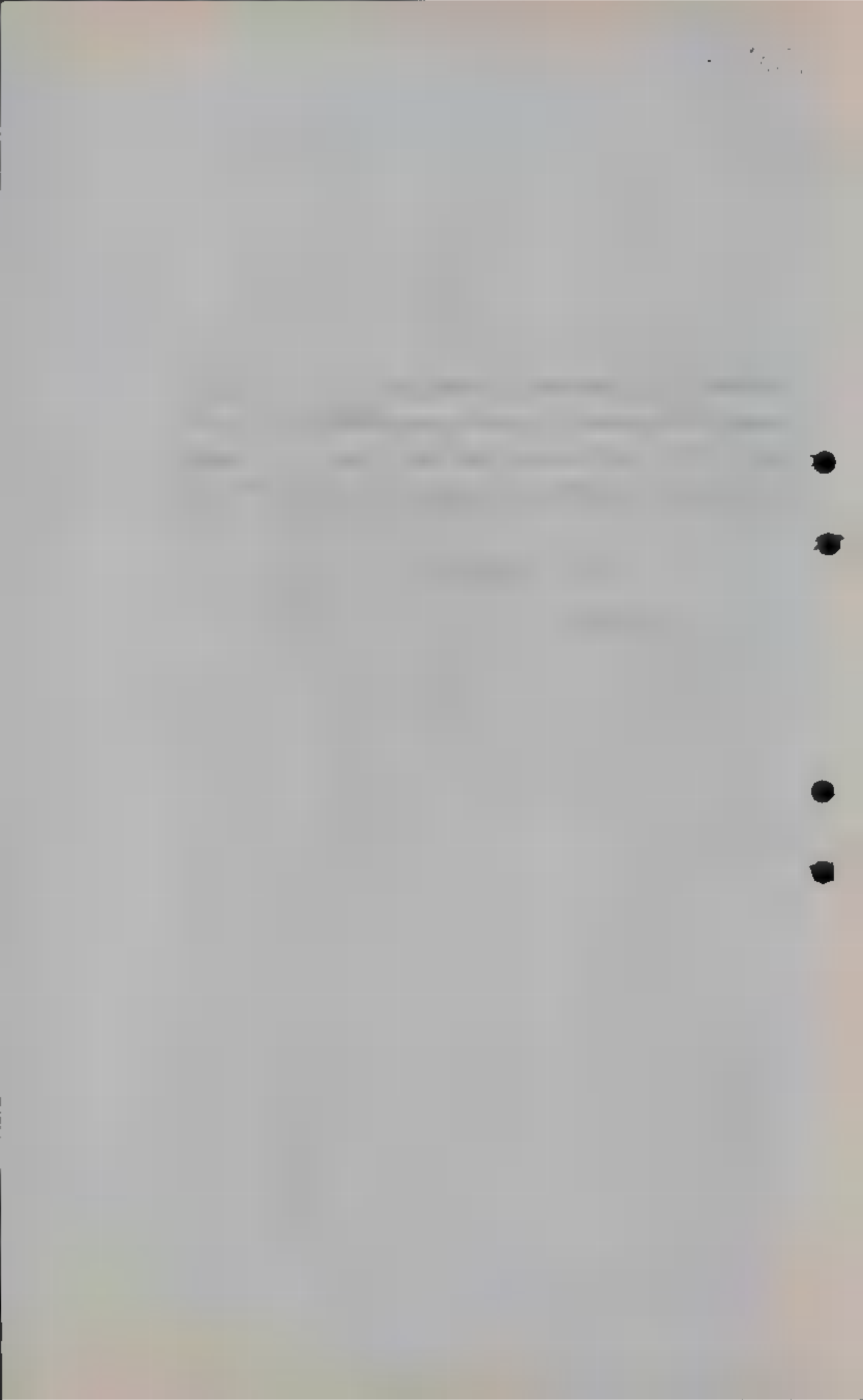
ازاء ذلك أتقدم الى سعادتكم راجيا التكرم بالموافقة على اشتراك القنصلية فى جريدة الصراط المستقيم مع منح بعض الجرائد (الصراط المستقيم، الدفاع) اعانة من



المصارف المصرية لمحاربة هذا النوع الجديد من السياسة التي يراد بها الحط من كرامة مصر في البلاد الشقيقة المجاورة وبث الدسائس التي قد تؤثر في علاقات البلدين الودية وبعد أن خطت مصر في سبيلها خطوات سريعة فعالة وعندي أن أقل ما يعمل لكاتب هذا المقال أن يعتبر من غير المرغوب فيهم وعدم الترخيص له بدخول مصر مرة أخرى .

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام ؛

القنصل العام



٢٩ يونية ١٩٤٠

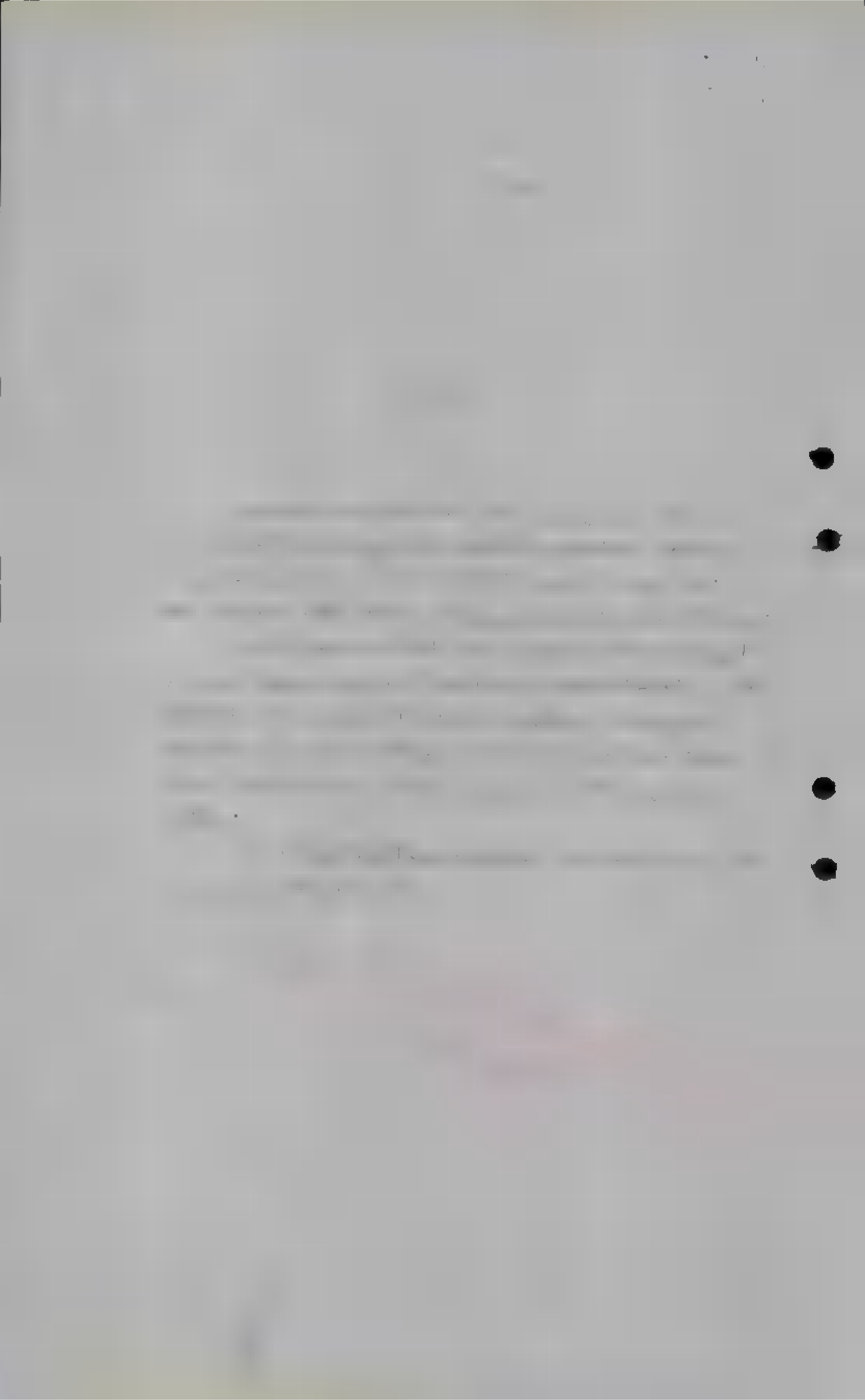
١٢٠٥

مذكـــرة

يتشرف القنصل العام للملكة المصرية بفلسطين وشرق الاردن بتقـــديم خالص احتراماته لجناب السكرتير العام لحكومة فلسطين محيطا علمه بانه قد ورد بجريدة فلسطين بالعدد رقم ١١١ ـ ٤٤٣٢ الصادر فى ٢٨ حزيران سنة ١٩٤٠ مقالا افتتاحيا كله مطاعن طائشة فى زعماء مصر وبرلمانها ورجال حكومتها السابقين .

ونظرا لما يربط مصر ببريطانيا العظمى من روابط الصداقة والتحالف وما يجمع بين فلسطين ومصر من اواصر الاخوة والجوار فان القنصلية الملكية المصريـــة العامة لتأسف ان يصدر مثل هذا المقال رغم وجود رقابة على الصحف فى وقت يستلزم العمل على توطيد الصداقة وتوثيق العلاقات البريطانية المصرية . وتأمل ان تتخذ الحكومة من جانبها ما يكفل عدم تعكير صفاء العلاقات بنشر مثل هذه المقالات .

وتنتهز القنصلية الملكية المصرية العامة هذه الفرصة لتعرب لحكومـــة فلسطين عن فائق احتراماتهـــا ..



1305

TRANSLATION.

The Egyptian Consul General for Palestine and Transjordan presents his compliments to the Chief Secretary to the Government of Palestine and has the honour to bring to his notice that a leading article was published in "Falastin" newspaper under number 4436/111 of the 28th of June,1940 , which is highly defamatory against Egypt , its Leaders , its Parliament and its Ex-Ministers.

In view of the bonds and ties of friendship and alliance which exist between Egypt and Great Britain , and in view of the relations of brotherhood and bon voisinage which unite Palestine and Egypt , the Royal Egyptian Consulate General , regrets that an article such as this was allowed to be published in spite of the censorship imposed on newspapers and at a time when cooperation for the maintenance and furtherance of good relations is most desirable .

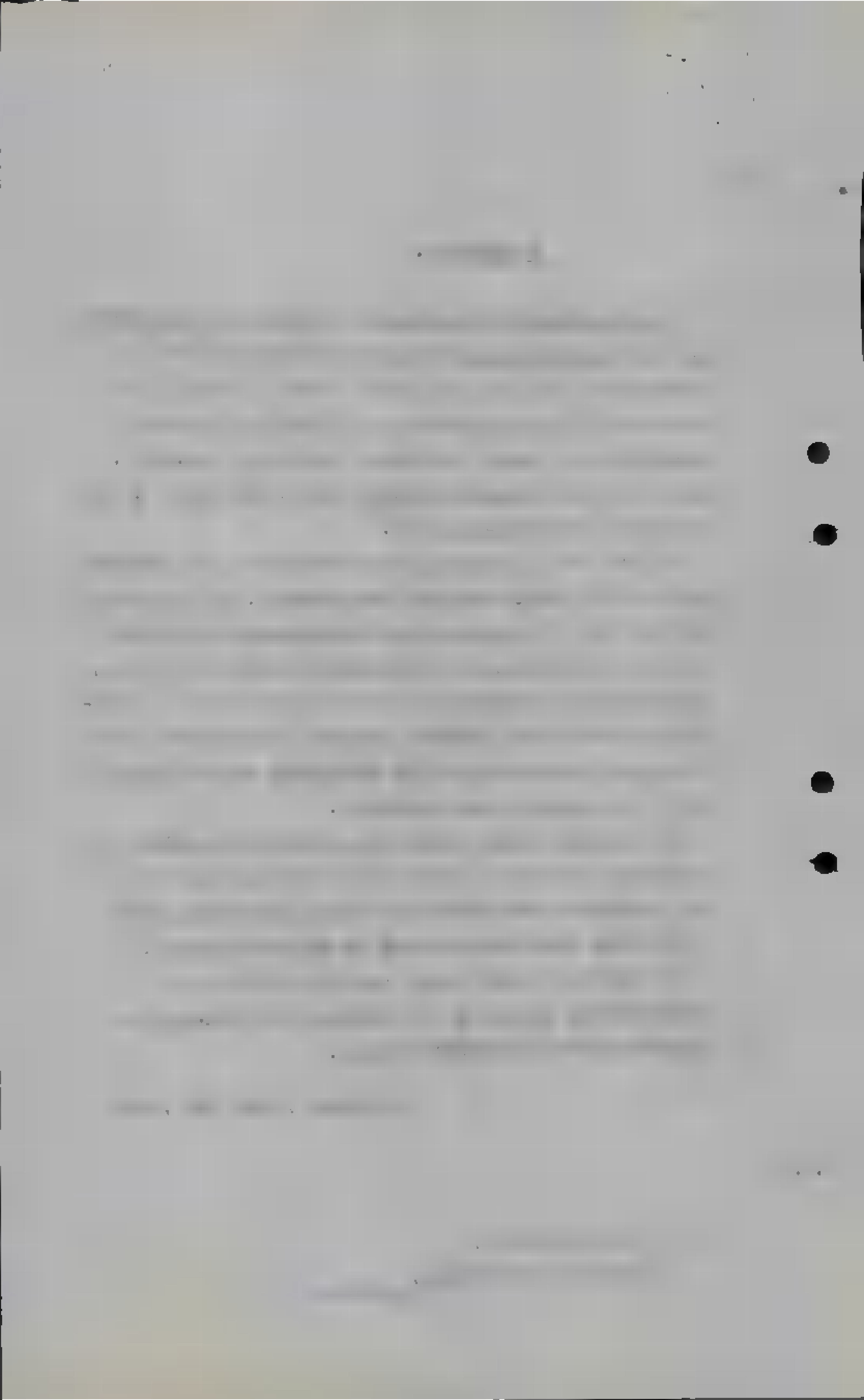
The Egyptian Consul General hopes that the Government of Palestine will be good enough to take all necessary steps and measures so that there should be no recurrence of such publications which might disturb the existing harmony .

The Egyptian Consul General avails himself of this opportunity to present to the Government of Palestine the assurance of his respectful regards .

Jerusalem , [illegible] ,1940

G.Z.

The Chief Secretary ,
Government of Palestine,



1305

TRANSLATION.

The Egyptian Consul General for Palestine and Transjordan presents his compliments to the Chief Secretary to the Government of Palestine and has the honour to bring to his notice that a leading article was published in "Palastin" newspaper under number 4432/111 of the 28th of June,1940 , which is highly defamatory against Egypt , its Leaders , its Parliament and its Ex-Ministers.

In view of the bonds and ties of friendship and alliance which exist between Egypt and Great Britain , and in view of the relations of brotherhood and bon voisinage which unite Palestine and Egypt , the Royal Egyptian Consulate General , regrets that an article such as this was allowed to be published in spite of the censorship imposed on newspapers and at a time when cooperation for the maintenance and furtherance of good relations is most desirable .

C.I.

The Egyptian Consul General hopes that the Government of Palestine will be good enough to take all necessary steps and measures so that there should be no recurrence of such publications which might disturb the existing harmony .

The Egyptian Consul General avails himself of this opportunity to present to the Government of Palestine the assurance of his respectful regards .

Jerusalem , June 29th ,1940

S.I.

The Chief Secretary ,
Government of Palestine,
JERUSALEM

٢ يونية ١٩٤٠

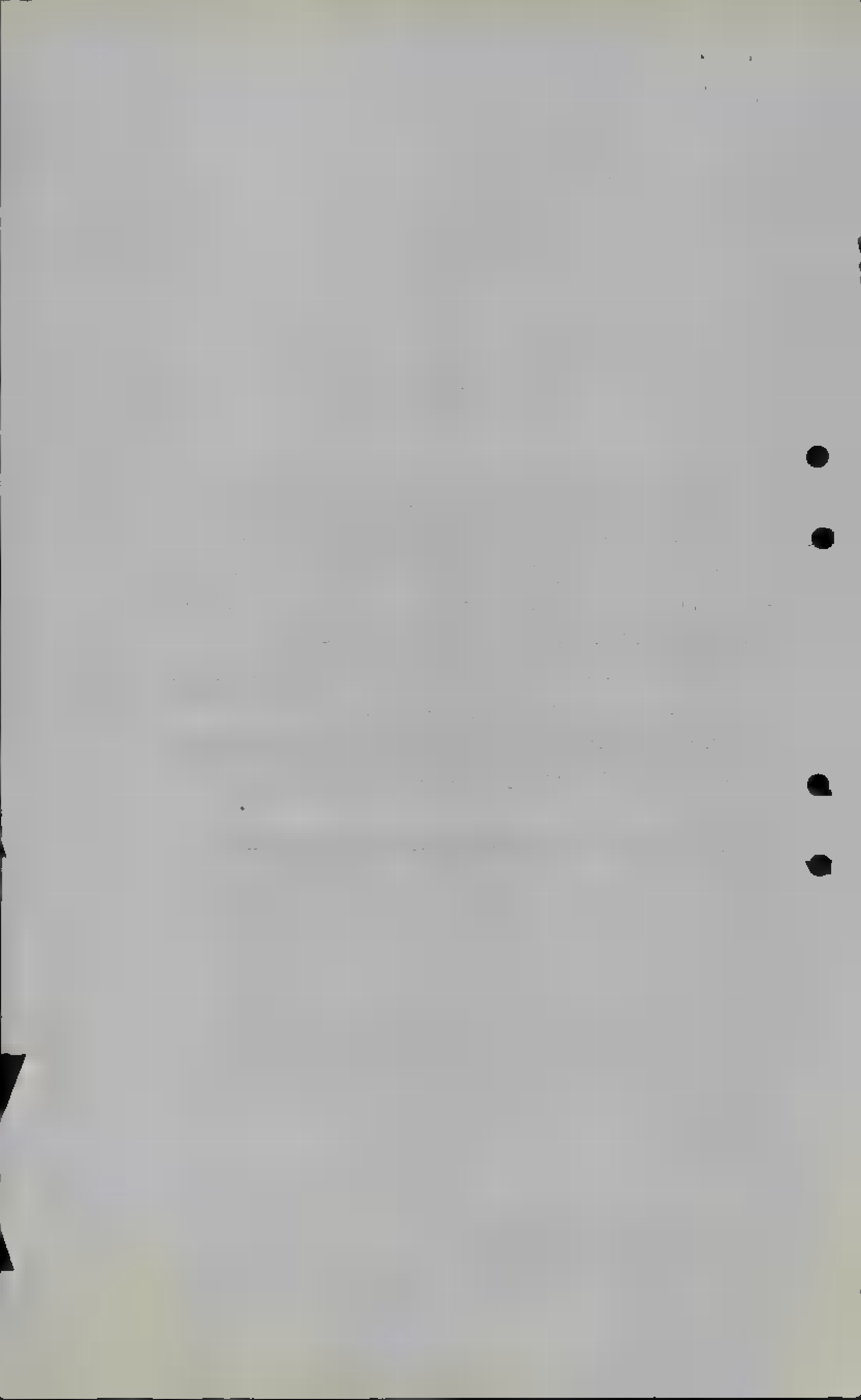
١٢٠٥

مـذكـــرة

يتشرف القنصل العام للمملكة المصرية بفلسطين وشرق الاردن بتقـــديم خالص احتراماته لـ ... السكرتير العام لحكومة فلسطين محيطا علمه بانه قد ورد بجريدة فلسطين بالعدد رقم ١١١ ـ ٤٤٣٢ الصادر في ٢٨ حزيران سنة ١٩٤٠ مقالا افتتاحيا كله مطاعن خارجة في زعماء مصر وبرلمانها ورجال حكومتها السابقين .

ونظرا لما يربط مصر ببريطانيا العظمى من روابط الصداقة والتحالف وما يجمع بين فلسطين ومصر من اواصر الاخوة والجوار فان القنصلية الملكية المصريـــة العامة لتأسف ان يصدر مثل هذا المقال رغم وجود رقابة على الصحف في وقت يستلزم العمل على توطيد الصداقة وتوثيق العلاقات البريطانية المصرية . وتأمل ان تتخذ الحكومة من جانبها ما يكفل عدم تعكير صفاء العلاقات بنشر مثل هذه المقالات .

وتنتهز القنصلية الملكية المصرية العامة هذه الفرصة لتعرب لحكـــومـــة فلسطين عن فائق احتراماتهـــــا



[illegible] يونية ١٩٤٠

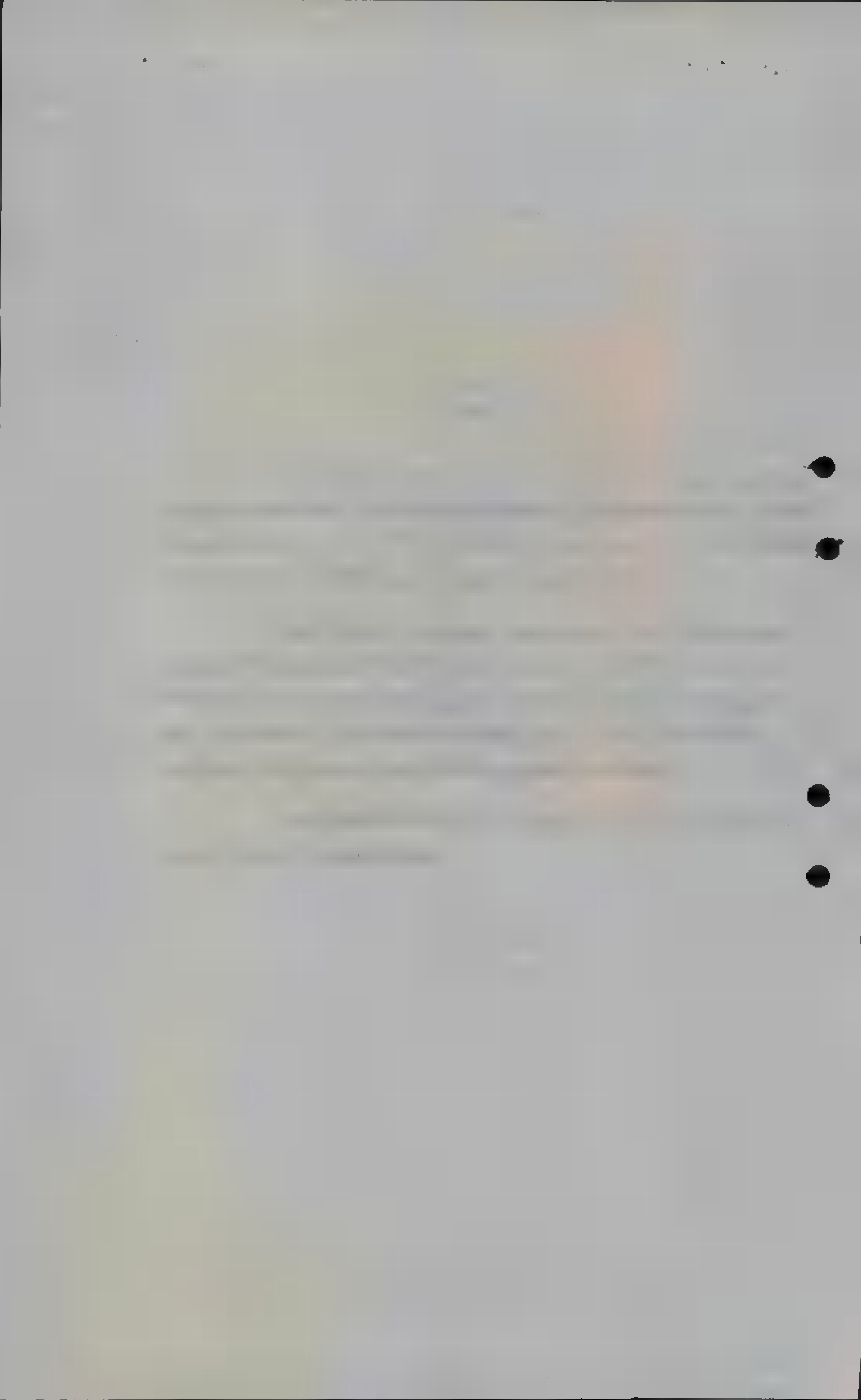
١٢٠٥
٦/١/٨٢

مـــذكـــرة

يتشرف القنصل العام للمملكة المصرية بفلسطين وشرق الاردن بتقديم خالص احترامه لجناب السكرتير العام بحكومة فلسطين محيطا علمه بأنه قد ورد بجريدة فلسطين بالعدد رقم ١١١ ــ ٤٤٣٢ الصادر في ٢٨ حزيران سنة ١٩٤٠ مقالا افتتاحيا كله مطاعن طائشة في زعماء مصر وبرلماناتها ورجال حكومتها السابقين ·

ونظرا لما يربط مصر ببريطانيا العظمى من روابط الصداقة والتحالف وما يجمع بين فلسطين ومصر من أواصر الأخوة والجوار فان القنصلية الملكية المصرية العامة لتأسف أن يصدر مثل هذا المقال رغم وجود رقابة على الصحف في وقت يستلزم العمل على توطيد الصداقة وتوثيق العلاقات البريطانية المصرية · وتأمل أن تتخذ الحكومة من جانبها ما يكفل عدم تعكير صفاء العلاقات بنشر مثل هذه المقالات ·

وتنتهز القنصلية الملكية المصرية العامة هذه الفرصة لتعرب لحكومة فلسطين عن فائق احتراماتها ·



TRANSLATION.

The Egyptian Consul General for Palestine and Transjordan presents his compliments to the Chief Secretary to the Government of Palestine and has the honour to bring to his notice that a leading article was published in "Falastin" newspaper under number 4438/111 of the 28th of June,1940 , which is highly defamatory against Egypt , its Leaders , its Parliament and its Ex-Ministers.

In view of the bonds and ties of friendship and alliance which exist between Egypt and Great Britain , and in view of the relations of brotherhood and bon voisinage which unite Palestine and Egypt , the Royal Egyptian Consulate General , regrets that an article such as this was allowed to be published in spite of the censorship imposed on newspapers and at a time when cooperation for the maintenance and furtherance of good relations is most desirable .

The Egyptian Consul General hopes that the Government of Palestine will be good enough to take all necessary steps and measures so that there should be no recurrence of such publications which might disturb the existing harmony .

The Egyptian Consul General avails himself of this opportunity to present to the Government of Palestine the assurance of his respectful regards .

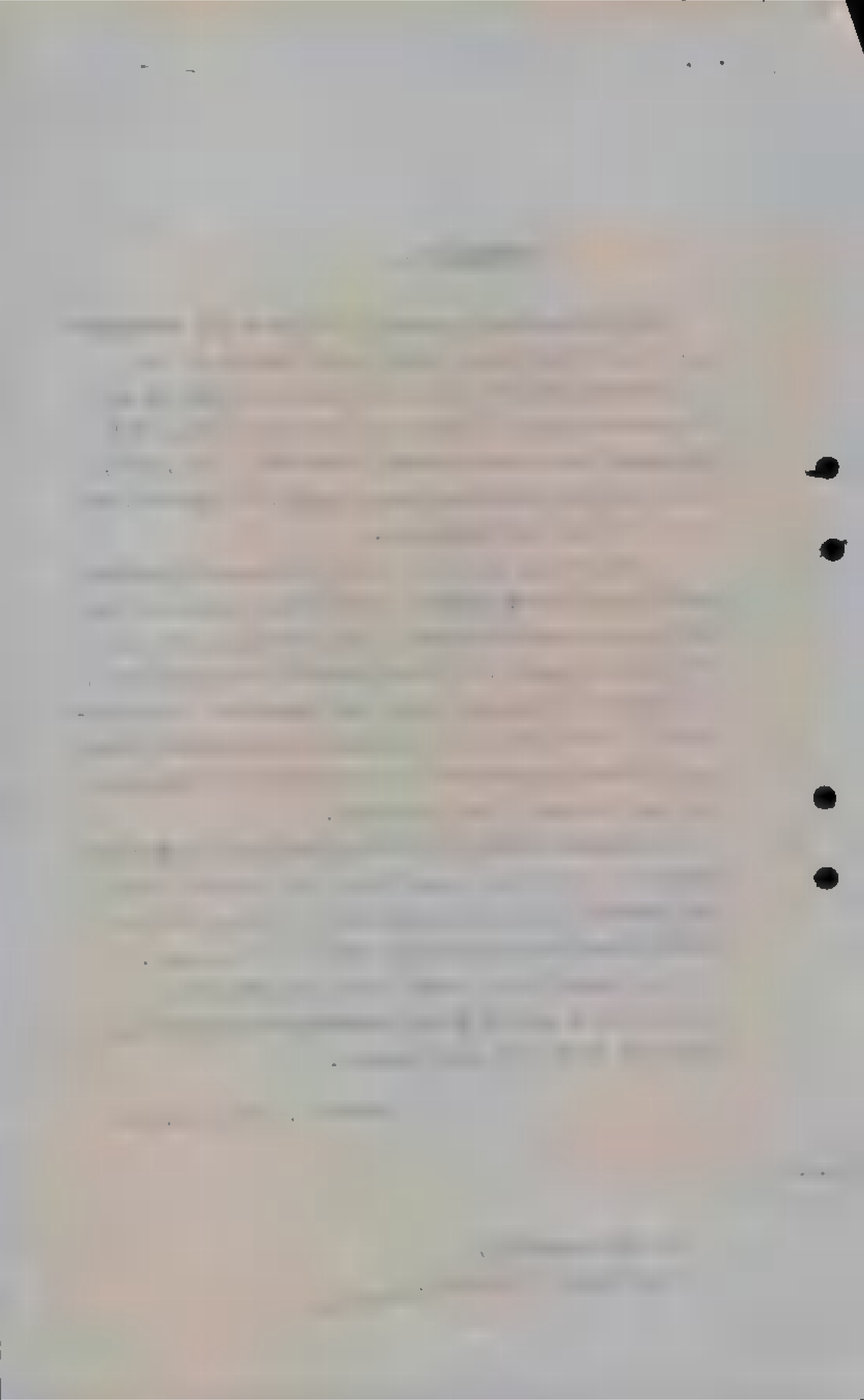
Jerusalem , June [illegible] ,1940

G.Z.

The Chief Secretary ,

Government of Palestine,

JERUSALEM



حول الازمة الوزارية في مصر

ايادي مصر علينا

والوحول التي نرشق بها اصحاب هذه الايادى

كلنا في هذه البلاد ، مثالناس كلهم في البلدان الاخرى ، يعرفون ايادي مصر — عرشاوحكومةوشعباً — علينا . ويذكرون على وجه الخصوص ايادي حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا أولا وحكومته ثانياًحين شد الرجال الى لندن وحين لاحق القضية عقب انقطاع المفاوضات وبعدصدور الكتاب الابيض واخيراً حين اغترف من الخزانه المصريه مبلغ خمسة وعشرين الف جنيه افرد منها لمشروع لجنة اليتيم خمسة آلاف وامر فاشترت حكومته بالباقي ثيابا وارزا ارسلتها لتوزع على العائلات العربية المنكوبة في هذه البلاد

وليس ذلك فقط بل ان رفعته وحكومته معاً ، لما ارادت الما ، الحرب ان تنشب ، واختلط حابل العالم بنابله ، وما عاد الاخ يعرف أخاه ، وانصرفت كل مملكة الى العناية بنفسها دون الاقربين والابعدين ، ذكرا اول ما ذكرا واجب القربى والاخوه تجاه هذه البلاد فعقدا مع الحكومة الفلسطينية الاتفاق التجاري الذي نوه به وبحسناته مراقب المؤن منذ عهد قريب واجازا اخيرا تصدير مقادير كبيرة من القمح بحيث ساعد ذلك كله على توفير المؤن عندنا وعلى جعل اسعارها في متناول الفقير

وبالطبع ان هذا الموقف النبيل من حكومة القطر الشقيق ، قد اجيز من البرلمان الحالي الذى كان في وسعه ان لا يجيزه ، كما انه من تحصيل الحاصل ان نذكر ان ازدهار صدور اخواننا المصريين بهذه

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦

حول الازمه ـ بقيه

العاطفة الكريمة انما هو من العطف الكريم السامي الذى يغمر به حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول حفظه الله ، ومن قبله والده العظيم المغفور له جلالة الملك فؤاد هذه البلاد وابناءها وقضيتها المقدسة

فبلد شقيق عزيز هذا شأنه ، ومليك عظيم محبوب هذا حدبه علينا وعلى مستقبلنا ، وحكومة ورئيس حكومة وبرلمان هذا موقفهم من ارامِلنا وايتامنا وحياتنا كلها ، لعار والله كل العار ، وجحود كل الجحود ، ان نتناول الوحول ونرشقهم جميعاً بها في محاولتنا تحليل الازمة الوزارية المصرية الاخيرة .

ان هذا لا يرضاه ليس فقط واجب الجوار وواجب الاعتراف بالجميل ، بل كذلك واجب الاخوة وواجب التضامن عندما تنزل ببلد عربي ما شدة أو محنة .

والازمة الوزارية المصرية بعد هذا ليست بأزمة منشأها الخلاف على « سفسطة فقهية » ، لا ولا هي بصراع بين الوطنية والكرسي ... وانما الازمة مسألة اوضحها حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا في بيانه مساء يوم ٢٤ الجاري امام مجلس الشيوخ وفي حديثه الى الاهرام في ذات المساء

وليس هذا بمقام شرح تلك الازمة ، وتفاصيلها واسبابها بين ايدي الجميع في كل يوم ، وانما هو مقام الاشارة الى ان واجب كل عربي تجاه مثل هذه الحالة ليس التنديد بما يؤثر في سمعة مصر ورجالاتها بله بما يجرحهم لان سمعتهم اسمى من ان يطالها اشتباه وانما واجبه التخفيف والتهوين ومعالجة الامور بالعطف والروية عله بهذا يساعد في حل الازمة ووقاية مصر من مضاعفاتها وعواقبها الخطيرة .

وليست مصر ، بل ولا اي بلد في العالم تحمل الازمات والمشاكل الداخلية في هذا العهد الذى تجتاح فيه ممالك ، وتستعبد شعوب ، وتثل عروش ، وليس في مصلحة اي عربي كان ان يرمي في النار الوقود بينما واجبه ان يصب عليها الماء .

يوسف فرنسيس

استنكار عنيف

لتهجم مستنكر من جريدة فلسطين

نشرت جريدة فلسطين في عدد ٢٨ الجاري تحت عنوان « الوطن يطلب الكرسي » مقالا عالجت فيه الشؤون المصرية الخارجية والداخلية ومست كرامة الامة المصرية بكاملها حكومة وشعبا ممثلا في أعضاء برلمانه . ومما قالته ان زعماء مصر عامة لا ينظرون الا الى الكراسي والمناصب ويتهافتون عليها الى غير ذلك مما عد تهجما لا مثيل له على الامة المصرية وزعمائها الابرار الذين خدموا الامم الاسلامية والعربية .

وقد زارنا لفيف من أعضاء الجالية المصرية بالقدس وطلبوا منا ان ننشر بلسانهم شدة استنكارهم لهذا التعرض المخالف للواقع وأعلنونا أنهم قد قرروا مقاطعة جريدة « فلسطين »

« الصراط » جاءتنا رسالة القدس والجريدة قيد الطبع فاقتصرنا منها على ما نشرنا وموعدنا بالباقي الغد

[illegible] مصر

[illegible] يوم الجمعة ٢٨ سبتمبر [illegible] ١٩٤٠

الوطن يغلب الكرسي

في مصر

كانت المناصب الوزارية في مصر ملهاة وتهافت عليها بعض الزعماء لتحقيق غاية حزبية او لارضاء نزعة شخصية فلما راجهت مصر ما واجهته من احتمالات الموقف الحاضر، صارت تلك المناصب تحمل اصحابها من المسؤوليات ما يرد المرء من الاقبال عليها خشية التفريط بمصلحة وطنية تعود عليه بسوء في سمعته او بندامة في نفسه. بل لقد اصبحت شيئاً يزهد فيه الرجال، ويتهربون منه، فاذا ارادوا الاقدام عليه فعلوا ذلك بدافع من شعورهم الوطني، ولم يقدموا الا بعد روية وحسن بصر بكل ما يحيط بالحالة من احتمالات ومسؤوليات، متعاونين في ذلك تعاوناً لا فرق فيه بين حزب وحزب، وبين اشخاص واشخاص. والمصريون اليوم متحدون في سبيل مصر، يعملون لها ويسترشدون بمصلحتها قبل كل اعتبار آخر، وكلهم حريص على صداقة حليفتهم الكبرى، امين على التقيد بما يربط بين مصر، وبين بريطانيا من حرفية المعاهدة ومن روحها.

والخلاف القائم الان حول تأليف الوزارة هو خلاف على سفسطة فقهية، سببها ان البرلمان القائم في مصر الان لفق تلفيقاً، فهو يضم ممثلين من مختلف الاحزاب، الا انه لم يستند على انتخابات حرة صحيحة، فالوفديون يرفضون الاعتراف به، ويعتبرونه اداة مزورة وجدت لمحاربة الوفد والاحزاب الاخرى تتمسك به لانها ممثلة فيه بكثرة ولو حل وجرت انتخابات صحيحة ما وجدت فيه ممثلين، او وجدت فيه عدداً لا يغني

البقية في صفحة ٤

الوطن يغلب الكرسي في مصر

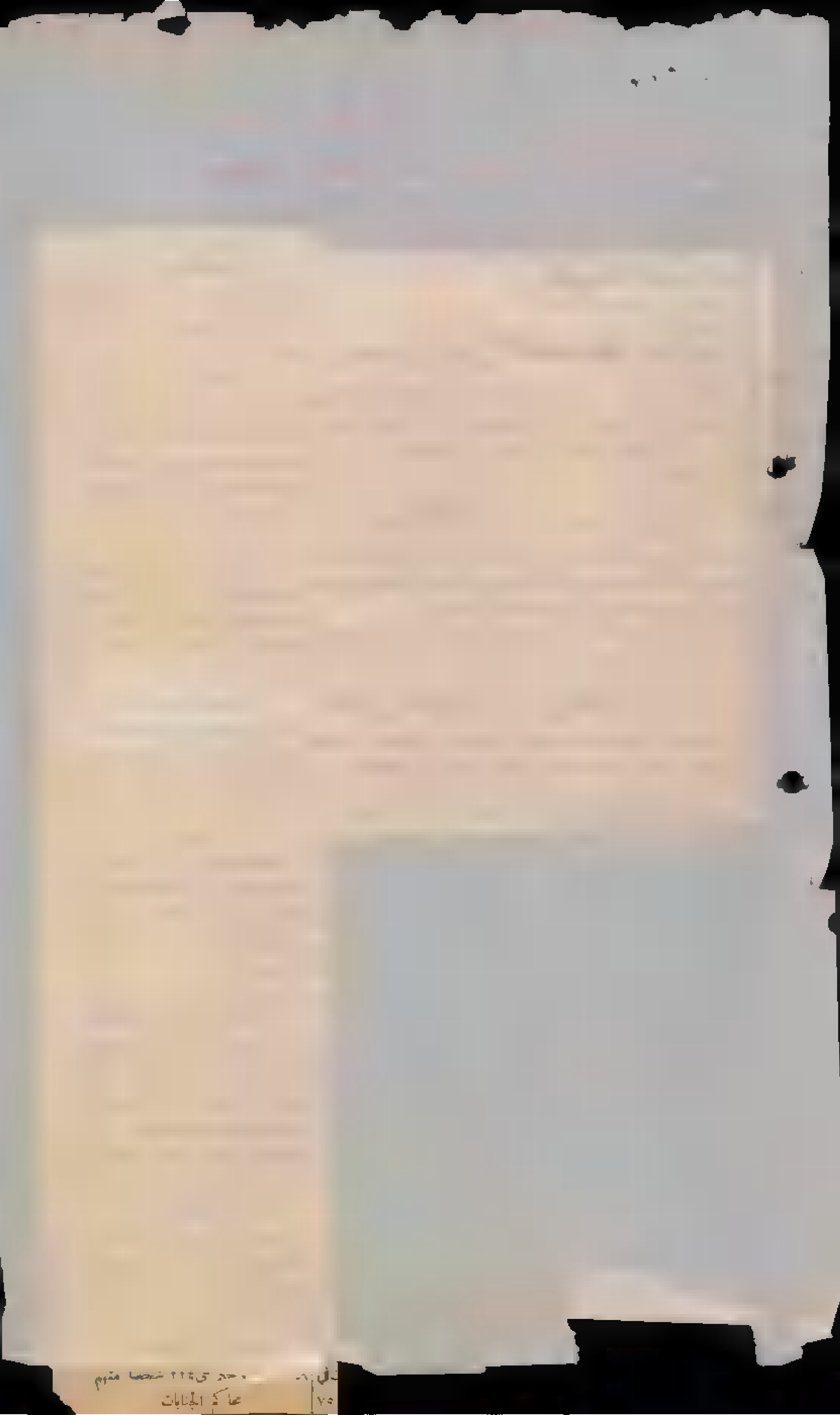
بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقد تناول حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل النحاس باشا هذه القضية في محضر الملك الشاب فاروق الاول بشرح قانوني منطقي لم يترك فيه مجالا لزيادة التفسير والشرح، ولا للجدل والنقاش. واعلن انه هو والوفد، وهو والوفد يمثلان الامة المصرية انم يمثل لا يعترفان بالبرلمان الحالي، ولكنهما لا يتقيدان بالاستقالة بالحلول، ولا باجراء انتخابات جديدة الا انهما يصران على وجوب تأليف وزارة حيادية تحوز ثقة الامة ورضاء الامة هو من رضاء الوفد،

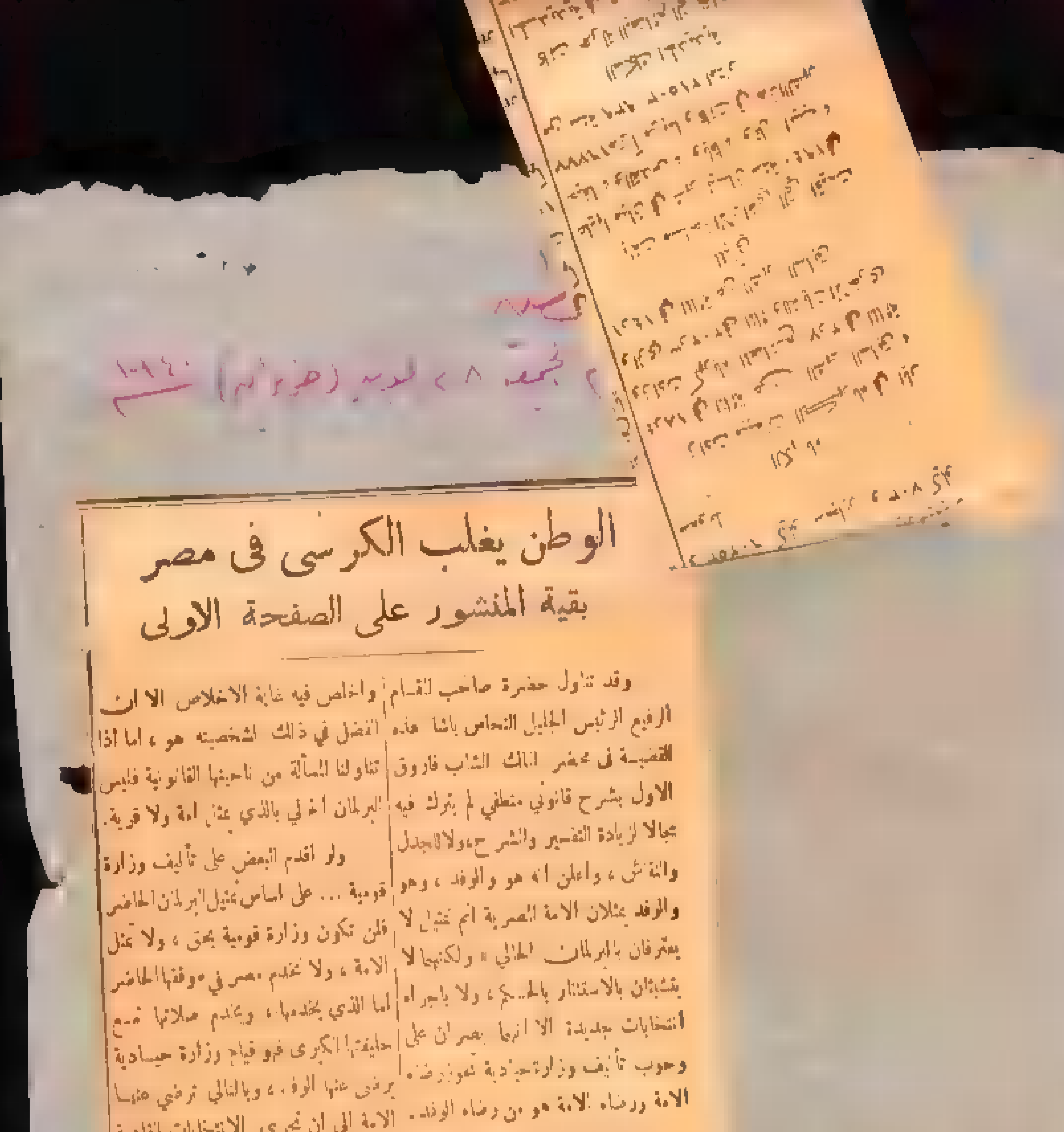
لهذا نكرر ان حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا احسن حكمته، والمخلص فيه غاية الاخلاص الا ان تفضل في ذلك لشخصيته هو، اما اذا تناولنا المسألة من ناحيتها القانونية فليس البرلمان الحالي بالذي يمثل امة ولا قرية.

ولو اقدم البعض على تأليف وزارة قومية .. على اساس تمثيل البرلمان الحاضر فلن تكون وزارة قومية بحق، ولا تمثل الامة، ولا تخدم مصر في موقفها الحاضر الذي يخدمها، وتخدم صلاتها مع حليفتها الكبرى فهو قيام وزارة حيادية يرضى عنها الوفد، وبالتالي ترضى عنها الامة الى ان تجري الانتخابات القادمة في الوقت المناسب.

• • •



٧٥ | محاكم الجنايات



مصر

الجمعة ٨ ربيع (حزيران) ١٩٤٠م

الوطن يغلب الكرسي في مصر

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقد تناول حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل النحاس باشا هذه القضية في محضر الملك الشاب فاروق الاول بشرح قانوني منطقي لم يترك فيه مجالا لزيادة التفسير والشرح، ولا للجدل والنقاش، واعلن انه هو والوفد، وهو والوفد يمثلان الامة المصرية اتم تمثيل لا يعترفان بالبرلمان الحالي، ولكنهما لا يتشبثان بالاستئثار بالحكم، ولا باجراء انتخابات جديدة الا انهما يصران على وجوب تأليف وزارة حيادية تحوز رضاء الامة ورضاء الامة هو من رضاء الوفد.

لسنا ننكر ان حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا أحسن حكم امته، واخلص فيه غاية الاخلاص الا ان الفضل في ذلك لشخصيته هو، اما اذا تناولنا المسألة من ناحيتها القانونية فليس البرلمان الحالي بالذي يمثل امة ولا قرية.

ولو اقدم البعض على تأليف وزارة قومية ... على اساس تمثيل البرلمان الحاضر فلن تكون وزارة قومية بحق، ولا تمثل الامة، ولا تخدم مصر في موقفها الحاضر اما الذي يخدمها، ويخدم صلاتها مع حليفتها الكبرى فهو قيام وزارة حيادية يرضى عنها الوفد، وبالتالي ترضى عنها الامة الى ان تجري الانتخابات القادمة في الوقت المناسب.

***

مقال عن مصر تنشــرفى جريدةفلسطين

٢٢٨

٦/١/٢٤

جريدة

١٩ يونيو

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخــارجية

أتشرف بأن أبعث الى سعادتكم رفق هذا بنسخة من جريدة فلسطين الصادره بتاريخ ١٩ يونيو الجارى بمناسبة المقال الـــذى تنشــره عن مصر فى صحيفتها الأولى من هذا العدد تحت عنــوان عهد جديد ... فى مصــر .

وتفضــلوا ســعادتكم بقبول فائق الاحــترام ؛

القنصــل العــام

وزارة الخارجية
ادارة الشئون السياسية والتجارية

سياسي

ملف رقم ١/٣٧/٣٤ بشأن لجنة الحالة الفلسطينية والسوريه
(٢٠٨)

حضرة المحترم قنصل المملكة المصرية بالقدس

نتشرف باحاطة حضرتكم اننا تلقينا كتاب القنصلية

رقم ٩٢٢ المؤرخ ٧ ابريل سنة ١٩٣٨

واطلعنا على ما تضمنه .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام !!

م ٢/٤ ١٧ مايو سنة ١٩٣٨

الخارجية

لهجة الصحافة الفلسطينية

٢٤ مايو ٨

١٣٢٣

٢

سرى

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

اشارة الى كتابى السرى رقم ٤٦٦ بتاريخ ١٠ فبراير ١٣٨ وملحقه رقم ١٢٢ بتاريخ ٧ أبريل الماضى أتشرف باحاطة سعادتكم علما أن مجلة " صوت الشعب " الأسبوعية عادت الى الخوض فى شؤون مصر الداخلية البحتة فكتبت مقالا من عندها فى العدد الأخير رقم ٥٨ بتاريخ ٢٢ مايو الحالى تحت عنوان " هل تستقيل وزارة محمد محمود باشا " وآخر بامضاء " عربى سرح بمصر " تحت عنوان " موقف الحكومة من الوفد " مع الوعد بنشر بعض التفاصيل فى الأعداد القادمة مما يهم القراء ٠

ولا يخرج المقالان فى مجموعهما عما ترد ده الصحف المعارضة للحكومة الآن وسبق ترديده كثيرا ويغلب على ظنى أن ابن صاحب المجلة عند ما سافر الى مصر أخيرا اتصل بناحية واحدة ولم يحمل ما وعدنى به أبوه من الاتصال بالنواحى الأخرى لتعرف الحقيقة ولوضع الأمور فى نصابها وشجعه على ذلك ما تنشره بعض الجرائد والمجلات الاسبوعية فى مصر كمجلة آخر ساعة مثلا ٠

لذلك رأيت أن اتصل بجناب مدير المطبوعات فى فلسطين والفت نظره الى ما جاء بالمقالين المذكورين وسيفيدنى بالنتيجة بعد بحث الموضوع ٠ وتحادثت كذلك مع سعادة روحى بك عبد الهادى مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين لعلاقة صاحب الجريدة بالحكومة بصفته رئيس بلدية بيت لحم فكان من رأيه قبل اتخاذ أى اجراء رسمى أن أحادث الرجل فى الغاية من تدخله هذا التدخل الغير لائق فى شؤون مصرية بحتة ومعرفة ما يرمى اليه ٠ ولكنى قدرت من جهة أخرى أن استدعاءه ومناقشته قد يؤوليهما الى أن المسألة خطيرة وأن الحكومة المصرية مهتمة بجريدته المهملة فى فلسطين والتى لا يقرؤها الا عدد محدود

رفقاً أيها المصريون

بسمعتكم ؟!

نفهم أن يكون النحاس وأنصاره غير موفقين وغير مرتبطين في خلافهم الدستوري مع السراي. ونفهم أن يكون النحاس وأنصاره متفانين في دعم ما هو من نصيبهم من حقوق دستورية. ونفهم أن يكون النحاس وأنصاره أهلاً للاكتتاب واستثارة الدهماء، ولكنهم غير أكفاء لإدارة دفة الحكم. ونفهم أن يكون النحاس وأنصاره قد استعدوا الإنجليز على حكم خصومهم ومعاونة وانتزاعهم، فما يمكن أن يكون لهم من سند وتأييد الشعب! ولكن لا نفهم أن ينقلب النحاس باشا من زعيم أمة ورئيس جبهة قومية أبرمت المعاهدة، إلى شخص تحوم شبهات حول أمانته وذمته واستقامته فيسأل على صفحات جرائد المعارضة عن مبالغ أنفقت في مفاوضات مونترو وفي وفد لندن لحضور حفلات التتويج!!

وما يزيد في استغرابنا أن توجه إلى النحاس هذه التهمة من وزارة تضم بين أعضائها أشخاصاً من ذوي الأخلاق العالية والسمعة الطيبة ممن لا يقبلون بحال أن توجه مصر مثل هذه الوصمة. وفي مقدمة هؤلاء الوزراء أصحاب المعالي بهي الدين باشا بركات، عبد العزيز فهمي باشا، لطفي السيد باشا!!

(البقية على صفحة ١٠٢)

حتى ... [illegible] وتقدمها هيبة الامبراطورية في حين

غير هذا الرأي ويقول ان هنالك سبيلين لا ثالث

الشريفة ، والا دخول الحرب . وفي رأينا ان خطة

معقولة تنطوي على شيء كثير من بعد النظر و

... [illegible] على ان [illegible] من يستطيعون [illegible]

[illegible] مصلحة الامبراطورية [illegible]

[illegible] في [illegible] مع ايطاليا [illegible]

[illegible]

الامبراطورية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في البحر الأبيض . [illegible] ايطاليا [illegible]

[illegible]

هـ

من حق قرائنا علينا ان نوقفهم بتفاصيل ال[illegible]

على قسم الاذاعة العربي في محطة الاذاعة [illegible]

بالات في الاسبوع الماضي .

الذي نلاحظه ان الصدفة الشخصية [illegible]

من الحديث التافه في كثير من الاحيان ! ذلك ان

تعيين مديراً للقسم العربي غير قادر على تمييز غث [illegible]

ما يستحق الاذاعة ورفض ما يستحق الرفض .

الحديث في القسم العربي قليلة جداً . واذن ، [illegible]

رفقاً ايها المصريون بسمعتكم ?!

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان النحاس احرص واعف من ان ينحدر الى الهوة التي تحاول الوزارة ان تدفن فيها شرفه وامانته. وان البلاد العربية تفهم من هذا التحدي ان خصوم النحاس هم دائماً على غير حق، ويتحلون الوسائل الرخيصة لمحاربته وهذا ما يزيد في اعتقادنا . بان النحاس سوف يخرج من المعركة ظافراً وان هذا التحدي لذاته يصح ان يكون حافزاً للشعب المصري لنصرة النحاس وتأييده .

ان ملاحظتنا هذه المخلصة خارجة من صميم قلب يتفجر حزناً على ما تجنه الشهوة السياسية من ابتذال للاخلاق، ونأسف بالاكثر ان يطلع الاجانب والعالم الغربي على رخيص التهم التي يتقاذفها بعض السياسيين في مصر . وقد قرأنا مؤخراً ايضاً، خطبة للدكتور احمد ماهر نعت فيها زملاءه بالامس بانهم منافقون كذابون طلاب عيش !!! هذه هي الالفاظ ذاتها التي يوجهها الدكتور ماهر الى زملائه في الجهاد .

ألا رفقاً ايها المصريون بسمعتكم ورفقاً بالاخلاق..!

فرق الطليعة

دعت فرقة الطليعة الارثوذكسية في بيت لحم

الشباب ودار البحث حول تنظيم الشباب فتقرر انش

الرياضية ومنها الادبية ومنها التمثيلية ولجنة ادارية لم

اللجنة الادبية دعوة الاستاذ رئيف خوري لالقاء مح

الجاري . سدد الله خطاهم وهداهم الى سبل الخير .

نادي الشبيبة الارثوذكس

يبدي نادي الشبيبة الارثوذكسية الباقي نشاط

فلا يمر اسبوع دون ان يحاضر فيه استاذ او اديب .

مشكور نرجو ان يستمر .

فلسطين في مجلس العموم ال

طرح الكولونيل ودجوود سؤالا على وزير

العموم ليلة الخميس الماضي سأل فيه عن الحكم الذي

يعقوب سكال بالسجن خمس سنوات بتهمة حيازة

بما ان المحكوم عليه لم يحمل المسدس الا بقصد الدف

عدد حوادث الاعتداء على الباصات اليهودية في خلال الا

فاجاب الوزير : اني اعلم ان الحكم على الا

خفف الى سنة واحدة وقد وقعت منذ اول كانون ا

على الباصات اليهوديه منها ثلاث حوادث وقعت

هذه الحوادث الا شخص واحد والحكومة تب

وقوع مثل هذه الحوادث . والمتهم سكال لم يحمل

عن النفس وليس من حق النائب المحترم ان يتهم او

... النائب ... عن الحالة العامة في فلسـ

هذا حيث أنها لاتوزع أغلب نسخها الا على المهاجرين فى أمريكا وبعض البلاد القريبة ومنها مصر التى قد تتخذ بمصر جرائدها المعارضة مثل هذين المقالين سندا لما تكتبه وتوهم قراءها أن مجلة صوت الشعب من المكانة بحيث تستحق هذا الاعتبار والنقل عنها . لذلك فانى ترددت فى تنفيذ ما أشار به ودى بك وقد تحادثت اليوم تليفونيا مع حضرة صاحب العزة سكرتير عام الوزارة وأحطته علما بذلك .

ومن رأيى والرأى الأعلى لسعادتكم انه يصح منع هذه المجلة من الدخول الى مصر ووضع اسم صاحبها ومن يتصل به كابله مثلا بصفته سكرتير تحرير المجلة فى قائمة الغير مرغوب فيهم والفات نظر جريدة الدستور التى اختارت الامين بموافقة الوالد ليكون مراسلا لها بفلسطين نظير أجرة شهرية ثمانية عشر جنيها تدفع مقدما . كذلك أرجو أن ينظر بعين التقدير الى ما قامت وما تزال تقوم به مصر حكومة وشعبا ازاء المسألة الفلسطينية وما تبذله فى تأييد مطالب العرب ومقارنته بما تكتبه مثل هذه الصحيفة ومقابلة ما بين الموقفين من الفوارق الشاسعة وما يترتب على ذلك من النتائج

وعلى كل حال فانى منتظر ما تأمر به الوزارة لتنفيذ ما تراه ومرسل مع هذا نسختان مما كتب فى العدد الأخير للاطلاع .

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام ؟

القنصل

[signature]

— ٢ —

[illegible]

قنصلية مصر

والرسالات المصرية

جاءتنا من سعادة قنصل مصر في القدس الكلمة التالية :

حضرة . —

اطلعت القنصلية على عدد مجلة اللهب الصادر بتاريخ ٢٧ / ٣ / ١٩٣٨ الذي تناول فيه محرره — وفي اعداد سابقة — موضوع « الازمة المصرية وكانت تود ان يتحاشى حضرات الكتاب فيما ينشرونه عن مصر وهي جارة فلسطين وشقيقتها — التعرض لامور تعتبر من الشؤون التي لا يصح لغير المصريين البحث فيها ومناقشتها لانهم هم اصحاب الرأي فيها ولهم بحكم علمهم بامورها واحوالها ما يجعلهم يلمسون مواضع الصواب ويتنكبون مزالق الخطاء

ويهم القنصلية ان تلفت النظر الى ان ما ورد بالمقال الاخير من ان الحكومة رصدت مبلغا معينا لمقاومة الوفد في الانتخابات وانها فتحت باب المحسوبية لاسترضاء من يقدمون الوظائف على المال والى ما اشير اليه بعبارة لا يتفق مع قواعد اللياقة عن قيام وزارة محايدة هو في جملته وتفصيله غير صحيح .

وترجح القنصلية ان المصادر التي استقيت منها هذه الاخبار لم تكن منزهة عن الغرض في ادلائها بانباء لا اساس لها من الصحة . وترجو ان يراعي حضرات الكتاب تحري الحقيقة فيما يلقى اليهم من الاخبار قبل نشرها والقنصلية — من جانبها — مستعدة لان تجيب على ما يطلب اليها من الاستعلامات عن الشؤون المصرية .

« اللهب » : نؤكد للقنصلية المصرية الموقرة ان المصادر التي استقى منها صاحب الدراسات اخباره منزهة عن الغرض كل التنزه بل هي مصادر محايدة وان شئنا التدقيق قلنا انها مصادر اكثر ميلاً الى الحكومة منها الى الوفد .

وقد ذكرت الصحف المصرية منذ بضعة ايام فقط ان مقدار ما انفقته الحكومة على الانتخابات حتى الآن قد زاد على ٥٥ الف جنيه وذكرت صحف وفدية — لم تكذبها الحكومة — ان الحكومة رصدت مبلغ مائتي الف جنيه جديدة للانتخابات.

اما ما يختص بالمحسوبية فامامنا الصحف المصرية طافحة باسماء الاشخاص الذين وظفوا والموظفين الذين رقيوا دون ما نظر الى الاسبقية والدرجات الى آخر ذلك مما تمنعنا اللياقة من نشره.

اما انه كان يجب على الكتاب ان يتحاشوا التعرض لامور تعتبر من شؤون مصر الخاصة في محبة نقضها الكتاب لما ... رضها لاول مرة سعادة الدكتور هيكل باشا وزير الدولة كما قد نقضها سعادة هيكل باشا نفسه قبل ان يصبح وزيراً في جريدته « السياسة » عند ما كان يعالج موضوع المشكلة الفلسطينية حيث قال ان كل عربي ومسلم له الحق كل الحق في معالجة شؤون البلاد العربية والاسلامية الخاص منها والعام لانه مطالب بذلك ادبيا ومعنويا كعربي اولاً وكباحث عليه واجب اقرانه ثانيا .

والبحث في هذا الموضوع يطول لذلك سنفرد له مقالا على حدة في الاعداد القادمة .

قال الراوي

جد عاثر

للكاتب الاديب الاستاذ « ابو الخطاب »

زعموا ان قليل الحظ في القمار وافره في الحب ، وزعموا ان عاثر الجد على المائدة الخضراء محقق الاماني في الغرام ، واقسموا ان الموفق في اللعب خائب في الحب . فاذا اقبل الحظ عليه واستقام الورق بين يديه وجمع فاكثر وابتسم للمائدة راضيا سعيداً فتنكر له ملاعبوه وقطبوا الوجوه ولعنوا الحظ ونظروا اليه نظرات كلها الحسد والشره وكلها الضيق والبغض ونظروا الى ما امامه نظرات كلها الطمع والالهفة وكلها الاسف والحسرة ، اذا اقبل عليه الحظ هذا الاقبال كله او شيئاً منه فهو خائبه غداً بين الغواني عاثره في الغرام فلا يوفق في حب ولا ينجح في غرام ولا يصيب رضا .

زعموا هذا كله واقسموا على صحة ما يزعمون ، وتحدثوا في هذا كله فاطالوا الحديث وزخرفوه حتى انقلب الشك في نفسه يقيناً وصار الرأي عنده عقيدة فرضي عن حظه المغبون وابتسم لجده العاثر وضحك من ورقه الاعوج فاذا يهمه اذا خسر المال وربح القلوب وهذا توفيقهم فيه وبزهم في اكثر نواحيه ، ولكن حظه ابداً عاثر وورقه ابداً معرض واذا اقبل عليه مرة اعرض عنه مرات ، واذا استقام له حينا وخفف من جوره مرة فاشر يستقيم ولبؤس يلطف ، فكم غشه « كاري آس » يجازف بالكثير ووعد النفس بالربح الجزيل ، وكيف لا يجازف والكاري في البوكر من اكبر الورق ان لم يكن اكبرها وهيهات ان يحظى به اكثر من لاعب وهيهات ان يغلبه عليه غالب .

فليشرق وجهه املا ولتطمع نفسه فتفيض بشراً ورضا حتى اذا قال احدهم : « جنيه » واجاب الاخر « جنيهان » وقال الثالث « ثلاثة » اجاب صاحبنا « عشرون » من يأتي ؟ . وما اسرع ماينطق بها حتى يرمي الاول ورقه منسحبا فيفيض في وجه صاحبنا شيء من الابتسامة وينقر الثاني المائدة منهزما فتفيض الابتسامة كلها اسفا وحسرة ، ولكن الثالث يصمد المرة ويعيد الى صاحبنا بشره واشراق وجهه بقوله « صلدك » والصلد في عرفهم جميع مايملك اللاعب فيرقص السكين طربا وينظر الى ما امامه فيأسف اذ لا يجد سوى جنيهات عشرة وبضع قروش فيود لو كانت مئات لتعود اليه آلافا .

هذه فرصته قد سنحت وهذا حظه قد عاد يصلح له ما افسد عليه ويعيد اليه ما افلت منه .

وما يدريه ان آماله تحطم في اعظم ساعات رضاه

البيت.

١٠/٤/١٩٢٨

٩١

٢٧/٣/ ٨

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير مجلة اللهيب الغراء

اكون شاكرا لو تفضلتم بنشر البيان المرسل مع هذا في اول عدد يصدر من مجلتكم .

وتفضلوا بقبول خالص التحية ووافر الاحترام

المخلص

اطلعت القنصلية على عدد مجلة اللهب الصادر بتاريخ ١٩٣٨/٣/٢٧ الذى تناول فيه محرره – وفي اعداد سابقة – موضوع "الازمة المصرية" وكانت تود ان يتحاشى حضرات الكتاب فيما ينشرونه عن مصر وهي جارة فلسطين وشقيقتها – التعرض لامور تستتر في الشؤون التي لا يصح لغير المصريين البحث فيها او مناقشتها · لانهم هم اصحاب الرأى فيها ولهم بحكم علمهم بامورها واحوالها ما يجعلهم يتلمسون مواضع الصواب ويتنكبون مزالق الخطأ ·

ويهم القنصلية ان تلفت النظر الى ان ما ورد بالمقال الاخير من ان الحكومة رصدت مبلغا معينا لمقاومة الوفد في الانتخابات وانها فتحت باب المحسوبية لا سترضاء من يقدمون الوظائف على المال والى ما اشير اليه بعبارة لا تتفق مع قواعد اللياقة عن قيام وزارة محايدة هو في جملته وتفصيله غير صحيح ·

وترجح القنصلية ان المصادر التى استقيت منها هذه الاخبار لم تكن بعيدة عن الغرض في ادلائها بانباء لا اساس لها من الصحة · وترجو ان يراعي حضرات الكتاب تحرى الحقيقة فيما يلقى اليهم من الاخبار قبل نشرها والقنصلية – من جانبها – مستعدة لان تجيب على ما يطلب اليها من الاستعلامات عن الشئون المصرية ·

٨٦٥

٢١/٣/ ٨

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير مجلة اللهب الغراء

اكون شاكرا لو تفضلتم بنشر البيان المرسل مع هذا في اول عدد يصدر من مجلتكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحية ووافر الاحترام

القنصل

اطلعت القنصلية على عدد مجلة الذهب الصادر بتاريخ ٢٧/٣/١٩٢٨ الذى تناول فيه مصر، —وفي اعداد سابقة —موضوع "الازمة المصرية" وكانت تود ان يتحاشى حضرات الكتاب فيما ينشرونه عن مصر وهي جارة فلسطين وشقيقتها — التعرض لامور تعتبر من الشؤون التى لا يصح لغير المصريين البحث فيها او مناقشتها . لانهم هم اصحاب الرأى فيها ولهم بحكم علمهم بامورها واحوالها ما يجعلهم يتلمسون مواضع الصواب ويتنكبون مزالق الخطأ .

ويهم القنصلية ان تلفت النظر الى ان ما ورد بالمقال الاخير من ان الحكومة رصدت مبلغا معينا لمقاومة الوفد في الانتخابات وانها فتحت باب المحسوبية لاسترضاء من يخدمون الوظائف على الماس والى ما اشير اليه بعبارة لا تتفق مع قواعد اللياقة من قيام وزارة محايدة هو في حقيقته وتفصيله غير صحيح .

نزيهة

وترجح القنصلية ان المصادر التى استقيت منها هذه الاخبار لم تكن [illegible] عن الغرض في ادلائها بانباء لا اساس لها من الصحة . وترجو ان يراعي حضرات الكتاب تحري الحقيقة فيما يلقى اليهم من الاخبار قبل نشرها والقنصلية — من جانبها — مستعدة لان تجيب على كل ما يطلب اليها من الاستعلامات عن الشؤون المصرية .

٨٦٥

٢٧/٣/ ٨

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير مجلة اللهب القرا

اكون شاكرا لو تفضلتم بنشر الابيات المرسلة مع هذا في اول عدد يصدر في مجلتكم .

وتفضلوا بقبول خالص المحبة ووافر الاحترام

المخلص

اطلعت القنصلية على عدد مجلة اللهب الصادر بتاريخ ١٩٣٨/٣/٢٧ الذي تناول فيه مصرية —وفي اعداد سابقة— موضوع "الازمة المصرية" . وكانت تود ان يتحاشى حضرات الكتاب فيما ينشرونه عن مصر وهي جارة لفلسطين وشقيقتها — التعرض لامور تعتبر من الشؤون التي لا يصح لغير المصريين البحث فيها او مناقشتها . لانهم هم اصحاب الرأي فيها ولهم بحكم علمهم بامورها واحوالها ما يجعلهم يتلمسون مواضع الصواب ويتنكبون مزالق الخطأ .

ويهم القنصلية ان تلفت النظر الى ان ما ورد بالمقال الاخير من ان الحكومة رصدت مبلغا معينا لمقاومة الوفد في الانتخابات وانها فتحت باب المحسوبية لاسترضاء من يتقدمون للوظائف على المال والى ما اشير اليه بعبارة لا تتفق مع قواعد اللياقة عن قيام وزارة محايدة هو في جملته وتفصيله غير صحيح .

وترجو القنصلية ان المصادر التي استقيت منها هذه الاخبار لم تكن (منزهة) عن الغرض في [illegible] ادلائها بانباء لا اساس لها من الصحة . وترجو ان يراعي حضرات الكتاب تحري الحقيقة فيما يلقى اليهم من الاخبار قبل نشرها والقنصلية —من جانبها— مستعدة لان تجيب على ما يطلب اليها من الاستعلامات عن الشؤون المصرية .

٧ ابريل

سـرى

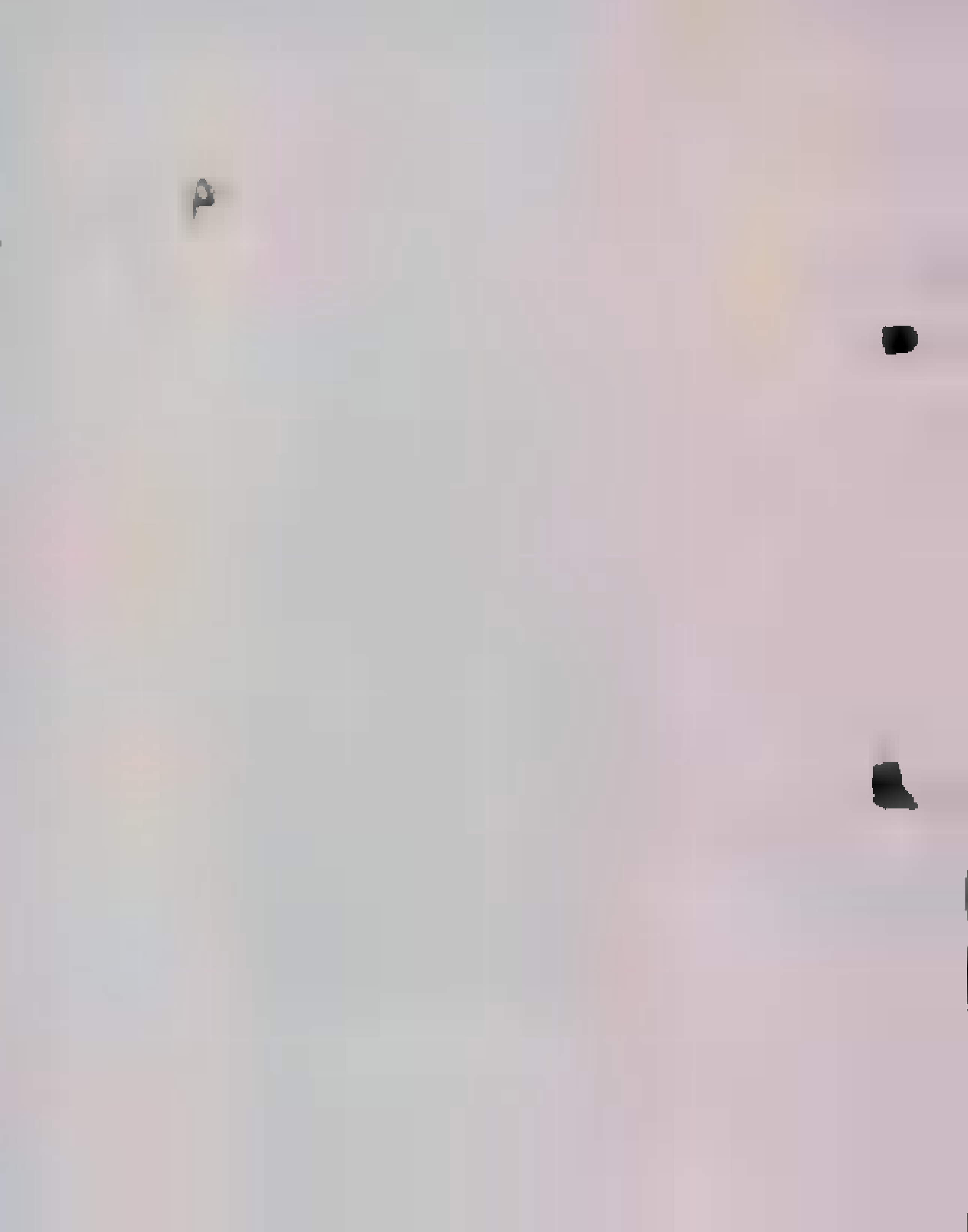
حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

تأييدا لكتابنا السرى رقم ٤٦٦ المؤرخ ١٠ فبراير ١٩٣٨ اتشرف باحاطة علم سعادتكم ان صاحب مجلة صوت الشعب الذى كان يحرر المقالات التى ارسلناها للوزارة سابقا قد اتفق مع جريدة الدستور المصريه على تعيين ابنه سكرتير تحرير المجله مراسلا لها بفلسطين على ان يوافيها بما يحدث هنا ان اقتضى الحال ذلك وعلى ان يرسل لها ثلاث مقالات فى الاسبوع نظير اجر شهرى قدره ثمانية عشر جنيها تدفع سلفا

وهذا يؤيد ما ابديناه فى كتابنا المشار اليه من ان اغلب الكتاب هنا لا يتصدون للكتابة عن غرض عقيدة ويقين بل عن منفعة يتناولونها واهمها ان تكون عاجلة

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام

القنصل



٨٦٥

٢٠/ ٢ / ... ٨

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير مجلة الشهب الغراء

اكون شاكرا لو تفضلتم بنشر البيان المرسل مع هذا في اول عدد يصدر من مجلتكم .

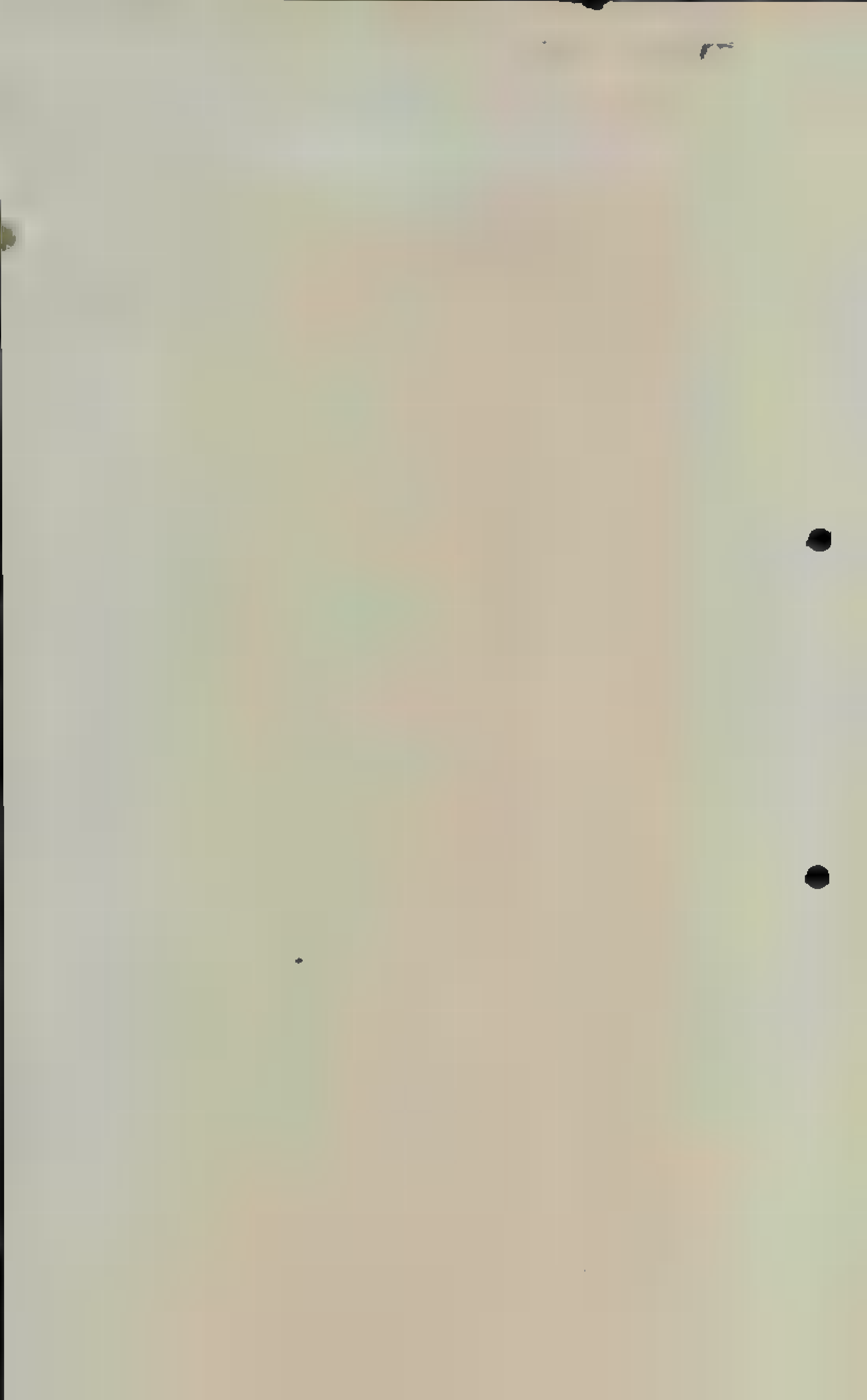
وتفضلوا بقبول فائق التحية ووافر الاحترام

المخلص

اطلعت القنصلية على عدد مجلة اللهب الصادر بتاريخ ١٩٣٨/٣/٢٧ الذى تناول فيه محرره – وفي اعداد سابقة – موضوع "الازمة المصرية" وكانت تود ان يتحاشى حضرات الكتاب فيما ينشرونه عن مصر وهى جارة فلسطين وشقيقتها – التعرض لامور تعتبر من الشؤون التى لا يصح لغير المصريين البحث فيها او مناقشتها . لانهم هم اصحاب الرأى فيها ولهم بحكم علمهم بامورها واحوالها ما يجعلهم يتلمسون مواضع الصواب ويتنكبون مزالق الخطا .

ويهم القنصلية ان تلفت النظر الى ان ما ورد بالمقال الاخير من ان الحكومة رصدت مبلغا معينا لمقاومة الوفد في الانتخابات وانها فتحت باب المحسوبية لاسترضاء من يتقدمون الى الوظائف على المال والى ما اشير اليه بعبارة لا تتفق مع قواعد اللياقة عن قيام وزارة محايدة هو في جملته وتفصيله غير صحيح .

وترجح القنصلية ان المصادر التى استقيت منها هذه الاخبار لم تكن منزهة عن الغرض في ادلائها بانباء لا اساس لها من الصحة . وترجو ان يراعي حضرات الكتاب تحرى الحقيقة فيما يلقى اليهم من الاخبار قبل نشرها والقنصلية – من جانبها – مستعدة لان تجيب على ما يطلب اليها من الاستعلامات عن الشئون المصرية .



اصابع اليهودية العالمية

في خناق البرلمان والصحافة البريطانية

لا تحمد الامبراطورية البريطانية ، بوليس العالم ، والعيار الموازن لكفتيه كيزمونها ، او كما تسمى نفسها ، كما تشاء ، على « الشخصيات » التي تمثلها في البرلمان . ولا على الروح التي تسود هذا البرلمان عند ما يناقش شؤون العالم بوجه عام ، وشؤون الامبراطورية بوجه خاص .

ولا تحمد الامبراطورية البريطانية كذلك على صحافتها التي يضعونها على رأس الصحافة العالمية دقة بحث ووضوح رأي . . والتي ينصت العالم كله لها اذا تكلمت ، وعنها يأخذ الساسة دروسهم اذا نطقت . . .

اجل لا تحمد الامبراطورية البريطانية على شيء من ذلك . فان اولئك الممثلين ، الذين تسير اصواتهم دفة السياسة العالمية ، او معظمهم اذا شئت ، ليسوا باكثر من الاعيب خشبية تظهر على المسرح وعلى اعناقها تقبض اشخاص يختفون وراء ستار ومن هناك يحركونها بما يضحك المتفرجين او بما يبكيهم . . . وليست تلك الصحافة التي ينصت لها العالم اذا تكلمت ، وعنها يأخذ السياسيون دروسهم في انشاكل العالمية ، غير فراغ من الحياة استأجره اناس من ذوي الاغراض واقاموه ليردد صدى اصواتهم البشعة .

والا فما كانت تمثل على مسرح البرلمان البريطاني بين الحين والحين تلك الادوار المخزية التي يصول فيها ويجول امثال ودجوود وامري وادمس وروتشلد بما فيه الحط من سمعة الامبراطورية وكرامة البريطانيين . والا فما كنا لنسمع ، بعد كل رواية محزنة من هذا النوع ، اصوات مثل التيمس والديلي تلغراف والمانشستر غرديان ، وهي من امهات صحف الامبراطورية ، تتعالى بالاستحسان للفضائح التي تحجب الانسانية وجهها منها خجلا .

فهل قدر للامبراطورية البريطانية ان لا يضرب في اصولها الا فروع منها ؟ . وهل قدر للامبراطورية البريطانية ، في هذه الفترة المظلمة من المأساة العلنية الصارخة ، ان لا تسير الا على ضوء المشاعل الحمراء التي تتقدمها بها اليهودية العالمية ؟؟؟

والا فماذا هي قضية العرب من قلة الشأن ، ايها الكولونيل بشوعا ودجوود ، حتى لا تستحق ان تعرض في البرلمان البريطاني ؟؟ وهل هي حقاً « رغبة العرب في التخلص من بريطانيا في فلسطين كما تخلصوا منها في مصر والعراق وشرقي الاردن » كما وضع في ذلك ابناء جلدتك اليهود او هي رغبتهم في دفع خطر التشريد عنهم ، والتهويد والتجريد عن بلادهم ، واقامة علاقتهم مع بريطانيا على اساس الود والصداقة لا على اساس الحقد والضغينة والعداء ؟؟

وما شأن « الارهاب » و « الارهابيين » في تزويد ساحة الغزو الاكبر في لبنان ؟ بل وما شأن هذين معا في هذا القلق والاضطراب اللذين ما يسودان البلاد المقدسة الا بسبب السياسة التي تكافحين وامثالك يا جريدة التيمس في سبيل بقائها ليس لمصلحة الامبراطورية بل لمصلحة خزائنك التي لا تمس ومصلحة باب الواردات من الاعلانات التي يغمرك بها اليهود ؟؟؟

الصحيح ان بقاء الشر هو في بقاء برلمان ذلك حاله واولئك هم رجاله . والصحيح ان بقاء الاذى والفساد هو في بقاء صحافة تلك هي نظرياتها وذلك هو « مصدر » معلوماتها . . . فاذا كان الشعب البريطاني النبيل يريد سلاماً وهدوءاً في هذه البلاد المقدسة ، وفي كل بقعة اخرى من بقاع العالم . . واذا كان يريد لامبراطوريته الواسعة شرف صيت ودوام بقاء ، فليمسخ ذلك البرلمان الذي حوله اليهود الى مجمع من مجامعهم يعمل فقط لهم وللهودية العالمية . ولتزل من الوجود تلك الصحف التي لا تنادي بما فيه صالح الامبراطورية بقدر ما فيه صالح اليهود وتشر رغبات اليهود .

وعند ذلك تستقيم السياسة البريطانية بما فيه الخير لها وللعالم .

ويفيء نور الامبراطورية الذي لانه يستمد الآن زيته من اقناص اليهود يخبو كما ترى ويتلاشى . . .

وصديقك من صدقك لا من صدقك .

« رقيب »

اقتراحات القراء

على رئاسة تحرير اللهب

رئيس تحرير اللهب . .

تحية وسلاماً وبعد . تقديرا لجهودكم وما تتكبدون من تضحيات في سبيل اللهب التي تمنى لها نجاحاً باهرا وانتشارا واسعا رأيت ان الفت نظركم الى تخصيص احدى صفحاتها للبحث في مسائل الزواج تحت عنوان . مشاكل الحب والزواج .

الغاية من هذا الباب هو الحث على الزواج وعلاجه بجميع الطرق الممكنة . وذلك بمقارنة حياة العزوبة الطائشة بالحياة الزوجية الوديعة الهادئة . على ان تعرض المشاكل المراد علاجها في مجلة اللهب ليعالج حلها القراء انفسهم .

هذا واني اتمنى لكل قارئ وقارئة الخوض في مضمار هذا البحث في اقرب وقت ممكن لنصب ميزان الحق لادانة الجنسين الرجال والنساء لاضرابهم عن الزواج .

وتفضلوا بقبول ارق تحيات المخلص

قيس

اللهب : نطرح هذا الاقتراح على حضرات القرا والقارئات حتى إذا لاقى قبولا نعمل به

دراســـــات حرة

في الازمة المصرية

— ٦ —

مـركـز الوفـد

كانت الاعجوبة التي عدلت الموقف في مصر ، ورجحت الكفة الى جانب الوفد بعد ان كان مهدداً بأن يصبح اقلية في البرلمان ، ذات فرعين :

الاول تهديد النواب الوفديين بما اوردناه في نهاية الحلقة الخامسة

والثاني : تشكك محمد محمود باشا في نيات الدكتور احمد ماهر وعلي ماهر باشا .

فقد رأى النواب الوفديون في ذلك التهديد انذاراً بأن الروح الاوتوقراطية ماتزال تسود رجال الانقلاب في مصر وان الحكم القادم ، الذي ارادوه بعزل الوفد من الحكم « لن يكون » حكماً صالحاً « كما يبشرون به .

وشعروا بان السراي ـ والسراي هي غير العرش كما قلنا ـ تريد ان تعود الى الحكم من وراء الحكومات التي ستلي الوفد في الحكم ، وان مجلس النواب ان يكون غير آلة يفرض عليه ماتريده رجال السراي فاذا اقره عد مخلصاً للعرش وان لم يقره عد خارجاً عليه .

هذا مع وجود الفرق بين السراي وبين العرش وبين القصر وبين جلالة الملك .

عند ذلك رأوا ان خدمة الديموقراطية وخدمة مصر وخدمة العرش لاتقوم بقيام الحكومة التي يريدها رجال الانقلاب ، وان الوفد مع كل مايؤاخذ عليه يظل اخلص للعرش واحفظ للديموقراطية ولمستقبل مصر مما هي الاحزاب الاخرى .

ورأوا كذلك انها حرب تشهر بين الديموقراطية والاوتوقراطية ، وانهم اذا عاونوا الثانية على الاولى فقد عادت مصر اعواماً طويلة الى الوراء وكانت الحياة الدستورية نهبة يتقاسمها اصحاب المصالح والاغراض .

لذلك ، وعلى حين فجأة ، عاد الوفد فتماسك بينما كانوا يقدرون لانهياره السريع الساعات لا الدقائق ، والتأمت الهيئة الوفدية البرلمانية في الليلة السابقة لليوم المعين لانعقاد البرلمان واعلنت بالاجماع ، وباكثرية ٣٣ نائباً من مجموع اعضاء مجلس النواب ، طرح مسألة الثقة بالوزارة في اجتماع البرلمان وتأييد رفعة رئيس الوفد .

وكان منتصف الليل عندما اتخذت الهيئة الوفدية البرلمانية هذا القرار . وكنا خارجين من مسرح الاستاذ يوسف وهبي فقابلنا باعة الصحف ينادون على ملحق جريدة « المصري » وكان يحمل القرار المذكور واسماء النواب المجتمعين فتخاطفه الناس في شارع عماد الدين وشارع فؤاد الاول ولاحظت الاستبشار والفرح عندها يعلوان الوجوه .

وبذلك اعربت اكثرية الرأي العام عن ميلها مع الديموقراطية .

واما فيما يختص بالعامل الثاني فانه عندما ظهرت الاكثرية البرلمانية مع الوفد كانت مباحثة طويلة بين الدكتور احمد ماهر وبين رفعة محمد محمود باشا في مايجب ان يكون . فاقترح الدكتور احمد ماهر ان يجتمع البرلمان وان يستعمل سلطته كرئيس لمجلس النواب بعدم طرح مسألة الثقة واذا لم يتمكن من ذلك فان هنالك ٢٢ نائباً من النواب الوفديين قد وعدوه بعدم اعطاء اصواتهم هذا اذا لم يعلنوا انضمامهم اليه وبذلك تصبح الاكثرية على الحالين في جانب الحكومة

ولكن رفعة محمد محمود باشا لم يثق بهذا القول . وخشي ـ وقد اعلن جلالة الملك انه ملك دستوري ـ ان يكون هنالك شرك قد نصبه له سعادة الدكتور ماهر وشقيقه رفعة علي ماهر باشا الغرض منه تمهيد الطريق للدكتور ماهر لأن يؤلف الوزارة فيحكم مصر الاخوان احمد ماهر وعلي ماهر وكيفية ذلك انه لو فرض ولم يعط البرلمان الحكومة الثقة فان المفروض ان ترفع الحكومة المحمودية استقالتها الى جلالة الملك ليعهد جلالته بتأليف الحكومة الجديدة الى من يختاره ، ولما كان الدكتور احمد ماهر قد اصبح رئيساً لكتلة برلمانية تأتي في العدد بعد الوفد فليس ما يمنع ان يعهد اليه جلالته بتأليف الوزارة . وعند ذلك امايتجح الدكتور ماهر في استمالة الاكثرية الباقية للوفد الى جانبه واما يحل البرلمان ويجري انتخابات جديدة يضع فيها قوى الحكومة لفوز مرشحيه فيكون هو الرابح في الحالين

لذلك لم يوافق رفعة محمد محمود باشا ، بعد الرجوع الى حزب الاحرار الدستوريين ، على رأي الدكتور احمد ماهر ، ورأى ان يحل البرلمان ويجري انتخابات جديدة يبذل فيها قواه لتقوية حزب الاحرار وليس غيره من الاحزاب .

وعلى هذا استصدر رفعته مرسوماً ملكياً يحل البرلمان . وبالدعوة الى الانتخابات .

وكان هذا العامل ، في جانب الوفد دون شك . فن اولئك النواب المتقلبين الذين خرجوا على الوفد خوفاً من حل البرلمان ودخول معترك انتخابات ينفقون فيها مالا وجهداً « قد وقعوا في ذات ماكانوا يخشون الوقوع فيه ولكن اكثر ضعفاً واعظم يأساً في النجاح نظراً لأنهم في هذه المرة سيجدون امامهم خصماً عنيداً هو الوفد . ولأن ما كان يخشاه الوفد من بقاء برلمان اثبت معظم رجاله انهم يسيرون مع الريح ، وانه سيكون مهدداً في وجوده بالضعف ، قد زال .

وهكذا عادت كفة الوفد فرجحت وصار اقوى املاً في استرداد مركزه السابق .

يوسف...

في العدد القادم :
الوفد والحكومة والانتخابات

الرحب
٢٨/٢/٢٠

ابر ... واشواك ...

راكب لحيفا ! راكب للقدس !

رحم الله أيام زمان أيام كانت قطارات فلسطين تكاد « تنفزر » بالمسافرين الكثيرين خصوصاً على خطوطها الشمالية وأيام كانت الصحافة توجه الانتقادات المرة الى مصلحة السكة الحديد لأنها لا تزيد عدد القاطرات والعربات لتفي بالخدمة وتتناسب مع الارباح الطائلة التي تجنيها المصلحة

لقد كانت الحالة « معدن » مع مصلحة السكة الحديد في تلك الايام ، أما في هذه الايام فسل طريق البحر الجديدة بين يافا وحيفا .. وسل بعد ذلك صندوق مصلحة السكة.

وقد حدثني مفتش من مفتشي القطارات انه لم يعد ينقص مصلحة السكة الحديد ، في هذا الزمان .. الا ان تهدالى فريق من الموظفين بالوقوف على ابواب المحطات والمناداة كما كان يفعل السائقون أيام زمان : راكب لحيفا ! راكب للقدس !!! ذلك حتى يغروا الناس بالسفر في القطار بعد أن انصرفوا عنه الى الطريق التي فتحت من أجل خاطر اليهود .

طريق حيفا — يافا

ويحدثك اصحاب السيارات العربية والمسافرون على هذه الطريق انه ليس فقط قد قتلت السلطة قطاراتها بفتحها الطريق المذكورة بل زادت على ذلك اشياء واشياء ..

ومن هذه الاشياء فساد التعبيد في الاقسام التي تولاها متعهدون وعمال يهود ، ومنها الـمعق في وجه الفن الهندسي بالاعوجاج في الطريق في عدة اماكن مثل الخضيرة وتل ابيب حتى تمر من المستعمرات اليهودية ، ومنها اطالة المسافة وزيادة النفقات من أجل هذا الاعوجاج، ومنها كذلك اعطاء ثمانية اعشار الامتياز بالسير على تلك الطريق لشركات السيارات اليهودية والثمنين الباقيين للشركات العربية .

وانت تعلم بأن الاقتراح بفتح هذه الطريق قد تحدثت اللجنة الملكية عن « حسناته » في تقريرها، فأنت إذا تساءلت الآن عن هذه الحسنات قالوا لك : صه ! أن روتوس رجل شريف ...

« ادهش »

رواية سينمائية

هي التي تعرض في سينما الشرق

هذا الاسبوع : متاعب ، بطولة ، وحوش كاسرة لا تدع مشاهدتها تفوتك



دراسات حرة

في الازمة المصرية

— ٥ —

مركز الوفد

تشعرنا رسائل القراء ، واحاديث الكثيرين منهم الينا ، بشدة لهفتهم الى هذه الحلقة من سلسلة الدراسات في الازمة المصرية . فالجميع يود ان يعرف ، بعد الذي لقيه الوفد في الحكم وخارجه في الازمة الحاضرة ، حقيقة المركز الذي له الآن وهل تضعضع بعد الهزة الاخيرة وما مقدار هذا التضعضع .

ويسرنا ان اسئلة القراء لم تأت قائمة على حب تتبع تاريخ الوفد من حيث هو وانما اساسها اتجاهاتهم نحو الديموقراطية والاوتوقراطية .

ونحن نشبع رغبة القراء بالدخول رأساً في الموضوع دون مقدمات فنذكر أن مركز الوفد ليس هو كما يقول الوفديون ولا هو كما يقول خصومهم من الاحزاب الاخرى أيضاً .

فالصدمة التي اصيب بها الوفد كانت ذات تأثير على كيانه الذي كان له ومضت فترة من الوقت كان الوفد فيها مهدداً بأن يصبح اقلية في البرلمان .

ويرجع ذلك ليس الى أن مبادىء الوفد قد تغيرت فتغير شعور الشعب تجاهه ، وانما الى عوامل اخرى منها الضعف الخلقي في بعض من كان يعتمد عليهم الوفد والروح الاقطاعية التي تسيطر على جانب كبير من المصريين وتعود العامة على الخضوع المطلق لاصحاب المراتب والمناصب ومشي الكثيرين مع من يلي الحكم ويؤمن لهم مصالحهم أياً كان .

وقد لقي الوفد من هذا كله عنتاً شديداً . فكان بين الفترة والاخرى يدعو الهيئة الوفدية البرلمانية الى الاجتماع ويأخذ على اعضائها العهود والمواثيق ولكن ما يكاد الاجتماع ينفض حتى يتسلل بعض المجتمعين الى اجتماعات يعقدها خصوم الوفد وهناك تجري المساومة والبيع والشراء حتى اذا تمت الصفقة يعلن من تمت معهم خروجهم على الوفد وانضمامهم الى خصومه . وهكذا دواليك .

وكان هذا أكثر تأثيراً في مركز الوفد من حملات خصومه الظاهرين عليه، فإن الجهال من العامة وجاهلي الحقائق من المثقفين كانوا يأخذون هذا الخروج على وجهه الظاهر ويحسبون أن ما يبني عليه هو الصحيح وبذلك ينفضون من حول الوفد وينضمون الى المتظاهرين ضده.

كذلك كان تغاضي الحكومة عن المظاهرات التي كان يؤلفها خصوم الوفديين ، وحمايتها لها ، وتشجيعها إياها ، والاجتماعات والخطب التي كان ميدانها مجلس النواب ، واقحام اسم جلالة الملك ومركزه في التحامل على الوفد، وقمع المظاهرات الوفدية والتضييق على اجتماعات الوفديين وحل فرق القمصان الزرق وملاحقة اعضائها والتغاضي عن جماعة مصر الفتاة من اصحاب القمصان الخضراء واستعمال وثائق الحكومة الرسمية في مهاجمة الوفد والتصريح للصحف المعادية بمهاجمة رجال الوفد في اشخاصهم وكراماتهم — كل ذلك كان مساعداً قوياً على الاضعاف من مركز الوفد وتسرب الضعاف والذين لا يريدون ان يتهموا في اخلاصهم للعرش من صفوفه .

ولما اقترب موعد انعقاد البرلمان كان الوفد في مركز لا يحسد عليه، وكانت الهيئة الوفدية البرلمانية كريشة في مهب الريح تتجاذبها العوامل والدوافع العديدة حتى لقد كانت الصحف الوفدية أول من نادي بضرورة حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة لتعرف رأي الناخبين في منخوبيهم الذين انتخبوا على مبادىء الوفد وهم يخرجون الآن على الوفد ومبادئه .

وانصرف هم الوفد عن التمسك بالتفاف الشعب حوله الى التمسك بالتفاف أكثرية الهيئة الوفدية ، بينما انصرف هم خصوم الوفد الى فض هذه الاكثرية واخذها الى ناحيتهم .

وكان جذب ودفع عنيفان ، وكان الفوز حتى تلك الساعة يميل الى الرجحان لناحية خصوم الوفد بحيث لم يبق غير استمالة بضعة نواب ليصبح الوفد اقلية عند انعقاد البرلمان .

وكان خصوم الوفد يقولون للنواب الوفديين: ان انفضاضهم من حول الوفد وانضمامهم الى خصومه يمنع الحكومة من حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة ، وبذلك يوفر النواب على انفسهم متاعب الحركة الانتخابية ونفقاتها وتظل مقاعدهم مضمونة لهم بعكس ما لو حل البرلمان حيث ستضع الحكومة كل قواها لانجاح انصارها فضلا عن أن كل مرشح وفدي سيطبع امام ناخبيه بطابع تأييد النحاس ومكرم في التورد على العرش ، وعلاوة على هذا فإن رجوع الوفد الى الحكم قد اصبح مستحيلا لان رجوعه معناه قبول سيطرته على العرش وهذا ما لا يمكن قبوله بحال ولذلك فاذا فرض المستحيل وخرج الوفد من الانتخابات بأكثرية فإن الحكومة لن تتردد في حل البرلمان من جديد ولا يبعد أن تسير على الاسلوب القديم بحكم مصر بدون برلمان الى أن يزول ما هو باق للوفد من تأثير .

وهنا حصلت العجيبة ، العجيبة التي عدلت الموقف ورجحت الكفة الى جانب الوفد ، وسنتحدث الى القراء في ذلك في العدد القادم .

يوسف ...

ادب وفن

يا بلادي

من الخير ان ننشر القصيدة التالية بلا تعليق حسبها تعليقاً انها من نظم الشاعر المبدع ايليا ابو ماضي :

مثلما يكمن اللظى في الرماد
هكذا الحب كامن في فؤادي
لست مغرى بشادن أو شاد
انا صب متيم ببلادي
يا بلادي عليك الف تحية

انت مادمت في الحياة حياتي
فاذا ما رجعت للظلمات
واستحالت جوارحي ذرات
فلتقل كل ذرة من رفاتي
عاش لبنان لتعش سورية

يالقوي وقد دهتها الدواهي
بالذي يطفىء النجوم الزواهي
ويثير الحماس في الامواه
قعدوا بين ذاهل او لاه
اين ابن الحفيظة العربية

هي ام لكم وانتم بنوها
حفظت عهدكم فلا تنكروها
انتم اهلها وانتم بنوها
لا تعينوا بالصمت من ظلموها
ذاك عار على النفوس الابية

كن نبيا يستنزل الالهاما
كن مليكا يصدر الاحكاما
كن غنيا كن قائداً كن اماما
كن حياة كن غبطة كن سلاما
لست مني او تعشق الحرية

واذا ما وقفت عند الغدير
حيث تمشي الطيور خلف الطيور
خلت ان الامواه ذات الخرير
قائلات معي لاهل الشعور
ايها القوم انقذوا سوريا

هوى فياض

كثيرون من القراء يذكرون آخر مرة زار فيها الدكتور فياض هذه البلاد والقى محاضرته القيمة في قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس. وهو خطيب بليغ وشاعر رقيق كله عواطف تتقد وشعور يفيض ومن هنا اطلقوا على العائلة اسم فياض ولكنه كباقي اهل الشعور الرقيق يبوح بحبه ويدعي انه كتوم للحب فيقول :

ان اكن قد بحت يوماً بالهوى
فلانفاس السحر
بحت للريح التي تضحك اوتبكي
باوراق الشجر
بحت لليل الذي اسهره
بين احلام وذكرى

زاوية آراء

الخلق

الخلق هو الدمعة التي تترقرق في عين الرحيم كلما وقعت على منظر من مناظر البؤس أومشهد من مشاهد الشقاء .

هو القلق الذي يساور قلب الكريم في جنح الظلام ويحول بين عينيه والكرى كلما ذكر انه رد سائلا محتاجاً أو اساء الى ضعيف مهضوم .

هو الحمرة التي تلبس وجه الحيي خجلا من الطارق المتاب الذي لا يستطيع رده ولا يستطيع مد يد المعونة اليه .

هو اللجلجة التي تعتري لسان الشريف حينما تحدثه نفسه بعوراء ينطق بها تدفعه اليها ضرورة من ضرورات الحياة .

هو الشرر الذي ينبعث من عيني الغيور حينما تمتد يد العبث بعرضه او بكرامته

هو الصرخة الهائلة التي يصرخها العظيم في وجه من يساومه على خيانة وطنه أو عملا لا يعتقده .

« مصطفى صادق الرافعي »

بحت للعصفور اذ انشده
كلما غرد شعرا
بحت للنهر الذي يصغي الي
كلما احنيت رأسي فوقه
حامداً في جريه متاماً
ان اكن بحت فقد بحت به
للصدى
ان اكن احببت حباً خالصاً
فلقد احببت ذاك
ان اكن احببت حباً مؤلماً
فهما مقلتاك
ان اكن احببت حباً لا يطاق
فهو ذاك الخصر مشدود النطاق
وهو ذاك الجيد والقد الرشيق
ان اكن احببت حباً لا افيق
منه فهو الجسد
ناعم يتقد
قد تغنت طويلا بجمالك
وشفت تفني عليلا من وصالك
وانا اطلب ذا اليوم وصولا لخيالك

ابو ....

ليلى

(ليلى) جمالك يدميني ويضنيني
رفقاً بحالي (فليلى) في الهوى ديني
صباك يا (ليلى) هذا النضر يلهبني
فهو الحياة اذا ماشئت يدنيني
ليلى، حنانيك ،هذا الصدر يفتك بي
هياج صدرك دوماً كان يشقيني
يثور صدرك والعينان لامعة
كذا الحية ثارت وهي ترديني
ذراعك البض مثل العاج ألمحه
وجيدك الرخص بعد اللثم يحييني
الثغر يا (ليلى) يحكي الصبح في وضح
لون الشفاه به سحر يناديني
لو كنت اعرف باباً لي به فرج
لكنت اطرق كوخاً فيه تؤويني

حيفا : حلمي عطا الله

دراســـــــات حرة

فى الازمة المصرية

- ٧ -

الوفـد والحكومـة والانتخابات

لم يخف على حكومة رفعة محمد محمود باشا والاحزاب المؤيدة لها ، رجحان كفة الوفد بمساعدة العاملين الذين بسطناهما في الحلقة السادسة من هذه السلسلة ، خصوصاً وحل البرلمان لم يبق لسعادة الدكتور ماهر رئيساً لمجلس النواب فغادر مكتبه فيه وبذلك امتنع عليه ما كان ميسراً له قبل الحل من جمع الوفود والخطابة فيهم ضد الوفد وحكومته وتأييد الحكومة الجديدة والاحزاب الموالية لها .

وعلى ذلك قررت الحكومة ان تبذل في الانتخابات جهوداً تبرر معها كل عمل لدحر الوفد والنجاح مرشحيها على مرشحيه ، فبدأت اولاً بتمزيق الدوائر الانتخابية بحجة زيادتها نظراً لزيادة عدد سكان القطر واتبعت ذلك باصدار تعليمات للمديرين ولرجال البوليس بنصرة مرشحي الحكومة والاحزاب الموالية على المرشحين الوفديين .

ولما كانت الانتخابات تحتاج الى مال ، والمال هو عصب كثير من المشاريع ، فقد رصدت الحكومة لمقاومة الوفد مبلغاً يزيد على المئة الف جنيه كما سمع كاتب هذه السطور من عدة مصادر مطلعة في مصر ، هذا علاوة على اقرارها فتح باب المحسوبية لاسترضاء من يقدمون الوظائف على المال وعلى رهبة الحكومة .

اما الوفد فمع وجود المال لديه واسترداده لبعض مركزه السابق فقد شعر بصعوبة العمل الانتخابي ليس للاساليب التي قررت الحكومة اتباعها فحسب بل لفقدانه كثيرين من رجاله الذين كان يعتمد عليهم في الدوائر الانتخابية نظراً لانضمامهم الى الدكتور ماهر او الى الاحزاب الموالية الاخرى . وقد شعر ان فريقاً من الاشخاص الذين سيضطر الى ترشيحهم للانتخابات يحتاج انجاحهم الى جهود جبارة نظراً لعدم بروزهم في الدوائر التي سيرشحون لها وقوة خصومهم ممن خرجوا على الوفد وقوة الحكومة التي باساليبها الآنف ذكرها تعضدهم وتعاونهم .

لذلك اخذ الوفد يطالب ، لضمان انتخاب لا يعمل الضغط الحكومي فيه عمله ، بتأليف حكومة محايدة لاجراء الانتخابات ، وكان يأمل بذلك من قبل حل البرلمان ، ورجاؤه ان يتيسر له في ظل الحكومة المحايدة حمل الناخبين على اعطاء اصواتهم مطمئنين الى انهن يصيبهم ما اصابهم على عهد انتخابات صدقي باشا .

ولكن رجاء الوفد لم يتحقق لأن السراي لم ترض عن قيام حكومة محايدة ولأنه فهم ان كل انتخاب يكون خلواً من مؤثرات حكومية لن يسفر الا عن عودة الوفد باكثرية ساحقة اذ يشعر الناخبون عند ذلك بان القصر قد رضي على الوفد وان الوفد عائد الى الحكم

وطافت في ذهن الوفد عند ذلك فكرة مقاطعة الانتخابات ، ولكن هذه الفكرة لم تلبث ان نبذت ، اذ شعر الوفد انه اذا قاطع الانتخابات فكأنه يحكم على نفسه بعدم العودة الى الحكم نهائياً ، كما ان مقاطعته لها تظهره بمظهر الخائف غير الواثق من قوته ومن النجاح .

ولذلك اعد الوفد عدته لخوض غمار الانتخابات ، مطالباً في الوقت نفسه بحكومة المحايدة . مقرراً ان يقاوم اساليب الحكومة بكافة الطرق المشروعة ليظهر حقيقة موقف مصر منه ومن الاحزاب الاخرى .

وقد قدر الناس للوفد - من اصدقائه ومن خصومه على السواء ، بانه لن يعود الى البرلمان بالاكثرية التي كانت له ، وانما سيكون اقوى حزب من حيث عدد الاعضاء الممثلين له ، وقد رجحوا ان يفوز بمائة مقعد او باكثر من ذلك قليلاً .

وهذه المائة وان كانت لا تعطي الوفد الاكثرية الا انه يكون بها قوة ليست لغيره من الاحزاب الاخرى ، هذا فضلاً عن ان تلك الاحزاب لا بد ان تختلف يوماً من الايام فتتمزق اصواتها ويكون لا مفر من احد شيئين : اما تحكيم الوفد ، واما حل المجلس واجراء انتخابات جديدة .

وبذلك يعود الوفد الى الحكم باكثرية ساحقة .

يوسف . . .

في العدد القادم : تتمة الدراسات الانكليز والازمة المصرية

اغرودة الاسبوع

إن الشعوب اذا ما كان جوهرها
كالماس صلداً فلا تخشى لظى الفتن
فالنار تحرق ما في التبر من خبث
والخطب يغسل ما في النفس من درن
الضغط يجمع منا كل مفترق
والضغط يوقظ منا كل ذي وسن
لا تشك للعدل ضيماً واشكه الظباً
فالعدل اصبح في الدنيا بلا اذن
يا من جهلت من الاوطان جنتها
ادخل حمى الليث تعرف قيمة الوطن
حتى الثعالب تحمي عن مناثرها
والطير يدفع مهتاجاً عن الوكن
يا خائناً لبلاد قد نشأت بها
ماخنت بالارض بل بالاهل والسكن
ما ذقت اذ خنت للاخلاص لذته
ومن يذق لذة الاخلاص لم يخن

الصافي النجفي

الرد: ٥٢/٢/١٩٢٨

٨٠٢

٢٤/٣/ ٨

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيــــة

اشارة الى كتاب الوزارة رقم ١١٢ المؤرخ ١٢/٢/١٩٣٨
اتشرف بأن ابعث مع هذا الى سعادتكم بصورة اخرى من الخطابين
السابق ارسالهما مع كتابي القنصلية رقم ٥٧٥ ورقم ٥٧٦ المؤرخين
٢٧/٢/١٩٣٨٠

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام

القنصــــل

دراســــــات حرة
في الازمــة المصريــة ...
٢

تحدثنا في العدد الماضي من اللهب عن حب الشعب المصري لجلالة مليكه الفتى ، وعما يدفع به الى هذا الحب ، واشرنا في النهاية الى كدر الشعب واشمئزازه من زج اسم جلالة الملك في الخلافات الحزبية ، هذه الخلافات التي تكتوي بها مصر فيجب ان لا تتطاول الى مقام صاحب الجلالة ، لأن الملك ملك مصر كلها ، وهو لهذا الحزب مثلما هو لذاك سواء بسواء .

ويؤسفنا هنا ان نقول ان اول من يؤخذ عليهم من المصريين زج اسم جلالة الملك في تناحر الاحزاب هم بعض من رجال السراي ، هؤلاء الذين كانوا في عهد جلالة المغفور له الملك فؤاد سبباً من اسباب التباعد بين جلالته وبين شعبه ، والذين كانوا يعقدون الأمور بين جلالته وبين بعض من يتولون الحكم ، لثمرات حزبية يقصفون بها ، اولاغراض لهم لا تتيسر الا بسيطرة السراي ، او سيطرتهم هم على الاصح ، على الشؤون المصرية .

وقد عرف جلالة المغفور له الملك فؤاد ، في اواسط واواخر عهده ، بعض هؤلاء النفعيين فاقصاهم عن القصر ومنهم كاهومشهور الابراشي باشا الذي كان في خصام دائم مع حكومات الوفد ، ومسيطراً لا مسيطر غيره على حكومات الاحزاب الاخرى .

ولكنه اذا كان الابراشي باشا قد ذهب فقد خلف وراءه في القصر « تلامذة » هم اليوم يسيرون سيره ويتبعون خطواته ، ويتسلحون في تنفيذ اغراضهم بالاخلاص للعرش وبحب جلالة الملك .

وعن سبيل هؤلاء نشأت الازمة بين القصر وبين وزارة صاحب المقام الرفيع النحاس باشا ، وعن سبيلهم لا بد ان تنشأ ازمات يكون قربانها وزارات صاحب الدولة محمد محمود باشا والدكتور احمد ماهر — الذي يرشحونه للوزارة القادمة — وغيرهما ممن قد يؤلف احدى الوزارات القادمة .

واخطر الاسلحة التي يحارب بها هؤلاء ويخلقون بها الازمات هي مزجهم بين السراي وبين العرش ، او بكلمة اخرى بين البلاط وبين جلالة الملك . فانه اذا ارادت وزارة من الوزارات ان تحدد سلطة رجال البلاط وتنظم علاقتهم بجلالة الملك من جهة وبالوزارة من جهة اخرى ثار هؤلاء ثورتهم واتهموا الوزارة المذكورة بالعداء لجلالة الملك ، وأخذوا يوغرون صدر جلالته عن هذا السبيل عليها ، ويتهمونها بالعمل على الحد من سلطة جلالة الملك ، وبالتعدي على ما لجلالته من حقوق ، ويظلون كذلك يفسرون كل سعي او اقتراح من الوزارة حتى لا تجد هذه الوزارة سبيلا للخلاص الا بالاستقالة .

ذلك لأن جميع المصريين يحترمون جلالة الملك ، ويخلصون لعرشه كل الاخلاص ، فتفضل الوزارة — وهي مصرية ومن المصريين — ان تضحي بكراسي الحكم على ان تتهم بالاصطدام بجلالة الملك اصطداماً يفسر بانه تمرد وعصيان على جلالته .

ويستخدم رجال القصر هؤلاء ، لتأكيد تهمتهم على من يصطدمون بها من الوزارات ، رجال الاحزاب التي تكون تواقة الى الحكم — ومعظم ان لم نقل كل احزاب مصر تقتلها الشهوة للحكم ويا للاسف — فتأتي هذه الاحزاب وتؤكد التهمة في صحفها وفي مقابلات رجالها وتظل تزج باسم جلالة الملك في الخلاف الى ان تنجح اغراض رجال القصر وتلي هذه الاحزاب الحكم .

هذا ما يلاحظه الشعب المصري وما يتحدث به في مجالسه مشمئزاً مستنكراً ، وقد عجب كثيرون كيف ان دولة محمد محمود باشا المشهور بنبله وبترفعه عن الصغائر يقبل ان يستخدم هذا السلاح في محاربته للوفد ، وهو يعرفه سلاحا ذا حدين فيدلي بتصريح عقب حل مجلس النواب يزج فيه باسم جلالة الملك في حملته على النحاس باشا .

والذي يرجوه المصريون ان يعمل جلالة الملك بحكمته على تعطيل هذه الحركات المؤذية ، وهو الدستوري والديموقراطي بطبعه ، فيلزم كل شخص مسؤول في مصر حده ، ويرفع باسم جلالته السامي عن ان يتخذ سلاحا للنضال الحزبي ، لان جلالته ملك الجميع ، ووالد الجميع دون تفريق

يوسف ...

لندن تؤيد اخبار «اللهب» !

ما ترويه اللهب اليوم تؤيده الدوائر والصحف بعد أسبوع

نشرنا في عدد يوم السبت الماضي من اللهب كلمة عن الخلاف الناشب بين اركان الوزارة البريطانية من جهة وبين وزير المستعمرات من جهة اخرى حول مشكلة فلسطين ومشروع التقسيم على الخصوص وإصرار الاولين على أن حل مشكلة فلسطين على أساس التقسيم حل غير ممكن التطبيق وإصرار الاخير على أنه الحل الموفق السعيد.

وقلنا ان هذا الخلاف قد جعل الوزارة تفكر في وسيلة تتخلص بها من عناد وزير المستعمرات فاستقر الرأي على اجراء تعديل في الوزارة يستغنى به عن المستر اورمسبي غور فيعطى لقب لورد ويرسل الى مجلس اللوردات ويؤتى بوزير آخر يتفق وزملائه الوزراء في الرأي

أي منصب وزاري آخر .

أي انه سينزوي — كما يريدون له — في مجلس اللوردات .

وهذا يؤكد تماماً المعلومات التي اوردناها في عدد السبت الماضي من اللهب أي قبل اذاعتها في لندن بعدة ايام ، وبهذا نكون نحن نسبق دوائر لندن الرسمية . والصحافة اليومية ، في اذاعة الاخبار الصحيحة التي تكون بعد سرية ، باسبوع على الاقل .

. . .

وقلنا في عدد يوم السبت الماضي ، في حديثنا عن مهمة فخامة نوري باشا السعيد ، ان فخامته قام بالتوسط مدفوعاً من نفسه وغير مكلف من احد ، وانه في سفره الى لندن قد اعتمد على صداقته القديمة لرجالات الانكليز وانه لا يحمل أي مشروع الخ ...

وفي يوم الثلثاء من هذا الاسبوع يسأل وزير المستعمرات في مجلس العموم عن مهمة فخامة نوري باشا وعن المقترحات والمشاريع التي يحملها فيجيب وزير المستعمرات على هذا قائلا :

« لقد استقبلت نوري باشا كما استقبل صديقاً قديماً لي وتحدثنا بصورة غير رسمية ولم يتكلم نوري باشا معي بصفته ممثلا لأية جماعة كانت ولا مجال هنا للكلام عن مذكرات او اقتراحات » .

. . .

وقد نشرنا في الصفحة الرابعة من عدد اليوم ، في باب « المعلوم والمجهول » ، مااتصل بنا من معلومات عن مهمة المندوب السامي الجديد ، وعن مهمة اللجنة التي يريدون ارسالها الى هذه البلاد ، مثلما نشرنا في عدد اللهب يوم السبت الماضي ما اتصل بنا من معلومات عن نظرية وزارة المستعمرات في الخطوات التي يجب ان تسبق حل المشكلة الفلسطينية .

وبعد طبع صفحة « المعلوم والمجهول » ، وبعد عدة ايام من صدور عدد اللهب الماضي ، تصل مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » التي تعتبر لسان حال وزارة المستعمرات ، فتقول : ان مجيء السر هارولد ماكمايكل الى فلسطين سيكون من جرائه ان تستقبل البلاد المقدسة عهداً جديداً تجد فيه ما لم تجده في العهود الماضية من هدوء واصلاح حال وتحسن موقف »

ثم تقول : « وما لم تضع اللجنة الفنية القادمة سياسة عملية قابلة للتنفيذ لا يمكن المندوب السامي مهما سمت مواهبه ان ينقذ الموقف المرتبك في فلسطين » .

ثم تقول : « وسيكون التغيير الحقيقي للموقف عندما تعلن حكومة جلالته السياسة الجديدة المبنية على اساس توصيات اللجنة الفنية » .

وهذا كله يؤيد معلوماتنا المنشورة في هذا العدد وفي العدد الماضي . وستأتي الايام او الاسابيع القادمة فتؤيد معلوماتنا الاخرى . كما اننا سنذكر من اليوم لقب اللوردية الذي سيمنح للمستر اورمسبي غور فنقول انه لورد هارلنغ .

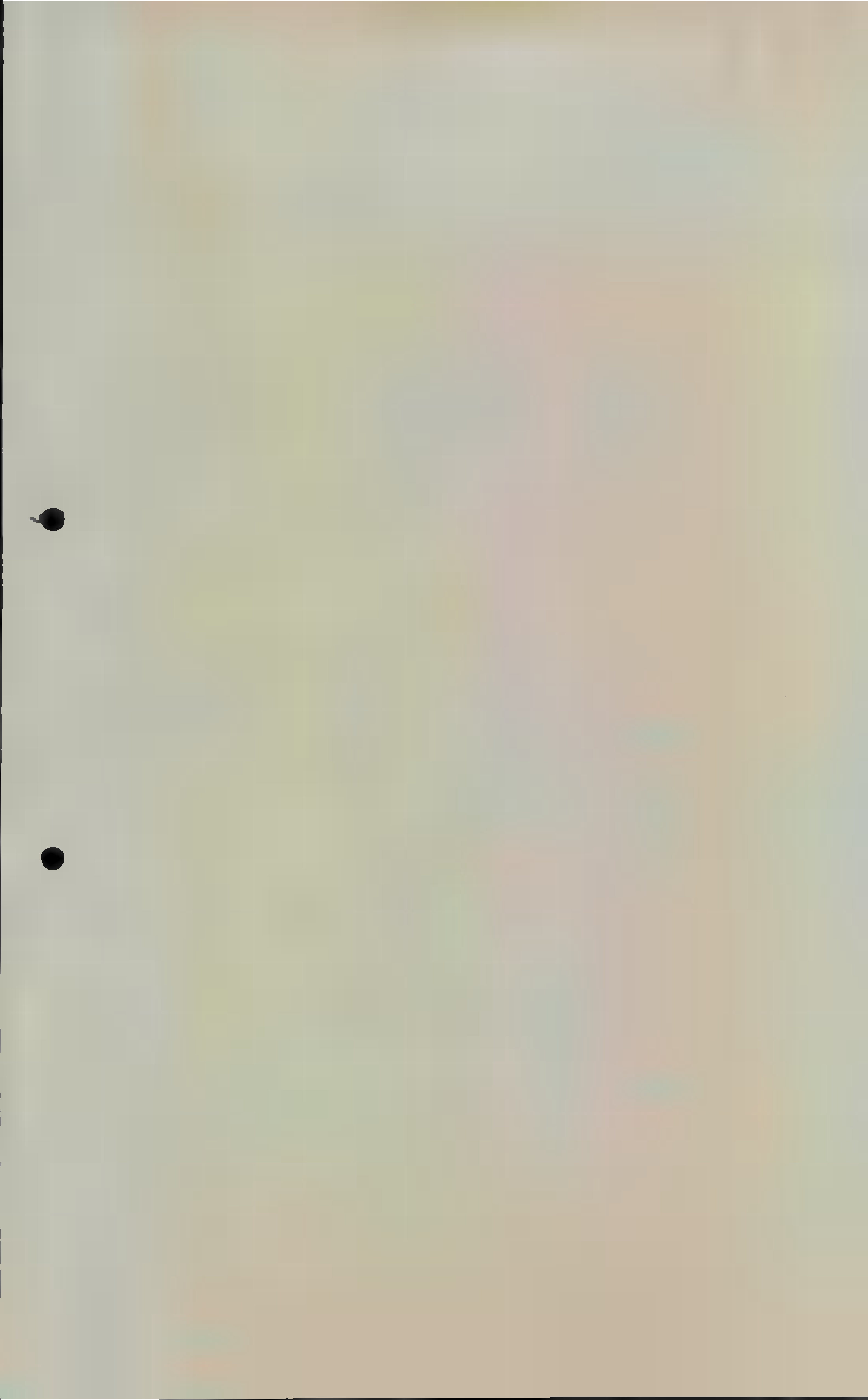
تحية اللهب

للهب تحية حارة مخلصة ترسلها من صميم القلب الى من سيحييهم غداً التاريخ الذي يفرد صفحاته للجميل من الاعمال والجليل من الخدمات

تحية الى المبعدين والمشردين

تحية الى الموقوفين والمعتقلين

تحية الى المنكوبين الصابرين الذين اذا نزلت بهم مصيبة قالوا : انا لله وانا اليه راجعون.



لندن تؤيد اخبار «اللهب» !

ما ترويه اللهب اليوم تؤيده الدوائر والصحف بعد اسبوع

نشرنا في عدد يوم السبت الماضي من اللهب كلمة عن الخلاف الناشب بين اركان الوزارة البريطانية من جهة وبين وزير المستعمرات من جهة اخرى حول مشكلة فلسطين ومشروع التقسيم على الخصوص وإصرار الاولين على أن حل مشكلة فلسطين على أساس التقسيم حل غير ممكن التطبيق وإصرار الاخير على أنه الحل الموفق السعيد.

وقلنا ان هذا الخلاف قد حمل الوزارة تفكر في وسيلة تتخلص بها من عناد وزير المستعمرات واستقر الرأي على اجراء تعديل في الوزارة يستغنى به عن المستر اورمسبي غور فيعطى لقب لورد ويرسل الى مجلس اللوردات ويؤتى بوزير آخر يتفق وزملائه الوزراء في الرأي، أي منصب وزاري آخر..

أي انه سيحتوي — كما يريدون له — في مجلس اللوردات.

وهذا يؤكد تماماً المعلومات التي اوردناها في عدد السبت الماضي من اللهب أي قبل اذاعتها في لندن بعدة ايام. وبهذا نكون نحن نسبق دوائر لندن الرسمية، والصحافة اليومية، في اذاعة الاخبار الصحيحة التي تكون بعد سريه باسبوع على الاقل.

...

وقلنا في عدد يوم السبت الماضي، في حديثنا عن مهمة فخامة نوري باشا السعيد، ان فخامته قام بالتوسط مدفوعاً من نفسه وغير مكلف من احد، وانه في سفره الى لندن قد اعتمد على صداقته القديمة لرجالات الانكليز وانه لا يحمل أي مشروع الخ...

وفي يوم الثلثاء من هذا الاسبوع يسأل وزير المستعمرات في مجلس العموم عن مهمة فخامة نوري باشا وعن المقترحات والمشاريع التي يحملها فيجيب وزير المستعمرات على هذا السؤال:

« لقد استقبلت نوري باشا كما استقبل صديقاً قديماً لي وتحدثنا بصورة غير رسمية ولم يتكلم نوري باشا معي بصفته ممثلا لأية جماعة كانت ولا مجال هنا للكلام عن مذكرات او اقتراحات ».

...

وقد نشرنا في الصفحة الرابعة من عدد اليوم، في باب « المعلوم والمجهول »، ما اتصل بنا من معلومات عن مهمة المندوب السامي الجديد، وعن مهمة اللجنة التي يريدون ارسالها الى هذه البلاد، مثلما نشرنا في عدد اللهب يوم السبت الماضي ما اتصل بنا من معلومات عن نظرية وزارة المستعمرات في الخطوات التي يجب ان تسبق حل المشكلة الفلسطينية.

وبعد طبع صفحة « المعلوم والمجهول »، وبعد عدة ايام من صدور عدد اللهب الماضي، تصل مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » التي تعتبر لسان حال وزارة المستعمرات، فتقول: ان مجيء السر هارولد ماكمايكل الى فلسطين سيكون من جرائه ان تستقبل البلاد المقدسة عهداً جديداً تجد فيه ما لم تجده في العهود الماضية من هدوء واصلاح حال وتحسن موقف »

ثم تقول: « وما لم تضع اللجنة الفنية القادمة سياسة عملية قابلة للتنفيذ لا يمكن المندوب السامي مهما سمت مواهبه ان ينقذ الموقف المرتبك في فلسطين ».

ثم تقول: « وسيكون التغيير الحقيقي للموقف عندما تعلن حكومة جلالته السياسة الجديدة المبنية على اساس توصيات اللجنة الفنية ».

وهذا كله يؤيد معلوماتنا المنشورة في هذا العدد وفي العدد الماضي. وستأتي الايام او الاسابيع القادمة فتؤيد معلوماتنا الاخرى. كما اننا نذكر من اليوم لقب اللوردية الذي سيمنح المستر اورمسبي غور فنقول انه لورد هارلنغ.

تحية اللهب

للهب تحية حارة مخلصة ترسلها من صميم القلب الى من سيحييهم غداً التاريخ الذي يفرد صفحاته للجميل من الاعمال والجليل من الخدمات

تحية الى المبعدين والمشردين

تحية الى الموقوفين والمعتقلين

تحية الى المنكوبين الصابرين الذين اذا نزلت بهم مصيبة قالوا: انا لله وانا اليه راجعون.

دراســـات حرة

في الازمـــة المصريـــة ...

٢

تحدثنا في العدد الماضي من اللهب عن حب الشعب المصري لجلالة مليكه الفتى ، وعما يدفع به الى هذا الحب ، واشرنا في النهاية الى كدر الشعب واشمئزازه من زج اسم جلالة الملك في الخلافات الحزبية ، هذه الخلافات التي تكتوي بها مصر فيجب ان لا تتطاول الى مقام صاحب الجلالة ، لأن الملك ملك مصر كلها ، وهو لهذا الحزب مثلما هو لذاك سواء بسواء .

ويؤسفنا هنا ان نقول ان اول من يؤخذ عليهم من المصريين زج اسم جلالة الملك في تناحر الاحزاب هم بعض من رجال السراي ، هؤلاء الذين كانوا في عهد جلالة المغفور له الملك فؤاد سبباً من اسباب التباعد بين جلالته وبين شعبه ، والذين كانوا يعقدون الأمور بين جلالته وبين بعض من يتولون الحكم ، لنعرات حزبية يتصفون بها ، اولاغراض لهم لا تيسر الا بسيطرة السراي ، او سيطرتهم هم على الاصح ، على الشؤون المصرية .

وقد عرف جلالة المغفور له الملك فؤاد ، في اواسط واواخر عهده ، بعض هؤلاء النفعيين فاقصاهم عن القصر ومنهم كما هو مشهور الابراشي باشا الذي كان في خصام دائم مع حكومات الوفد ، ومسيطراً لا مسيطر غيره على حكومات الاحزاب الاخرى .

ولكنه اذا كان الابراشي باشا قد ذهب فقد خلف وراءه في القصر « تلامذة » هم اليوم يسيرون سيره ويتبعون خطواته ، ويتسلحون في تنفيذ اغراضهم بالاخلاص للعرش وبحب جلالة الملك .

وعن سبيل هؤلاء نشأت الازمة بين القصر وبين وزارة صاحب المقام الرفيع النحاس باشا ، وعن سبيلهم لا بد ان تنشأ ازمات يكون قربانها وزارات صاحب الدولة محمد محمود باشا والدكتور احمد ماهر — الذي يرشحونه للوزارة القادمة — وغيرهما ممن قد يؤلف احدى الوزارات القادمة .

واخطر الاسلحة التي يحارب بها هؤلاء ويخلقون بها الازمات هي مزجهم بين السراي وبين العرش ، او بكلمة اخرى بين البلاط وبين جلالة الملك . فانه اذا ارادت وزارة من الوزارات ان تحدد سلطة رجال البلاط وتنظم علاقتهم بجلالة الملك من جهة وبالوزارة من جهة اخرى ثار هؤلاء وتهيجوا واتهموا الوزارة المذكورة بالعداء لجلالة الملك ، وأخذوا يوغرون صدر جلالته عن هذا السبيل عليها ، ويتهمونها بالعمل على الحد من سلطة جلالة الملك ، وبالتعدي على ما لجلالته من حقوق ، ويظلون كذلك يفسرون كل سعي او اقتراح من الوزارة حتى لا تجد هذه الوزارة سبيلا للخلاص الا بالاستقالة .

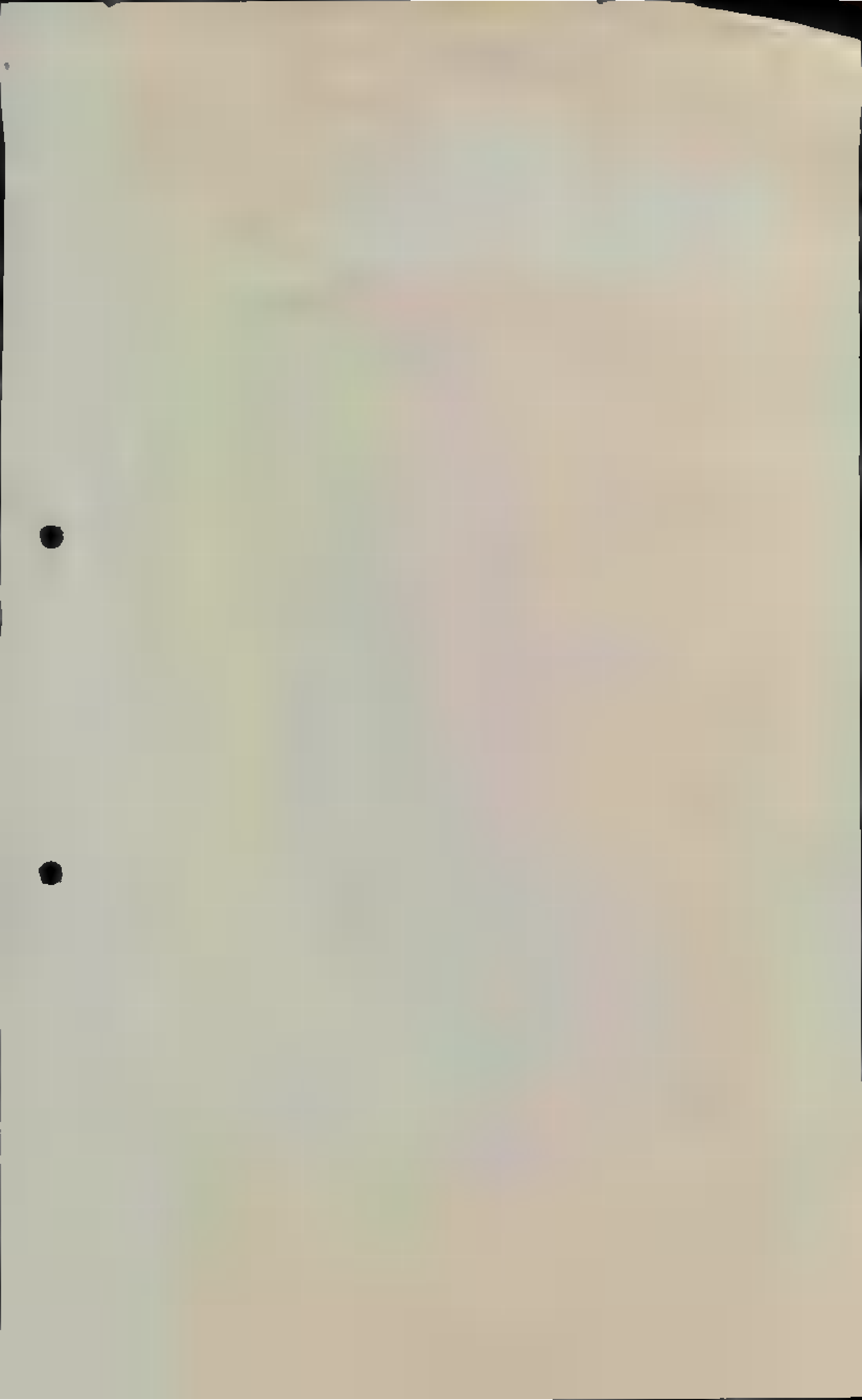
ذلك لأن جميع المصريين يحترمون جلالة الملك ، ويخلصون لعرشه كل الاخلاص ، فتفضل الوزارة — وهي مصرية ومن المصريين — ان تضحي بكراسي الحكم على ان تتهم بالاصطدام بجلالة الملك اصطداماً يفسر بانه تمرد وعصيان على جلالته .

ويستخدم رجال القصر هؤلاء ، لتأكيد تهمتهم على من يصطدمون بها من الوزارات ، رجال الاحزاب التي تكون تواقة الى الحكم — ومعظم ان لم نقل كل احزاب مصر تقتلها الشهوة للحكم وياللاسف — فتأتي هذه الاحزاب وتؤكد التهمة في صحفها وفي مقابلات رجالها وتظل تزج باسم جلالة الملك في الخلاف الى ان تنجح اغراض رجال القصر وتلي هذه الاحزاب الحكم .

هذا ما يلاحظه الشعب المصري وما يتحدث به في مجالسه مشمئزاً مستنكراً ، وقد عجب كثيرون كيف ان دولة محمد محمود باشا المشهور بنبله وبترفعه عن الصغائر يقبل ان يستخدم هذا السلاح في محاربته للوفد ، وهو يعرفه سلاحا ذا حدين فيدلي بتصريح عقب حل مجلس النواب يزج فيه باسم جلالة الملك في حملته على النحاس باشا .

والذي يرجوه المصريون ان يعمل جلالة الملك بحكمته على تعطيل هذه الحركات المؤذية ، وهو الدستوري والديموقراطي بطبعه ، فيلزم كل شخص مسؤول في مصر حده ، ويرفع باسم جلالته السامي عن ان يتخذ سلاحا للنضال الحزبي ، لان جلالته ملك الجميع ، ووالد الجميع دون تفريق

يوسف ...



هل يقصد الشيخ المراغي ان ينقسم المصريين

الى مسلمين واقباط

من الثابت حتى الآن ، ان رفعة النحاس باشا وانصاره ، هم الكثرة الساحقة من الامة المصرية الكريمة ومن الثابت ايضا ، أن مصطفى النحاس وانصاره هم الكثرة الساحقة من مسلمي مصر ، ولا شك انهم مخلصون لدينهم ووطنهم وقوميتهم ، وان تمة توجه الى سلوكهم الاسلامي او القومي ، فانما تعريضا بالاسلام نفسه ، وامتهانا للمصرية العريقة ، وهزءا بالجهاد والضحايا الغالية التي وهبت نفسها قربانا على مذبح الاستقلال

وقد شاءت الظروف ، ان تنشأ في مصر ازمة دستورية ، اقيلت بسببها وزارة النحاس وحل بنتيجتها مجلس النواب ، وهذه اجراءات مصرية بحتة ليس لغير المصريين حق التصدى لمناقشتها اعتراضا او تأييدا

وتسعى الوزارة الحالية بكل مالديها من قوة لكسب معركة الانتخابات القادمة لتفوز باكثرية تؤيدها وتضمن لها البقاء في الحكم وهذا حق صريح لها لايجوز لاحد ما ان ينقدها عليه ان هي كانت تسعى اليه بالوسائل المألوفة المشروعة ، واذا كان هنالك ما تصح الملاحظة عليه من الصحف العربية التي تعتبر جهاد الامم الشرقية في سبيل تحررها من نير الغرب ، وحدة متماسكة في سبيل تحقيق المثل العليا ، فاننا نود مخلصين بعبرها ، ان يكون اسلوب الجدل نقيا من الشوائب المبتذلة التي ما زال الغرب يعيرنا بها ويتخذها حجة على عدم الاهلية للاستقلال

ونحسب ان هذه المقدمة الموجزة ، صريحة كل الصراحة ، كافية لذاتها لتدليل على مقدار اخلاصنا لمصر التي يعتبرها كل عربي حاملة لواء الجهاد والزعامة والتي ما زالت البلاد العربية تأخذ عنها وتقتفي اثرها ولما كان الازهر الشريف هو مهبط النور للبلاد الشرقية عامة فقد حرصنا كل الحرص ان نستمع الى كلمة الشيخ المراغي التي اذاعها في الراديو مساء العيد الماضي وانتظرنا حلول الموعد بفارغ الصبر وما وافت الساعة المضروبة حتى دوى صوت الشيخ المراغي فارهفنا الاسماع واذا بفضيلته يطلع على جمهور المستمعين بمقدمة لا يمكن ان يصل الابداع في تصوير ما يجب ان يكون عليه جلالة الملك من شعور بين الامة المصرية والامم الاسلامية باحسن مما قال ثم عرج في كلمته على اعمال المبشرين الذين يعملون على مطاردة الاسلام اشارة حق وصدق يؤيده فيها كل منصف وكل عاقل وقد استطرد فضيلته من ذلك الى تعبئة الاذهان الى دعاية حزبية محلية لا نعرفها

" ايها المسلمون لقد تحققت فيكم نبوءة خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة في قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ يارسول الله قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في صدوركم الوهن فقال قائل وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

تحققت هذه النبوءة وتداعت عليكم الامم بل تداعت عليكم الثعالب تريد السيطرة على ما بقي من تراثكم وتريد الاستعلاء عليكم ومحو ما بقي من آثار العزة الاسلامية وشعائر الاسلام وركنتم الى عود تم مخالفين كتاب الله فضربوا بعضكم رقاب بعض واذلوا بعضكم ببعض وانتم لاهون عن الخديعة والمكر ساهون عن روغان اولئك الثعالب وهم فرحون ضاحكون ،

لا تتقوا بعد ان جربتم ولا تأمنوا بعد ان بلوتم فهبوا من نومكم واصطلوا والله معكم ولن يتركم اعمالكم

ان الثعالب الذين اشار اليهم فضيلته هم بعض الشخصيات المصرية القبطية ولعلنا ما اسأنا الفهم رغم الالفاظ المعسولة التي اريد ان يجعل منها ستارا للتورية ثم قال "ان الركون الى مودة هؤلاء الناس مخالفة لكتاب الله " اما كتاب الله العزيز فيقول خلاف ما اراد فضيلته ان يرسخه في الاذهان فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون

نحن لا يعنينا في كثير او قليل ما تلجأ اليه الاحزاب المصرية في منافسة بعضها بالوسائل المألوفة ولكن يحز علينا حقا ان يلجأ اى فريق منهم الى ايقاظ الفتن الطائفية المرذولة التي كانت سبب شقاء الشرق واستعباده ونعتقد ان فضيلة الشيخ المراغي في مقدمة المطالبين بمحاربة هذه الآفة القتالة ولعله يربأ بنفسه ان يبعثها طائشة عمياء اذ يترتب عليها في النتيجة هبوب موجة طاغية تجرف رسلها وتقذفهم الى افق العدم كما حصل في فرنسا في القرن التاسع عشر

ان الدين الاسلامي الحنيف يعف نفسه ان يسخر للشر والعصبية وهو دين التسامح والاخلاق والفضيلة ولنا وطيد الامل بيقظة الشعور المصري ووعيه القومي ان يهزم مثل الدعايات السخيفة المرذولة التي لا تستعلي شيء فانما   تدل على افلاس مروجيها من شرعة الحق والانصاف

اننا نرجو ان يكون ما ذهبنا اليه من فهم كلمة الاستاذ المراغي غير صحيح ويسرنا لو ان فضيلته يفسر ما قصد اليه من كلمته التي حشرناها بين هذه الاسطر ونحن اول من يعتذر لفضيلته اذا ازال ما علق بالاذهان من شكوك من جراء كلمته المشار اليها



ادارة الشؤون السياسية والتجارية

سياسي

رقم الافادة ١١٢

رقم الملف ٣٤/٧/٣/١

عدد المرفقات —

المضمون

لهجة الصحافة الفلسطينية ازاء مصر

حضرة المحترم قنصل المملكة المصرية في القدس

اطلعنا على كتابي القنصلية رقمي ٥٧٥ و٥٧٦ المؤرخين ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٨ بشأن لهجة الصحافة الفلسطينية ازاء مصر وفيما يتعلق بالمقال الذي نشرته جريدة صوت الشعب نكرر لحضرتكم ماجاء بنشرة الوزارة اخيرا في هذا الشأن من عمل مايقتضي الحال عمله من تصحيح أو تكذيب لما تنشره الصحف الفلسطينية خطأ عن مصر وابقاف الوزارة اولا بأول على ماتتخذ من اجراء في صدد ذلك .

هذا ونرجو موافاتنا بنسخة اخرى من نص المقالين الملحقين بكتابي القنصلية المتقدمي الذكر .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ؛

٢ مارس سنة ١٩٣٨

وكيل الخارجية

٥٦٢

٦٦٧

٨ /٣/٧

سري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

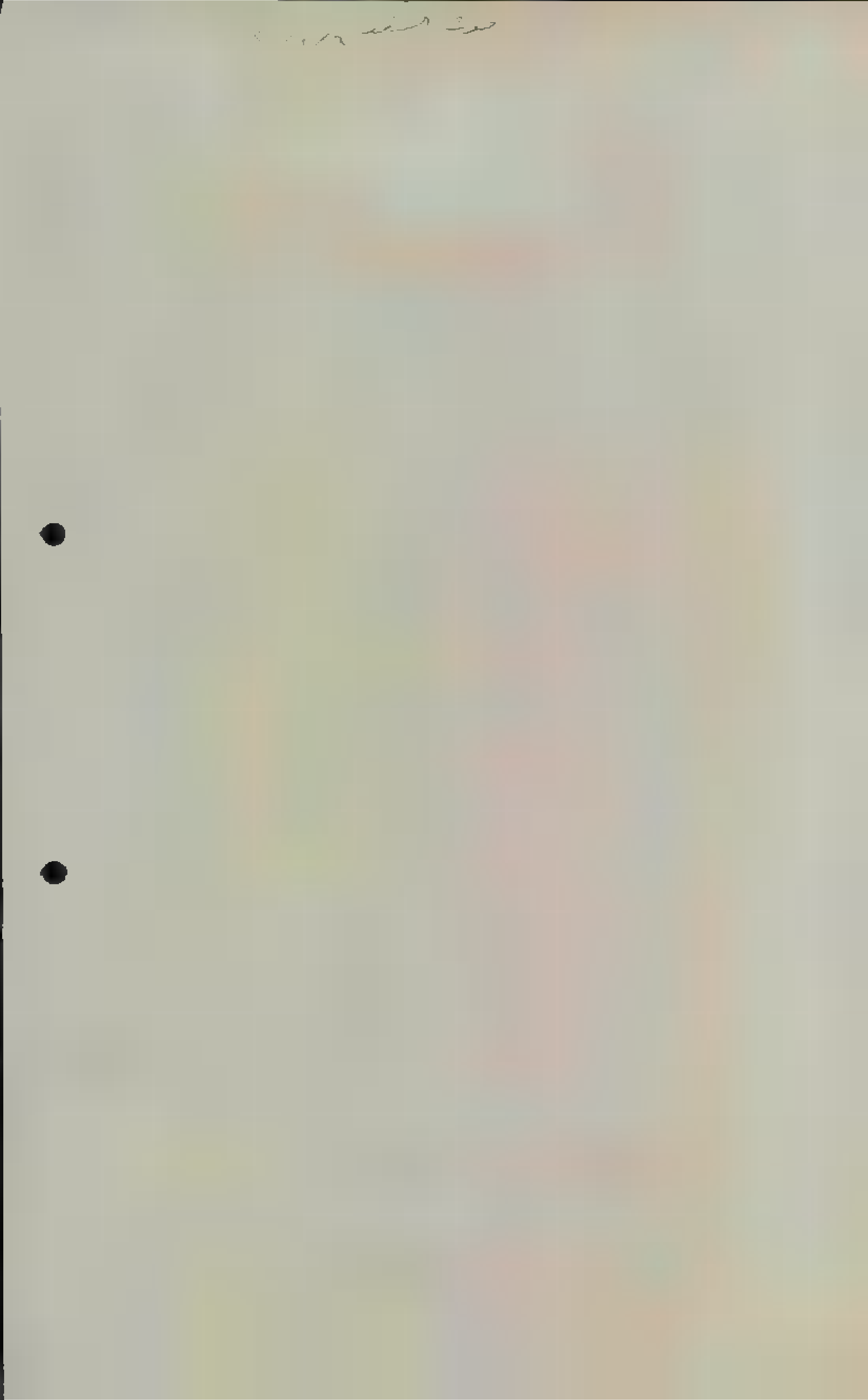
الحاقا بكتاب القنصلية السري رقم ٥٧٦ المؤرخ ١٩٣٨/٢/٢١ اتشرف بأن ابعث مع هذا الى سعادتكم بالبيان الذي ارسلناه الى مجلة "اللهب" وقد نشرته بعددها الصادر بتاريخ ٦ مارس الحالي وهو المقال الخامس الذي نشرته هذه المجلة في نفس العدد بعنوان دراسات حرة في الازمة المصرية وصاحب هذا المقال هو يوسف فرنسيس رئيس تحرير جريدة اللواء" التي عطلتها الحكومة الفلسطينية لتطرفها . وهو يراسل جريدة المقطم ومتصل برجال الوفد وقد كان في زيارة بمصر منذ امد قريب .

على اننا نرى الا نعطي لهذه المجلة وغيرها اهمية اكثر من اللازم حتى لا تزداد في غيها سيما اذا لاحظنا ان المجلات الاسبوعية ضعيفة الانتشار قليلة الرواج في هذه البلاد

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام

القنصل

حليم



رجعيه رجال الدين في مصر !!
هل هنـــــاك دسيسه استعماريه؟!!

انقضت العصور الوسطى ... وجاء القرن العشرون يجر وراءه اذيال الديمقراطية والتسامح والاخاء بعد ان مرت الانسانية خلال عدة قرون انهكتها فيها العنعنات الطائفية وارهقها اثناءها التعصب الديني الطائش وما نتج من هذه وتلك من احن وحروب وتجاوز بشرية جعلت بعض ارباب القلم ان يعتقدوا بان الانسان وحش اليف .. !!

ولقد كان الشرق التعيس ، حتى العصر الحديث ، معتركا للنعرات الطائفية الخسيسة التي وقفت صخرة عثرة في طريق وحدة الشرق وتقدمه واستقلاله . ولقد رأى المستعمرون في تحريك هذه النعرات واثارتها الهاء للقوم عن تنظيم انفسهم واضعافاً لقواهم وتمكينا لعبوديتهم . فما برحوا يسعون وسعهم لنبش الطائفية من رفاتها في كل بلد عربي دب دبيب الحياة في هذه ، وتيقظ وهب ينشد استقلالا وحرية .

ولكن سعيهم كان في كثير من الاحيان يذهب ادراج الرياح بعد ان تنبهت الشعوب العربية الى هذه الوسائل الاستعمارية السافلة التي يتذرع بها الاستعمار للبطش بالشعوب الضعيفة والقضاء على حريتها وطحن جماهيرها بعضهم ببعض في غير كلفة كثيرة ...!! ولعل هذا التنبه يرجع الفضل فيه الى الجهود التي بذلها الكتاب النزيهون الناضجو الثقافة الصادقو الوطنية . في سبيل تفتيح اعين الناس الى كل ما يحيكه الاستعمار لهم من شر ، يغيهم ويبعدهم عن تحررهم . ولقد كانت مصر اولى البلاد الشرقية الاسلامية التي تنبهت الى هذه الشرور بحكم تقدمها في مضمار الثقافة قبل غيرها من الاقطار الاسلامية والعربية . ولذلك نظر العرب الى نهضتها بعين الاعجاب . وآلوا ان يقتدوا بها . وما حسبوا بل ما حلموا يوماً بان بين جدران الازهر المعظم ما يزال بضعة اشياخ رجعيين وبان بين جماعة كتاب مصر المعروفين ما تزال شرذمة رجعية . ان تضافروا معاً اجرموا في حق الحضارة والانسانية !!

بل هم ما حلموا يوماً بان اسبق الدول الاسلامية الى نيل الدستور اسبقها ايضاً الى التفريط فيه والغض من قدره ... لاشباع شهوات حزبية دنيئة !!

يغضبنا حقاً ويؤسفنا كل ما نسمع عن مصر في هذه الايام الاخيرة واذا كنا حتى اليوم لم نسمح لانفسنا بالتدخل في شؤون مصر الخصوصية ، فانا اليوم لا نرى اي بد من ان نقف في وجه هذه الرجعية التي اشرأبت من جديد والتي هي مرض سار يجب القضاء عليه قبل انتشاره وتفشيه في الاقطار العربية والاسلامية المناضلة التي تقاسي الظلم والعنت في سبيل استقلالها .

ونحن لذلك نسارع الى القول إن هذا الصوت الرجعي الذي بعثه بعض رجال الدين انتقاماً من رفعة النحاس باشا وصحبه — وبينهم مكرم باشا القبطي !؟ — لا يستبعد ابداً ان يكون دسيسة استعمارية خطيرة ، دفع ببعض رجال الدين في غمارها . بعض عشاق الكراسي من المتملقين المتزلفين ....!!

عتب ما يحول خبريني وما لي لا اراه الآتي زائراً مذ ليالي

لو رآني صديقي رق لي او رثى لي او يراني عدوي لان من سوء حالي

وقد حبسه الرشيد لجارية له فكتب اليه من السجن هذه الابيات:

تفديك نفسي من كل ما كرهت نفسك ان كنت مذنباً فاغفر

يا ليت قلبي مصور لك ما فيه لتستيقن الذي اضمر

فرد عليه الرشيد قائلاً :

كأن الخلق ركب فيه روح له جسد وانت عليه رأس

أمين الله ان الحبس بأس وقد وقعت وليس عليك بأس

وبعد ذلك أمر الرشيد باطلاقه فمدحه بقصيدة لا نذكر منها الا الابيات الآتية :—

انما انت رحمة والسلامة زادك الله غبطة وكرامة

قيل لي قد رضيت عني فمن لي ان ارى لي على رضاك علامة

وحقيق الا يراع بسوء من رأت ابتسمت منه ابتسامة

لو توجعت لي فروحت عني روح الله عنك يوم القيامة

ومما يستحسن من شعره قوله :—

ما أنا الا لمن بغاني ارى خليلي كما يراني

من ذا الذي يرتجي الاقاصي ان لم ينل خيره الأداني

فلي الى أن اموت رزق لو جهد الخلق ما عداني

لا ترج الخير عند من لا يصلح الا على الهوان

في الادب المريض والادب الصحيح

وقع خطأ مطبعي في مقال الادب المريض والادب الصحيح الذي نشرناه في العدد السابق . نثبته له الصحيح وهو منذ الفين سنة والصحيح منذ الفي سنة . فلفت نظر القراء

أثر الثقافة الاوروبية في الادب العربي

الاستاذ عادل جبر شيخ الاذاعة الفلسطينية . وهو ما برح يلقي محاضراته الادبية الرائعة التي تروق الكثيرين من الادباء والمثقفين باسلوبه العربي المتين ولهجته المتزنة الهادئة .

وقد بدأ منذ الاسبوع الماضي في القاء سلسلة محاضرات عن موضوع « أثر الثقافة الاوروبية في الادب العربي » وهو موضوع عميق يحتاج الى دقة في البحث ورحابة في المعرفة وذوق صقيل ونظر حاد . تتوفر جميعها في الاستاذ جبر .

فنشكر الاستاذ عادل جبر , ونهنئ محطة الاذاعة الهزيلة على هذه القوة التي اكتسبتها .... ونرجو ان يجد المستمعون في هذه الفترة الصغيرة التي يتحدث اليهم فيها الاستاذ جبر متعة كبيرة تنقع غلتهم وتخفف من غلوائهم وسخطهم على محطة الاذاعة الفلسطينية !!

حقوق الانسان

صدر كتاب حقوق الانسان لمؤلفه الاديب رئيف خوري استاذ الادب العربي بكلية صهيون ومؤلف ثورة بيدبا وغيرها . وهو سفر ثقافي نفيس ينبغي ان يطالعه الشباب ويقتنوه اذ هو اول كتاب في هذا الموضوع

صورة [illegible]

٢/٤/١٩٢٨

يعاونه هذا الاخير ، تغذية جريدة البلاغ بما اسموه « فضائح حكم الوفد » من وثائق خاصة بمشروع خزان اسوان وغيره .

ونشطت جمعية مصر الفتاة تهاجم الوفد هي الاخرى في شخص اصحاب القمصان الزرق ، فنشأت اصطدامات بين الزرق والخضر دخلتها عناصر فوضى واضطراب ادت الى زعزعة كيان مصر الداخلي ، والى ان يلفت جلالة الملك الى الاصوات التي ارتفعت الى سدته العالية بشأنها .

وحتى هذه الفترة ظل الوفد على تساهله ولينه او بالاصح على تهاونه واستسلامه، وانشغل بالمناقشات الكلامية و بمحاولة اظهار تعلق الشعب به عن طريق الرحلات الى الاقاليم والمظاهرات والخطب والمحاضرات ... هذا بينما كان يحارب خصومه بالتحدث عما جاء به لمصر من استقلال ودخول عصبة امم والغاء امتيازات ... في حين انه كان يجب ان يعلم ان الاستقلال لم يتم بما عمل ، وان العمل من اجل هذا الاستقلال هو في هذه الفترة بين التفاهم مع انكلترا على مالها وما عليها وبين انجاز الاخذ والعطاء ليتم لمصر استقلالها الصحيح . وانه من اجل ابقاء الجو صافياً له في هذه الفترة للعمل يجب اختيار أحد طريقين : اما الضرب بشدة على كل معارضة واما ترك مقاليد الحكم لغيره .

وجاءت بعد ذلك مشكلة تعيين المهندس الميكانيكي في كراجات القصر الملكي ، هذه المشكلة التي كانت في الواقع درجة للوصول عنها الى المشكلة الكبرى وهي مشكلة تعيين علي ماهر باشا .

ففي هذه المشكلة ، والوفد مهاجم من كل ناحية من النواحي تقريباً ، والفساد يدب دبيبه في جسم الهيئة الوفدية البرلمانية ، بدل ان يتحينها الوفد فرصة ليأخذ القصر الى جانبه ، ويسد على خصومه طريقاً إلى النبش والحفر ضده ، وقف موقفاً وضع في يد خصومه به سلاحاً مرهفاً ضموه الى اسلحتهم الكثيرة وهاجموه مهاجمة عنيفة عن طريق : ان الوفد يريد الدكتاتورية حتى على القصر الملكي ! وانه يريد التعدي على حقوق جميع الناس حتى على حقوق جلالة الملك !!!

هذا بينما ان الوفد كان ، في وزارته الاخيرة ، اكثر ضعفاً من اية وزارة سابقة ، وبينما انه لو كان يريد الدكتاتورية لكان يجب أن يضرب على رأس الفتنة أول ظهورها بيد من حديد . . .

ولكن الوفد تخاذل واستضعف حتى اوقع نفسه في مشاكل لا عداد لها ، وقد جرب في اواخر حكمه أن يمسك بزمام الامور بيد من حديد ولكن بعد أن افلتت هذه الامور من يده وأصبح مستحيلا عليه جمعها .

وهكذا اخطأ الوفد أو رفعة النحاس باشا أولا وأخطأ آخراً ، وكانت الخطيئة في اقالته من الحكم على تلك الصورة المحزنة في عنقه هو دون عنق أي واحد آخر من الناس .

يوسف ...

في العدد القادم : مركز الوفد

...ذا ما كان يأخذه على خصومه من قبل — ...لمدره انه يريد ان يكافئ من خدموه وخدموا ...كفاحه ضد خصومه وفي سبيل استقلال مصر ...كل تلك السنوات الطوال .

وفتح الوفد عليه بذلك باباً واسعاً يصعب ...ه ، ويصعب اغلاقه ، فتقدم كل ذي دالة ...ى الوفد وكل من يعرف بان الوفد مدين له ...عد او سيحتاجه في شيء ، يطلب نصيبه من ...كافأة ، واغتنم المعارضون هذه الفرصة فاخذوا ...كون طبقات الشعب المختلفة — من عمال ...لبة وعمد الى غير ذلك — لتطلب كل طبقة ...م ما وعدها به الوفد عندما تسوى الأمور بين ...ر و بين الانكليز .

وفي خلال ذلك كان الوفد مشتغلا باجابة ...طالب الانكليز التي ضمنتها لهم المعاهدة ، ...صوصاً الطلبات العسكرية التي كان غير ممكن ...طلة فيها نظراً لحركات ايطاليا على حدود مصر ...ربية وفي البحر الابيض المتوسط .

وهذا بخلاف ما كان الوفد منشغلا به من ...ية تنفيذ الجزء الخاص بالانكليز من المعاهدة

وسقط الوفد بذلك في ارتباكات متعددة ...اد هذه الارتباكات الانشقاق الداخلي الذي

...حرة

أخذ يبدو في الوفد ، وانفعالات صاحب السعادة محمود فهمي النقراشي باشا ، ومواقف صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر .

وزادت في الطين بلة تصرفات اصحاب القمصان الزرق ، أو على الاصح العناصر غير المرغوب فيها التي ادخلت عن نية مبيتة في هذه القمصان . فذهبت تعيث في مصر فساداً باسم الوفد ، وباسم القمصان .

واضطر الوفد ، حتى يتحاشى عواقب الشدة ... الامور ، ان يقف من هذا كله موقف الضعف والاستسلام فراح يعطي باليد اليمين وباليد اليسرى ، وذهب يدلل اصحاب المطالب ويتورط باللين والتساهل الى ان جعل كل ذي حاجة يعتقد انه في قليل من التشدد والصفاقة ينال من الوفد كل ما يرغب ...

وحقق الوفد هذا في تصرفاته وياللاسف ، وصارت الامور في مصر فوضى ، وشلت اعمال الادارة الا ما كان منها لخدمة اغراض زيد أو بكر من الناس .

وكانت الطامة الكبرى بانفصال او بفصل صاحب السعادة النقراشي باشا من الوفد ، هذا الفصل الذي قدر أن تكون نتيجته انفصال سعادة الدكتور احمد ماهر نظراً لما يربط الاثنين من صداقة قوية .

ونحن لا نريد هنا ان نبحث اذا كان الوفد محقاً في فصل النقراشي أو غير محق ، فليس هذا موضوعنا ، وإنما الذي نقوله اخذاً عن الاوساط الشعبية المصرية ان الوفد لم يحسن اختيار الفرصة لفصل سعادة النقراشي باشا عنه .

ووجد المعارضون هنا الفرصة سانحة فخلعوا القناع وهاجموا الوفد وحكمه بوجه مكشوف ، وتولى صاحب السعادة محمود غالب باشا ، الذي اخرج من حكومة الوفد مع النقراشي باشا ،

المنبر العام

رجال القصر

واثرهم في الازمات المصرية

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير جريدة ...ب القراء .

قرأت في عدد اللهب الصادر في يوم ١٩ـ ... ـ ١٩٣٨ مقالا بعنوان « دراسات حرة في ...زمة المصرية » مذيلا بتوقيع « يوسف ...» ...شكر لكم عنايتكم بالشؤون المصرية ودراستها . غير أني أود أن ألفت نظركم إلى أن معظم ... جاء في ذلك المقال لا أساس له من الصحة ؛ ...س صحيحاً ما زعمتم من أن رجال القصر في عهد المغفور له فؤاد الاول كانوا يعقدون الامور بينه وبين وزرائه لثمرات حزبية عرفوا بها ، وأنهم كانوا يسيطرون على امور الدولة فانه — رحمه الله — كان يختار رجاله من الذين لاميول لهم نحو حزب خاص ، وكان يدرس امور الدولة بنفسه ، ويصرفها برأيه ، ولم يكن لدعاية من الدعايات ، ولا وشاية من الوشايات أثر ما في نفس جلالته ، وكان رحمه الله من اخبر الخبراء برجال مصر ، وكان من المعروف عنه لدى الخاص والعام أنه دارس لرجال مصر دراسة دقيقة ، وكان يصدر في اعماله عن وحي هذه الدراسة دون غيرها ، ثم كان يتوخى أن يكون رجال القصر من النبل والشرف بحيث يأنفون أن يسلكوا مثل ذلك المسلك الذي زعمتم في مقالكم . ولقد كانت شخصيته القوية الجبارة مهيمنة على كل شيء في الدولة بحيث لا تدع مجالا لما أشرتم إليه ، ومتجهة إلى ما فيه خير بلاده

وإن رجال القصر في هذا العهد — وهم من أنبل من أنجبت مصر — ليجلون عن مثل هذا الاتهام الذي تصمونهم به . وهيهات أن تجد أشرف ، أو أحرص على الحق والعدل ، أو أبعد عن التحيز والتحزب منهم ، فليس من المعقول ، ولا من الواقع أن يستعينوا عن يكونوا مرشحين للوزارة على هذه المآرب التي ذكرتموها ، فإن اخلاق هؤلاء الرجال أسمى وأرفع .

وليس ثمة ريب في أن رجال القصر — وهم من أعظم الرجال خبرة وحنكة — يحرصون أشد الحرص على تنفيذ رغبات مولاهم السامية ، وميوله الكريمة .

وإذا كان جلالة الملك دستورياً وديموقراطياً كما تعرفون في مقالكم فكيف يروج لديه كاذب الدعاية ، وينجح عنده خبيث الوشاية ؟

لقد آسفني أن تتعرضوا لمثل هذه الامور الدقيقة التي لا يسلم التعرض لها من النقد ، ويا ليتكم تحريتم الحق فيها حتى يكون تدخلكم مبرر

ذهنه مع الفاظه ور... | ...ي العاطفات
البيان ولا تشوه محا... | ...لام الحياة
يحس بها القاريء ... |
تطالبي بيعض الص... | ...ان طروب
و والله ماقصرت في ... | الكروب
تداعي الايام |
وما كل طلاب من | ...اس نيام
وما المرء الا حيث | ...ي في الميام
وجاشت روح | ...ين
 | الياسمين

...ات
في الازمة المصرية

من الحق والواقع !

إن الأزمة الاخيرة بين العرش والوزارة لم يكن لرجال القصر دخل في إثارتها ،بل كانوا هم أكثر الناس سعياً في حلها ، رغبة منهم في استقرار الامور ، وهدوء الحال

وقد ذكرتم أن الشعب المصري يتحدث في مجالسه منكراً على رجال القصر مسلكهم ، ولكنكم لو اطلعتم على حقائق الامور في مصر ، في الازمة الاخيرة وبعدها ، لوجدتم أن الشعب يذكر موقف رجال القصر بالاعجاب والثناء ، ويلمس فيه جانب الشرف والنبل ، أما دفاعهم عن حق صاحب الجلالة ، فهو واجبهم الذي لا يلامون على أدائه .

فأكون شاكراً إذا تفضلتم ،ونشرتم هذه الكلمة في أول عدد يصدر من مجلتكم الغراء إحقاقاً للحق ، وتفضلوا بقبول خالص التحية ·

« مطلع »

مجلة « اللهب » : أحلنا كلمة الكاتب الأديب « مطلع » إلى الكاتب صاحب الدراسات فعلق عليها بما يلي :

أشكر للكاتب الاديب عنايته بما تنشره اللهب، وآسف أن أكون وإياه في الرأي — في بعض رجال القصر الملكي بمصر — على طرفي نقيض .

من جهة اخرى ·

ونحن ننتقص من قدر الوفد اذا قلنا انه كان جاهلا ما يبيته له المعارضون ، ولكنه — وهذا ما يؤاخذه عليه انصاره ويؤاخذ هو ذاته نفسه [illegible]

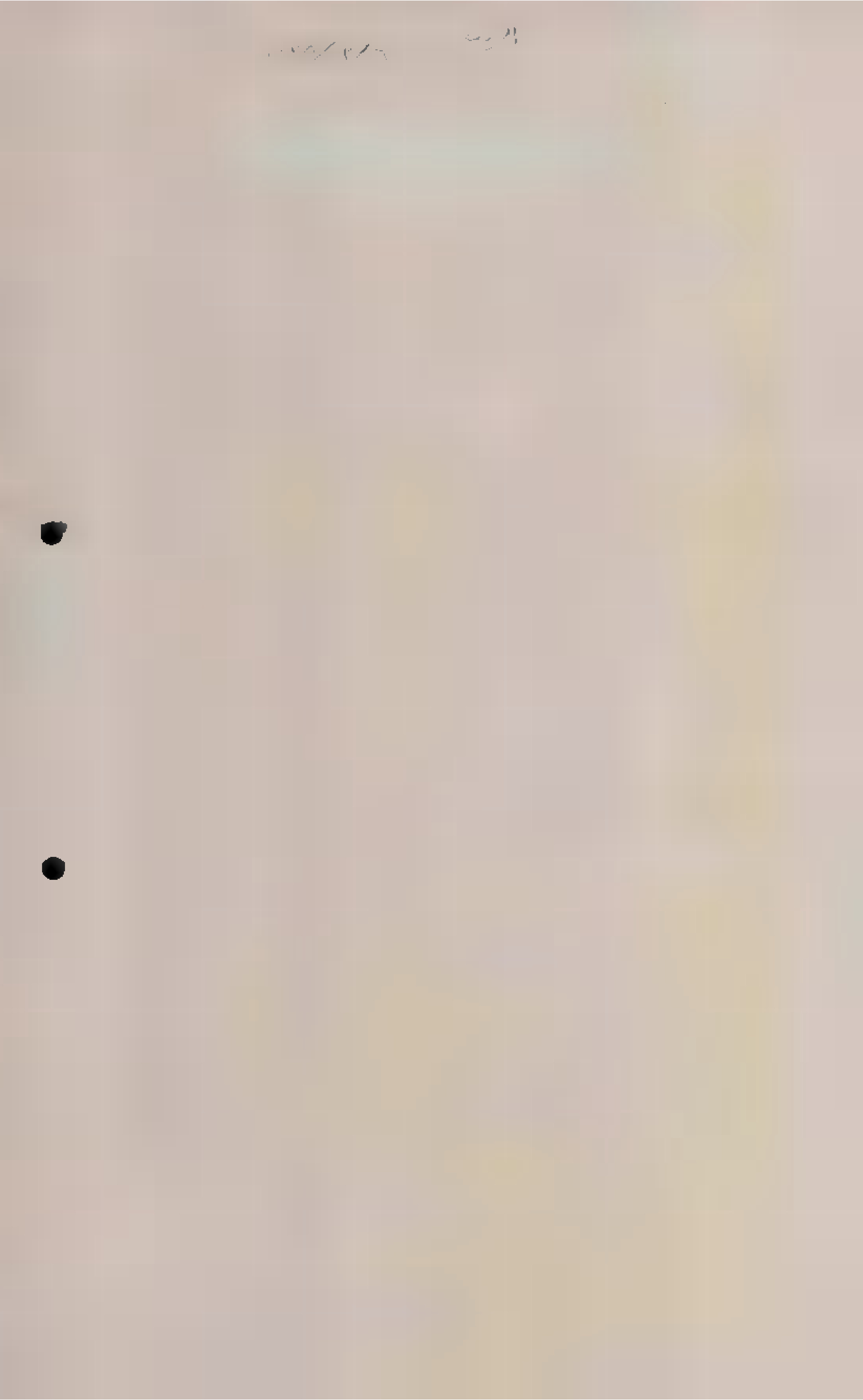
وقد كنت أود أن انبسط في هذا الموضوع وأضيف معلومات جديدة على ما اقتضتني اللياقة والصراحة والحرية في الرأي نشره لولا ما ذكره حضرة الكاتب من دقة الموضوع ·

غير أني أؤكد لحضرة الكاتب اني قد تحريت الحق كل الحق في ما كتبت وفي ما أكتب في اللهب ، وأن ما ورد ويرد في دراستي للازمة المصرية يقوم على أكثر من اساس واحد من الصحة — إذا كان للصحة أكثر من أساس ·

ولعلي لا أذكر ناسياً إذا أنا ذكرت حضرة الكاتب بآثار نشأت باشا والابراشي باشا ومراد محسن باشا في الازمات السابقة ... وآثار من تردد الصحف اسماءهم كل يوم في الازمة الاخيرة.

انه قال لزملائه من زعماء الاحزاب المعادية للوفد ، يوم تولى الوفد الحكم عقب المعاهدة ، انه يجب ترك الوفد في الحكم مدة كافية حتى ينكشف عن ضعفه وتقصيره من نفسه وحتى يبان عجزه عن تحقيق جميع الوعود التي كان يقطعها للشعب حتى يحفزه للعما [illegible] ... تحلال وعند ذلك تسهل مهاجمته [illegible] ... استعداء الشعب عليه.

وهكذا سكتت الاحزاب المصرية ، طول الفترة التي سبقت الازمة الاخيرة ، على «غل» وتركت للوفد يحكم مصر وهي تحفر له في الخفاء من جهة وتستعد لمهاجمته علناً متى يحين الوقت



الستار الفضي

تحدثنا في العدد الماضي عن سيطرة اليهود على الحركة السينمائية في العالم لما يعرفونه عن اثرها في الدعاية وفي كسب المال في وقت واحد وقلنا انهم توصلوا الى ان تمدوا بأيديهم الى الحركة السينمائية في مصر لما رأوا من نشاطها وتقدمها ولما يعرفونه عن اقبال الشرقيين على الافلام المصرية.

وما كنا نظن ،ونحن نكتب تلك الكلمة، ان الدليل عليها سيأتي سريعاً ، وان هذا الدليل سيكون « رسمياً » وان كنا على ثقة تامة من كل ما كتبناه في الموضوع .

فقد قرأنا في الباب السينمائي في «الاهرام» ان رقيب السينما في مصر قد رفض عرض فيلمين من الافلام الاخبارية على الستارة المصرية وكان احدهما يصور حياة الملك احمد زوغو والثاني يصور حياة هتلر وحركة النازي في المانيا

اما الاسباب الباعثة على هذا الرفض فقد عرفناها بداهة رغم أن « الاهرام » لم تذكرها فالملك زوغو كما هو معروف صديق للفاشستية وحياة الهر هتلر دعاية نازية صريحة، ولما كانت مثل هذه « الدعايات » لا تروق للحركة اليهودية العالمية ، فلذلك ، ولانه لم يمكن منع عرض هذين الفيلمين في الدور السينمائية الـ

يسد حاجة الجمهور ورغبته من الافلام العالمية المرغبة ، كذلك ما تزال مقصرة في تقدير قيمة السينما لتطبقها على مقدار حاجة البلاد اليها .

وبديهي ان هذا النقص يمكن تلافيه بتضافر الجهود وتعاون الموسرين وشركات السينما العربية والجمهور ، فان كل مشروع في بدئه صعب ، وكل خطوة في ميدان جديد يرافقها دائماً الشك والتردد .

يسر محرر هذه الصفحة ان يعلم وان يعلم قراءه بان شركة تلحمي اخوان للافلام والسينما المحدودة ، هذه الشركة الفنية النشيطة التي يرجع اليها الفضل في اغناء العرب عن دور السينما اليهودية ، وعن افلام الدعاية اليهودية ، قد استأجرت الدار السينمائية العظيمه الفخمة التي تبنى الآن في ارض الارمن بالقدس على شارع

فيلم الاسبوع

جنة الله !

تمثيل

مارلين ديتريش   شارل بوايبه

دوميني انفلدن ، فتاة غنية ، حنون طيبة القلب ، شعرت بعد وفاة والدها بالكآبة والوحشة فالتجأت الى معلمتها الراهبة ، الام جوزفين ، تستنصحها فنصحتها بان تذهب الى الصحارى المراكشية حيث تتجلى الوحدانية وعظمة اللانهاية فتنعش بذلك نفسها وتتقوى . وهنالك في بني مرة تلتقي « دوميني انفلدن » بشاب جميل حزين متكتم مستوحش مثلها فتميل اليه ولا تلبث ان تتزوجه . وبينما كان الزوجان يرتشفان من السعادة ما طاب لهما ان يرتشفا إذ تنقض على « دوميني انفلدن » كارثة لم تكن في حسبانها يتضح لها ان الشاب الذي احبته واتخذته شطراً لها ما هو الا راهب ناسك فر من احدى الاديرة وخان النذر الذي نذره بان يكرس حياته في خدمة الله . تحتمل الكارثة التي نزلت بها بشجاعة فائقة وتكفر عن معصية الرجل الذي اصطفته بتضحية حبها في سبيل مرضاة الله ومحبته.

دراســـــــــــات حرة

بقية المنشور على الصفحة الخامسة

صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أنه إن لم يقض عليها لا يكون مصطفى النحاس .

ولكن العناصر التي دخلت في الازمة جعلتها أكثر تعقيداً ، فظل الأزهر والجامعة المصرية وأكثرية المحامين الشرعيين على انشقاقهم على الوفد وعلى محاربته على اعتقاد أن في إزالة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحب السعادة مكرم عبيد باشا من الحكم ومن الوفد انقاذاً للوفد ولمصر وللحكم الملكي مما يريد له الاقباط ، وهو ما حمل صاحب السعادة واصف غالي باشا على التمسك باستقالته من وزارة الخارجية المصرية .

وجاء دور في الازمة، وهو ما يزال مجهولا لدى الكثيرين ، عرض فيه على النحاس باشا لانهائها أن يقبل بأحد شيئين : إما رفعته وإما مكرم باشا في الحكم ، فاذا كان يريد أن يكون رفعته في الحكومة فيجب أن يعطى لسعادة مكرم باشا منصب خارج الحكومة ، وعرضوا عليه منصب الوزير المفوض لمصر في لندن ، ذلك حتى تزول « سيطرة مكرم » عن النحاس وعن الحكومة وعن الوفد وعن مصر ... وإذا كان يريد أن يظل سعادة مكرم عبيد باشا في الحكومة فعلى رفعته أن يتخلى عن رئاسة الحكومة لغيره من رجال الوفد وان يقبل عوضاً عن ذلك برئاسة مجلس النواب ، وأن يكون مكرم باشا في غير وزارة المالية .

ولكن رفعة النحاس باشا ، الذي اقسم على قتل النعرة الطائفية ، رأى في القبول بهذا الحل تسليماً منه بوجود «السيطرة القبطية » وخضوعاً منه للنعرة الطائفية فرفضه كل الرفض ، وقال إنه لا يريد أن يعرف في مصر قبطياً ومسلماً بل الجميع مصريين .

وعند ذلك عرضوا على رفعته، حتى يحرجوه ويظهروا لديه بمظهر من لا تحفزه إلى هذا الحل النعرة الطائفية بل ليتهموه هو بهذه النعرة إذا رفض ، عرضوا على رفعته أن يتولى رئاسة الوزارة « وفدي قبطي » هو صاحب السعادة واصف غالي باشا .. وزعموا أن كل رغبتهم هو وقف نفوذ مكرم كمكرم وليس كمصري قبطي .

ووجد رفعة النحاس باشا في العرض إحراجاً له بالفعل إذا رفضه اتهموه بالتعصب ضد اعطاء رئاسة الوزارة لقبطي وإذا قبله نفذوا غرضهم في التفريق بينه و بين مكرم ، وفي إقصائه عن الحكم .

ولكن رفعته لم يتردد أخيراً في قبول ما عرض عليه ، ووافق على أن يؤلف سعادة واصف غالي باشا الوزارة ، مضحياً في ذلك بمنصبه كرئيس حكومة ، وبمنصب مكرم باشا كوزير المالية .

غير أن سعادة واصف غالي باشا ، عندما عرض عليه تأليف الوزارة ، التمس من جلالة الملك اعفاءه ، خشية أن تكون رئاسته للوزارة وسيلة جديدة لاتهام الاقباط بالسيطرة على كل شيء في مصر ، وسبباً آخر من أسباب إثارة النعرة الطائفية الممقوتة .

ورفض واصف غالي باشا كل منصب آخر وسافر إلى باريس محتجاً بزوجه المريضة .

يوسف ...

في العدد القادم : مسؤولية النحاس باشا في الأزمة .

[illegible]

[illegible] / [illegible] / ١٩٤٨

ايطاليا والصهيونية ...

سياسة روما الخفية بين اليهود ...

وعدنا في العدد الماضي من اللهب، بكشف الستار عن سياسة ايطاليا تجاه الصهيونية، هذه السياسة التي مشت كثيراً في الخفاء، والتي آن لكل عربي أن يعرفها مثلما آن لكل جريدة عربية ان تبحثها حتى ندمغ جبهة كل من يتهمنا بالغفلة ونفهم ايطاليا اننا نحرص على قضيتنا ان تكون موضع مساومة بينها و بين اليهود مثلما بينها و بين الانكليز ...

...

شعرت ايطاليا، منذ أن اجتاحتها فكرة التوسع والاستعمار، بحاجتها الى اليد اليهودية تتعاون معها في هذا السبيل، ذلك لأنها تعلم كيف ان اليهود متغلغلون في سياسات الدول، وفي مالياتها، وكيف ان الاصابع اليهودية تستطيع ان تمتد الى كل شيء في العالم فتقلب عاليه سافله، وسافله عاليه ..

ولما كانت انكلترا بما هي فيه وبما ترغب كذلك فيه من توسع واستعمار، قد حولت القوة اليهودية الى جانبها وشرعت في الاستفادة منها مادياً وسياسياً في جميع الدول، رأت ايطاليا أن تحذو حذو انكلترا في هذا السبيل، وأن تسعى جهدها لأن تنافس انكلترا في اجتذاب القوة اليهودية الى صفها لتتخذ منها مطية الى تحقيق اغراضها الاستعمارية.

وتساءلت ايطاليا: ما هي الطريقة التي استطاعت بها انكلترا أن تسخر القوة اليهودية لخدمتها؟ فوجدت انها طريقة « تأسيس الوطن القومي » ... وطريقة « ارجاع اليهود الى ارض الميعاد » ..

ومن هنا وجدت ايطاليا السبيل، ورأت انها اذا استطاعت ان تقنع اليهود بأنها أكثر فائدة لهم من انكلترا في تحقيق حلمهم « الذهبي »، فانها مستطيعة أن تدير « قرصهم » الى ناحيتها وان تستغل اموالهم وسياستهم الخفية لتحقيق حلمها « الذهبي » هي الاخرى، وهو حلم اعادة تأسيس الامبراطورية الرومانية !!

ودولة بدولة ... ولا حد أحسن من حد!!

ومن هنا اخذت ايطاليا تسعى سعيها لدى اليهود، فمن ناحية « القوة » راحت تفهمهم بأنها هي في هذه الايام أكثر قوة من انكلترا، ومشاكلها المالية اقل مما هي مشاكل انكلترا، والرأي العام الايطالي اكثر قبولا من الرأي العام الانكليزي للحرب والفتح والتوسع ... والجيش الايطالي الذي تحت السلاح قيد كلمة واحدة من « الدونشي » بعكس الحالة مع الجيش البريطاني القليل العدد والعدد.

هذا من ناحية القوة المادية، اما من ناحية القوة الادبية، والدينية، فان ايطاليا هي الدولة التي تتحقق بها « النبوآت » باعادة الملك « لاسرائيل ». فايطاليا هي هي ذاتها « الدولة الرومانية » التي كانت في العهد الذي كان فيه اليهود متجمعين في فلسطين ... وهي هي الدولة التي كانت تحكم هذه البلاد، والتي كان منها الوالي « بيلاطوس البنطي » الذي حكم على السيد المسيح — تلبية لطلب اليهود — بالصلب.

فاذا كان مكتوباً للنبوآت التي في التوراة ان تتحقق ... ويعود « الملك لاسرائيل » فلا يتم ذلك الا على يدي « دولة بيلاطوس البنطي » ... والا بعد ان يعيد التاريخ نفسه وتحكم ايطاليا، أو الامبراطورية الرومانية التي هي ايطاليا، هذه البلاد ...

...

ووجدت هذه السياسة الناعمة ... لدى متديني اليهود ... واليهود في ايطاليا، ارضاً خصبة.

ورأى هؤلاء أن باعادة الامبراطورية الرومانية مسيطرة على البحر الابيض المتوسط وبالتالي اعادة هذا البحر بحيرة رومانية كما كان في عهد انبياء اليهود ورسلهم وشرائعهم، يعيد التاريخ القديم نفسه وترجع « المملكة اليهودية » وراء الامبراطورية الرومانية !!!

ومن هنا لم تقم ايطاليا الفاشيستية بحركة معادية لليهود في بلادها كما فعلت المانيا الهتلرية في بلادها مع ان الفاشيستية والنازية اختان ...

ومن هنا لم يقم اليهود في ايطاليا بحركة معادية للسياسة الايطالية ولم يدع اليهود في خارج ايطاليا الى مثل هذا العداء رغم انهم يعرفون ان هتلر وموسوليني في سياستهما واحد ...

ودعاية ايطاليا لنفسها وضد انكلترا في فلسطين و بلاد العرب التي تزعجها انكلترا وتشكو منها لماذا لم يقم اليهود يحاربوها وهي، إذا صحت، واذا نجحت، هدمت الآمال اليهودية على رؤوس اصحابها وحالت دون انكلترا ودون تحقيق وعودها لهم ؟؟

ذلك لأن السياسة الايطالية الخفية اقنعت

دراســــات حرة

في الازمـــة المصريـــة

٣

تحدثنا في العدد الماضي عن السلاح ذي الحدين الذي استعمله خصوم الوفد في محاربته له ، والذي لم ينج منه عهد من عهود مصر السابقة ، وهو الزج باسم صاحب الجلالة الملك ، وبمقامه ، في هذه المنازعات .

ونتحدث اليوم عن سلاح آخر ليس هو باقل خطر من السلاح الاول ، وهذا السلاح هو النعرة الطائفية .

فمصر ، في وقت من الاوقات ، كانت اتوناً لهذه النعرة المكروهة تضطرم فيها الاحقاد والحزازات العنصرية . وكان المحتلون ، ليتيسر لهم حكم مصر عن طريق فرق تسد ، يغذون هذه النعرة بمختلف الوسائل والاساليب .

وجاء سعد زغلول فجعل في مقدمة اعماله لخير مصر القضاء على هذه النعرة ، فاشتغل من أجل قتلها بجد ، فقتلها ، وسالت دماء المصري القبطي مثلما سالت دماء المصري المسلم في مقاتلة المحتلين ، ولم تفرق منافي سيشل وجبل طارق بين هذا وذاك من المصريين .

غير أن ما كان يظن ان مصر قد نجت منه إلى الابد ، وأنه لن تقوم له فيها قائمة في يوم من الايام ، استله خصوم الوفد وبعض الوفديين كذلك هذه الايام كما تستل رأس الثعبان النائم من وكره ، وأرسلوا هذا الثعبان يسعى بالوقيعة بين المصريين وقد انقسم لسانه إلى شعبتين : الواحدة تضرب يميناً فيتعالى الصياح : قبطي ! والثانية تضرب يساراً فيتعالى الصياح كذلك : مسلم !

وأخذوا يقولون أن صاحب السعادة مكرم عبيد باشا يريد أن يجعل السيطرة في الحكومة والوفد للعنصر القبطي بسيطرته على النحاس باشا ، فهو — في الحكومة — قد جمع أهم وأخطر الوظائف في يده بتوليه وزارة المالية ووزارة الخارجية بالنيابة ، وهو — في الوفد — قد تسبب بفصل أقوى العناصر الاسلامية حتى لا يقوم من ينازعه على رئاسة الوفد في يوم من الايام .

وكذلك اتهموه بانه حتى نقابة المحامين يريد أن يجعل للعنصر القبطي السيطرة عليها ..

...

وتطورت هذه الدعاية الممقوتة إلى أن بلغت درجة خطيرة وخطرة جداً . فانه لم يكتف باستخدامها سلاحاً فيما يختص بالوفد والحكومة ، بل تدرجوا بها إلى أن زجوا فيها بالعرش ومقام جلالة الملك !

فلقد زعموا ، وبا ويحهم مما زعموا ، ان مكرم عبيد باشا ، والعنصر القبطي في الوفد وفي مصر ، يرمي من وراء ذلك كله إلى قلب نظام الحكم القائم في مصر ... والى استبدال الملكية بالجمهورية ... حتى يتسنى للقبطي بذلك حكم مصر رئيساً للجمهورية ... ورئيساً للوزارة ... ورئيساً للوفد ... ونقيباً للمحامين على السواء !

وانه إذا لم يحتفل بتتويج جلالة الملك دينياً ، فلأن مكرماً أو العنصر القبطي في الوفد ، هو الذي عارض في ذلك .. وأن مكرماً أكثر من هذا عارض ويعارض في النداء بجلالة ملك مصر خليفة للمسلمين !!!

بل زادوا على ذلك أن اتهموا أحد كبار امراء الاسرة المالكة بانه ضالع في ذلك مع الوفد ، في مقابل ان يكون هو الرئيس الاول للجمهورية !!

ووجدت هذه الدعاية تربة خصبة أول كل شيء في الأزهر ثم في الجامعة المصرية ، وبعد ذلك بين كثير من المحامين النظاميين والشرعيين وبين بعض اعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية .

وزادت في النار اشتعالا تلك المظاهرة التي مشت إلى القصر ، في إبان احتدام الازمة المصرية ، هاتفة بالنحاس أو الثورة ، فقد روج عنها خصوم الوفد بأنها تحد لصاحب الجلالة الملك وسلطته ، وأنها نذير من « مكرم » بالثورة على العرش وصاحب العرش ، وأن « الاقباط » أخذوا يمشون إلى غرضهم — عن طريق سيطرتهم على الوفد وعلى النحاس باشا — بخطوات واسعة وجريئة ...

وكان من أثر ذلك ما يعرفه القراء من اعتداء على سيارة صاحب السعادة مكرم عبيد باشا من قبل الطلاب الأزهريين في ساحة قصر عابدين ، مثلما كان من أثره قيام الأمير من الاسرة المالكة — الذي اتهموه بأنه ضالع مع الوفد والاقباط في ذلك كما قدمنا — وحمله صاحب الغبطة بطريرك الاقباط على تقديم العريضة المشهورة إلى صاحب الجلالة الملك باعلان خضوع وولاء الاقباط المصريين لعرشه الكريم .

وهالت هذه الدعاية الضارة مكرماً وكبراء الاقباط فاخذوا يقاومونها بمنتهى الشدة ، وأعلن

— البقية على الصفحة التاسعة —

٥٧٥

٢٢ فبراير ٥

سري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــة

اتشرف بان ابعث مع هذا الى سعادتكم بمقال نشرته جريدة صوت الشعب الاسبوعية في عددها الصادر بتاريخ ٢٠ فبراير الحالي عنوانه " هل يقصد الشيوعي العراقي ان يقسم المصريين الى مسلمين واقباط "

رجاء الافاده بما ترونه

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام،

القنصل

هل يقصد الشيخ المراغي ان ينقسم المصـــريين

الى مسلمين واقباط

من الثابت حتي الآن ، ان رفعة النحاس باشا وانصاره ، هم الكثرة الساحقة من الامة المصرية الكريمة ومن الثابت ايضا ، أن مصطفى النحاس وانصاره هم الكثرة الساحقة من مسلمي مصر ، ولاشك انهـــم مخلصون لدينهم ووطنهم وقوميتهم ، وان تهمة توجه الى سلوكهم الاسلامي او القومي ، فانما تعريضـــا بالاسلام نفسه ، واستهانا للمصرية العريقة ، وهزءا بالجهاد والضحايا الغالية التي وهبت نفسها قربانا على مذبح الاستقلال

وقد شاءت الظروف ، ان تنشأ في مصر ازمة دستورية ، اقيلت لسببها وزارة النحاس وحل بنتيجتها مجلس النواب ، وهذه اجراءات مصرية بحتة ليس لغير المصريين حق التصدى لمناقشتها اعتراضا او تأييدا

وتسعى الوزارة الحالية بكل مالديها من قوة لكسب معركة الانتخابات القادمة لتفوز باكثرية تؤيدهـا وتضمن لها البقاء في الحكم وهذا حق صريح لها لايجوز لاحد ما ان ينقدها عليه ان هي كانت تسعى اليه بالوسائل المألوفة المشروعة ، واذا كان هنالك ما تصح الملاحظة عليه من الصحف العربية التي تعتبر جهاد الامم الشرقية في سبيل تحررها من نير الغرب ، وحدة متضامنة في سبيل تحقيق المثل العليا ، فاننا نود مخلصين بجعرها ، ان يكون اسلوب الجدل نقيا من الشوائب المبتذلة التي ما زال الغرب يعيرنا بها ويتخذها حجة على عدم الاهلية للاستقلال

ونحسب ان هذه المقدمة الموجزة ، صريحة كل الصراحة ، كافية لذاتها للتدليل على مقدار اخلاصنا لمصر التي يعتبرها كل عربي محافظة للواء الجهاد والزعامة والتي ما زالت البلاد العربية تأخذ عنها وتقتفي اثرها ولما كان الازهر الشريف هو مبعث النور للبلاد الشرقية عامة فقد حرصنا كل الحرص ان نستمع الى كلمة الشيخ المراغي ، التي اذاعها في الراديو مساء العيد المبارك وانتظرنا حلول الموعد بفارغ الصبر ومـــا وافت الساعة المضروبة حتى دوى صوت الشيخ المراغي فارهفنا الاسماع واذا بفضيلته يطبع على جمهور المستمعين بمقدمة لا يمكن ان يصل الابداع في تصوير ما يجب ان يكون عليه جلالة الملك من شيوع بين امته المصرية والامم الاسلامية باحسن مما قال ثم عرج في كلمته على اعمال المبشرين الذين يعملون على محاربة الاسلام اشارة حق وصدق يؤيده فيها كل منصف وكل عاقل وقد استطرد فضيلته من ذلك الى تهيئة الاذهان الى داعاية حزبية محلية لا غرضوه

" ايها المسلمون لقد تحققت فيكم نبوءة خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال يوشك الامم ان تداعي عليكم كما تداعي الاكلة في قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ يارسول الله قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء الســيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في صدوركم الوهن فقال قائل وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

تحققت هذه النبوءة وتداعت عليكم الامم بل تداعت عليكم الثعالب تريد السيطرة على ما بقى من تراثكم وتريد الاستعلاء عليكم ومحو ما بقي من آثار العزة الاسلامية وشعائر الاسلام وركنتم الى مودتهم مخالفين كتاب الله فضربوا بعضكم رقاب بعض واذلوا بعضكم ببعض وانتم لاهون عن الخديعة والمكر ساهون عن روغان اولئك الثعالب وهم فرحون ضاحكون "

لا تتقوا بعد ان جربتم ولا تأمنوا بعد ان بلوتم تهبوا من نومكم واعلموا والله معكم ولترکم اعمالكم

ان الثعالب الذين اشار اليهم فضيلته هم بعض الشخصيات المصرية القبطية ولعلنا ما اسأنا الفهم رغم الالفاظ المعسولة التي اريد ان يجعل منها ستار للتورية ثم قال "ان الركون الى مودة هؤلاء الناس مخالفة لكتاب الله " اما كتاب الله العزيز فيقول خلاف ما اراد فضيلته ان يرسخه في الاذهان فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز "لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون

نحن لا يعنينا في كثير او قليل ما تلجأ اليه الاحزاب المصرية في منافسة بعضها بالوسائل المألوفة ولكن يعز علينا حقا ان يلجأ اى فريق منهم الى ايقاظ الفتن الطائفية المرزولة التي كانت سبب شقاء الشرق واستعباده ونعتقد ان فضيلة الشيخ المراغي في مقدمة المطالبين بمحاربة هذه الآفة الفتاكة ولعله يربأ بنفسه ان يبعثها طائفة عمياء اذ يترتب عليها في النتيجة هبوب موجة طاغية تجرف رسلها وتقذفهم الى افق الصدم كما حصل في فرنسا في القرن التاسع عشر

ان الدين الاسلامي الحنيف يعف نفسه ان يسخر للشر والقطيعة وهو دين التسامح والاخلاق والفضيلة ولنا وطيد الامل بفطنة الشعور المصري ووعيه القومي ان يهزما مثل الد غايات السخيفة المرذولة التي دلت على شيء فانما تدل على افلاس مروجيها من شرعة الحق والانصاف

اننا نرجو ان يكون ما ذهبنا اليه من فهم كلمة الاستاذ المراغي غير صحيح ويهمنا لو ان فضيلته يفسر ما قصد اليه من كلمته التي حشرناها بين هذه الا سطر ونحن اول من يعتذر لفضيلته اذا ازال ما علق بالاذهان من شكوك من جراء كلمته المشار اليها



هل يقصد الشيخ المراغي ان ينقسم المصـريين

الى مسلمين واقباط

من الثابت حتى الآن ، ان رفعة النحاس باشا وانصاره ، هم الكثرة الساحقة من الامة المصرية الكريمة ومن الثابت ايضا ، أن مصطفى النحاس وانصاره هم الكثرة الساحقة من مسلمي مصر ، ولاشك انهم مخلصون لدينهم ووطنهم ولقوميتهم ، وان ثمة توجه الى سلوكهم الاسلامي او القومي ، فانما تعريضا بالاسلام نفسه ، وامتهانا للمصرية العريقة ، وهزءا بالجهاد والضحايا الغالية التي وهبت نفسها قربانا على مذبح الاستقلال

وقد شاءت الظروف ، ان تنشأ في مصر ازمة دستورية ، اقيلت بسببها وزارة النحاس وحل بنتيجتها مجلس النواب ، وهذه اجراءات مصرية بحتة ليس لغير المصريين حق التصدى لمناقشتها اعتراضا او تأييدا

وتسعى الوزارة الحالية بكل مالديها من قوة لكسب معركة الانتخابات القادمة لتفوز باكثرية تؤيدها وتضمن لها البقاء في الحكم وهذا حق صريح لها لايجوز لاحد ما ان ينفدها عليه ان هي كانت تسعى اليه بالوسائل المألوفة المشروعة ، واذا كان هنالك ما تصح الملاحظة عليه من الصحف العربية التي تعتبر جهاد الامم الشرقية في سبيل تحررها من نير الغرب ، وحدة متضامنة في سبيل تحقيق المثل العليا ، فاننا نود مخلصين بتعبيرها ، ان يكون اسلوب الجدل نقيا من الشوائب المبتذلة التي ما زال الغرب يعيرنا بها ويتخذها حجة على عدم الاهلية للاستقلال

ونحسب ان هذه المقدمة الموجزة ، صريحة كل الصراحة ، كافية لذاتها للتدليل على مقدار اخلاصنا لمصر التي يعتبرها كل عربي حاملة لواء الجهاد والزعامة والتي ما زالت البلاد العربية تأخذ منها وتقتفي اثرها ولما كان الازهر الشريف هو مبعث النور للبلاد الشرقية عامة فقد حرصنا كل الحرص بان نستمع الى كلمة الشيخ المراغي ، التي اذاعها في الراديو مساء العيد المبارك وانتظرنا حلول الموعد بفارغ الصبر وما وافت الساعة المضروبة حتى دوى صوت الشيخ المراغي فارهفنا الاسماع واذا بفضيلته يطبع على جمهور المستمعين بمقدمة لا يمكن ان يصل الابداع في تصويرها يجب ان يكون عليه جلالة الملك من شيوع بين امته المصرية والامم الاسلامية باحسن مما قال ثم عرج في كلمته على اعمال المبشرين الذين يعملون على مطاردة الاسلام اشارة حق وصدق يؤيده فيها كل منصف وكل عاقل وقد استطرد فضيلته من ذلك الى تهيئة الاذهان الى دعاية حزبية محلية لا نغفرها

" ايها المسلمون لقد تحققت فيكم نبوءة خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة في قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ يارسول الله قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في صدوركم الوهن فقال قائل وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

تحققت هذه النبوءة وتداعت عليكم الامم بل تداعت عليكم الثعالب تريد السيطرة على ما بقي من تراثكم وتريد الاستعلاء عليكم ومحو ما بقي من آثار العزة الاسلامية وشعائر الاسلام وركنتم الى هواكم مخالفين كتاب الله فضربوا بعضكم رقاب بعض واذلوا بعضكم ببعض وانتم لاهون عن الخديعة والمكر ساهون عن روغان اولئك الثعالب وهم فرحون ضاحكون ،

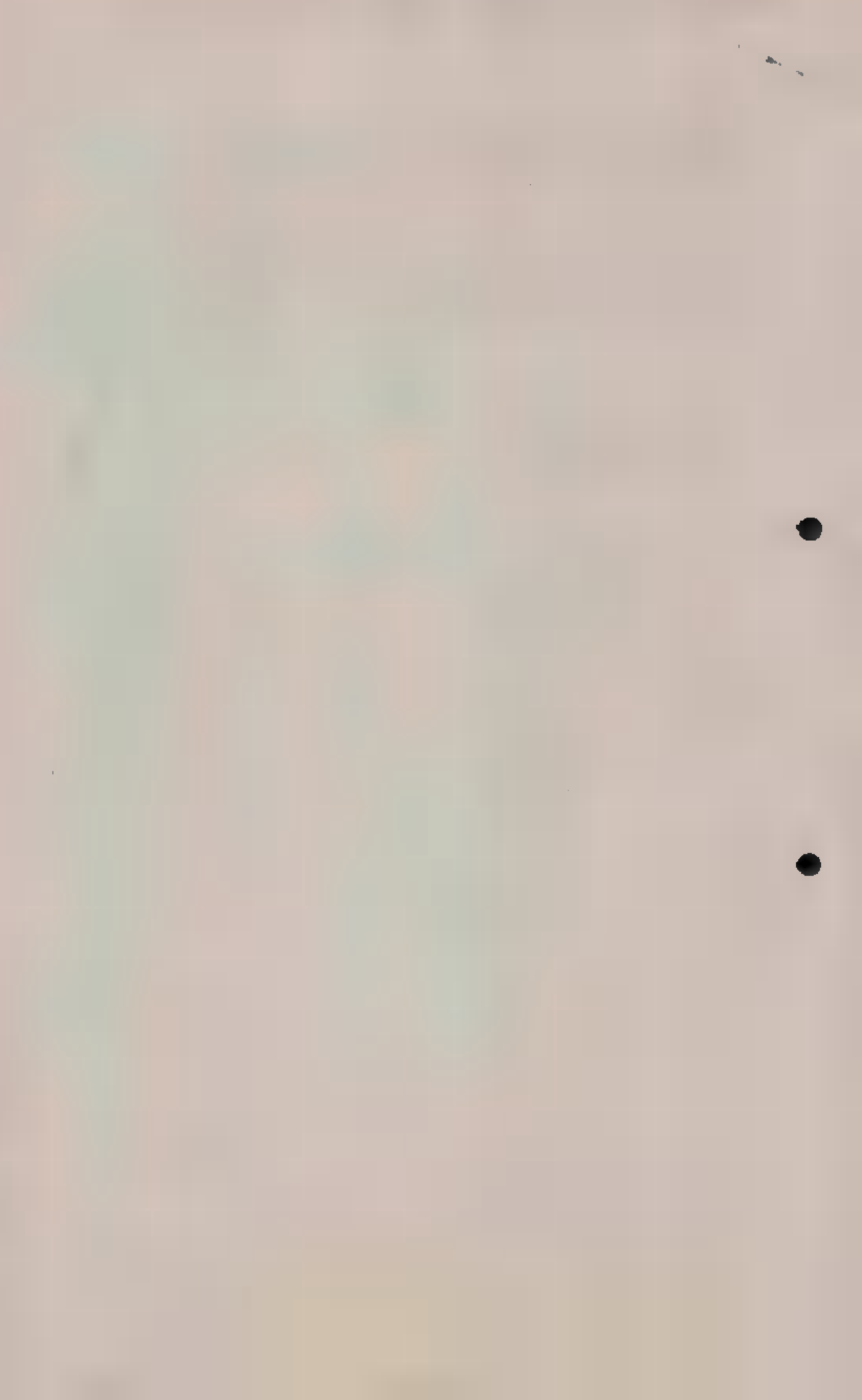
لا تتفرقوا بعد ان جمعتم ولا تأمنوا بعد ان بلوتم فهبوا من نومكم واعطوا والله معكم ولن يتركم اعمالكم

ان الثعالب الذين اشار اليهم فضيلته هم بعض الشخصيات المصرية القبطية ولعلنا ما اسأنا الفهم رغم الالفاظ المعسولة التي اريد ان يجعل منها ستار للتورية حد ثم قال " ان الركون الى مودة هؤلاء الناس مخالفة لكتاب الله " اما كتاب الله العزيز فيقول خلاف ما اراد فضيلته ان يرسخه في الاذهان فقد قال الله تعالي في كتابه العزيز لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون

نحن لا يعنينا في كثير او قليل ما تلجأ اليه الاحزاب المصرية في منافسة بعضها بالوسائل المألوفة ولكن يعز علينا حقا ان يلجأ اى فريق منهم الى ايقاظ الفتن الطائفية المرزولة التي كانت سبب شقاء الشرق واستعباده ونعتقد ان فضيلة الشيخ المراغي في مقدمة المطالبين بمحاربة هذه الآفة الفتاكة ولعله يربأ بنفسه ان يبعثها طائفة عمياء اذ يترتب عليها في النتيجة هبوب موجة طاغية تجرف رسلها وتقذفهم الى افق العدم كما حصل في فرنسا في القرن التاسع عشر

ان الدين الاسلامي الحنيف يعف نفسه ان يسخر للشر والقطيعة وهو دين التسامح والاخلاق والفضيلة ولنا وطيد الامل يقظة الشعور المصرى ووعيه القومي ان يهزم مثل الدعايات السخيفة المرذولة التي دلت على شيء فانما تدل على افلاس مروجيها من شرعة الحق والانصاف

اننا نرجو ان يكون ما ذهبنا اليه من فهم كلمة الاستاذ المراغي غير صحيح ويهمنا لو ان فضيلته يفسر ما قصد اليه من كلمته التي حشرناها بين هذه الاسطر ونحن اول من يعتذر لفضيلته اذا ازال ما علق بالاذهان من شكوك من جراء كلمته المشار اليها



سـري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـة

أتشرف بأن أبعث مع هذا الى سعادتكم بمقال نشرته مجلة "اللهب" الاسبوعية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٣٨/٢/١٩ عنوانه "دراسات حرة في الازمة المصرية"

وقد بادرنا بالرد عليه -باسم مستعار- بكلمة تجدون بيانا عنها مع هذا

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام،

القنصل

وزارة الخارجية



القدس
لفلسطين وشرق الاردن

حضرة الاستاذ المحترم رئيس تحرير جريدة اللهب الفراء

قرأت في عدد اللهب الصادر في يوم ١٩٣٨/٢/١٩ مقالا بعنوان "دراسات حرة في الازمة المصريه" مذيلا بتوقيع "يوسف...." فنشكر لكم عنايتكم بالشئون المصريه ودراستها

غير انني اود ان الفت نظركم الى ان معظم ما جاء في ذلك المقال لا اساس له من الصحة فليس صحيحا ما زعمتم من ان رجال القصر في عهد المغفور له فؤاد الاول كانوا يعقدون الامور بينه وبين وزرائه لنعرات حزبيه عرفوا بها وانهم كانوا يسيطرون على امور الدولة فانه ـ رحمه الله ـ كان يختار رجاله من الذين لا ميول لهم نحو حزب خاص وكان يدرس امور الدولة بنفسه ويصرفها برأيه ولم يكن لدعاية من الدعايات ولا وشاية من الوشايات اثرما في نفس جلالته وكان رحمه الله من اخبر الخبراء برجال مصر وكان من المعروف عنه لدى الخاص والعام انه دارس لرجال مصر دراسة دقيقه وكان يصدر في اعماله عن وحي هذه الدراسه دون غيرها ثم كان يتوخى ان يكون رجال القصر من النهي والشرف بحيث يأنفون ان يسلكوا مثل ذلك المسلك الذي زعمتم في مقالكم . ولقد كانت شخصيته القوية الجبارة مهيمنة على كل شيء في الدوله بحيث لا تدع مجالا لما اشرتم اليه ومتجهة الى ما فيه خير بلاده

وان رجال القصر في هذا العهد ـ وهم من انبه من انجبت مصر ـ لبعيدون عن مثل هذا الاتهام الذي تصمونهم . وهيهات ان تجد اشرف او احرص على الحق والعدل او ابعد عن التحيز والتحزب منهم . فليس من المعقول ولا من الواقع ان يستهينوا بمن يكونون مرشحين للوزارة على هذه المآرب التي ذكرتموها فان اخلاق هؤلاء واولئك اسمى من ذلك وارفع

وليس ثمت ريب ان رجال القصر وهم من اعظم الرجال خبرة وحنكة يحرصون اشد الحرص على تنفيذ رغبات مولاهم السمية وميوله الكريمه

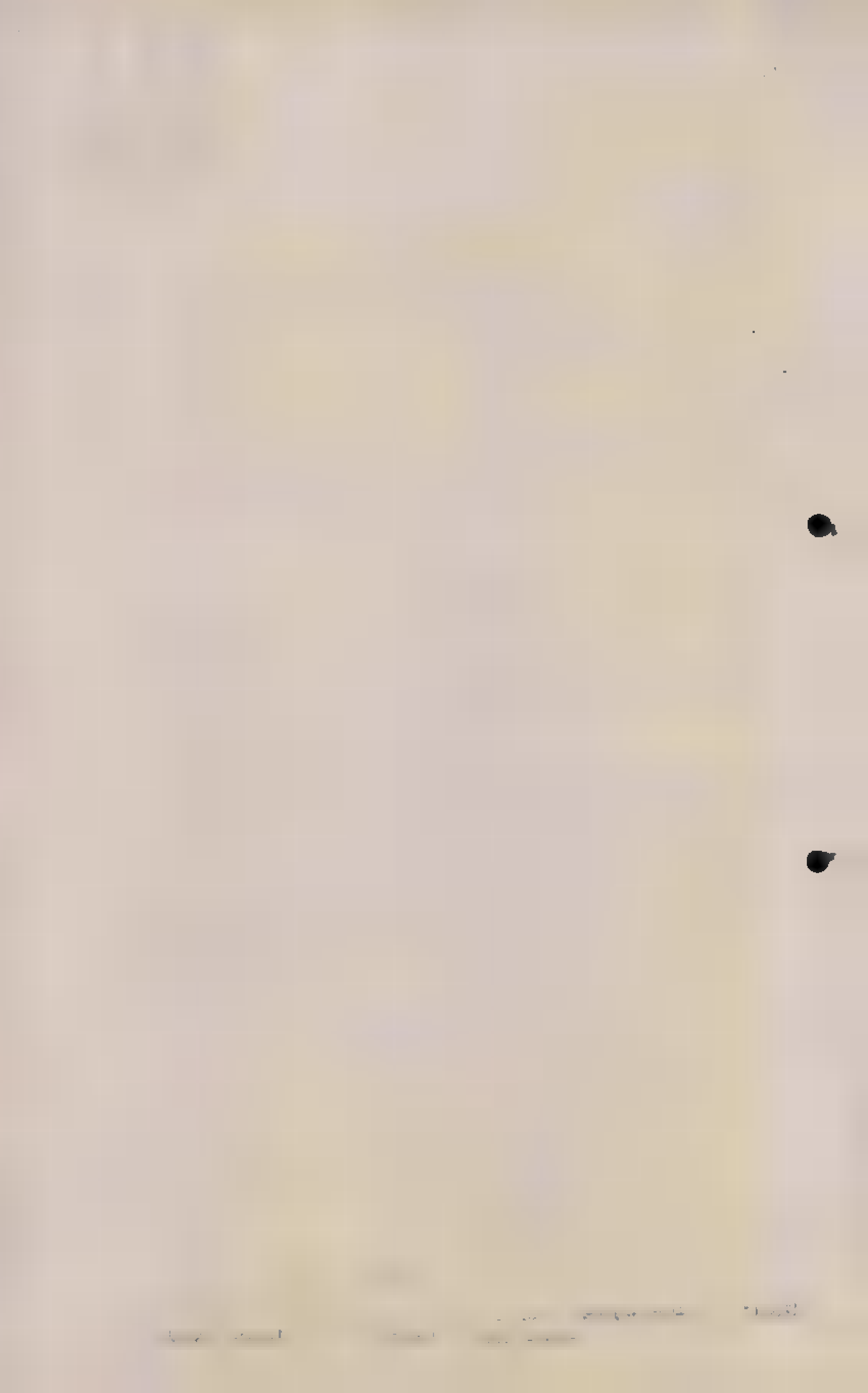
واذا كان جلالة الملك دستوريا وديمقراطيا كما تعترفون في مقالكم فكيف يروج لديه كاذب الدعاية وينجح عنده خبيث الوشايه

لقد اسفنا ان تتعرضوا الى مثل هذه الامور الدقيقه التي لا يسلم المتعرض لها من النقد وياليتكم تحريتم الحق فيها حتى يكون لتدخلكم مبرر من الحق والواقع

ان الازمة الاخيرة بين العرش والوزارة لم يكن لرجال القصر دخل في اثارتها بل كانوا هم اكثر الناس سعيا في حلها رغبة منهم في استقرار الامور وهدوء الحال

وقد ذكرتم ان الشعب المصري يتحدث في مجالسه مستنكرا رجال الهلالي . ولكنكم لو اطلعتم على حقائق الامور في مصر في الازمة الاخيرة وبعدها لوجدتم ان الشعب يذكر موقف رجال القصر بالاعجاب والثناء ويلمس فيه جانب النبل والشرف . اما دفاعهم عن حق صاحب الجلالة فهو واجبهم الذي لا يلامون على ادائه

سأكون شاكرا اذا تفضلتم ونشرتم هذه الكلمة في اول عدد يصدر من مجلتكم الفراء احقاقا للحق . وتفضلوا بقبول خالص التحيه ؛ امضاء ـ مطلع



لندن تؤيد اخبار «اللهب» !

ما ترويه اللهب اليوم تؤيده الدوائر والصحف بعد اسبوع

نشرنا في عدد يوم السبت الماضي من اللهب كلمة عن الخلاف الناشب بين اركان الوزارة البريطانية من جهة وبين وزير المستعمرات من جهة اخرى حول مشكلة فلسطين ومشروع التقسيم على الخصوص وإصرار الاولين على أن حل مشكلة فلسطين على أساس التقسيم حل غير ممكن التطبيق وإصرار الاخير على أنه الحل الموفق السعيد.

وقلنا ان هذا الخلاف قد جعل الوزارة تفكر في وسيلة تتخلص بها من عناد وزير المستعمرات فاستقر الرأي على اجراء تعديل في الوزارة يستغنى به عن المستر اورمسبي غور فيعطى لقب لورد ويرسل الى مجلس اللوردات ويؤتى بوزير آخر يتفق وزملائه الوزراء في الرأي. أي منصب وزاري آخر..

أسبب انه سيعزى - كما يريدون له - في مجلس اللوردات.

وهذا يؤكد تماماً المعلومات التي اوردناها في عدد السبت الماضي من اللهب أي قبل اذاعتها في لندن بعدة ايام، وبهذا نكون نحن نسبق دوائر لندن الرسمية، والصحافة اليومية، في اذاعة الاخبار الصحيحة التي تكون بعد سرية، باسبوع على الاقل.

...

وقلنا في عدد يوم السبت الماضي، في حديثنا عن مهمة فخامة نوري باشا السعيد، ان فخامته قام بالتوسط مدفوعاً من نفسه وغير مكلف من احد، وانه في سفره الى لندن قد اعتمد على صداقته القديمة لرجالات الانكليز وانه لا يحمل أي مشروع الخ...

وفي يوم الثلثاء من هذا الاسبوع يسأل وزير المستعمرات في مجلس العموم عن مهمة فخامة نوري باشا وعن المقترحات والمشاريع التي يحملها فيجيب وزير المستعمرات على هذا قائلا:

«لقد استقبلت نوري باشا كما استقبل صديقاً قديماً لي وتحدثنا بصورة غير رسمية ولم يتكلم نوري باشا معي بصفته ممثلا لأية جماعة كانت ولا مجال هنا للكلام عن مذكرات او اقتراحات».

...

وقد نشرنا في الصفحة الرابعة من عدد اليوم، في باب «المعلوم والمجهول»، ما اتصل بنا من معلومات عن مهمة المندوب السامي الجديد، وعن مهمة اللجنة التي يريدون ارسالها الى هذه البلاد، مثلما نشرنا في عدد اللهب يوم السبت الماضي ما اتصل بنا من معلومات عن نظرية وزارة المستعمرات في الخطوات التي يجب ان تسبق حل المشكلة الفلسطينية.

وبعد طبع صفحة «المعلوم والمجهول»، وبعد عدة ايام من صدور عدد اللهب الماضي، تصل مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» التي تعتبر لسان حال وزارة المستعمرات، فتقول: ان مجيء السر هارولد ما كمايكل الى فلسطين سيكون من جرائه ان تستقبل البلاد المقدسة عهداً جديداً تجد فيه ما لم تجده في العهود الماضية من هدوء واصلاح حال وتحسن موقف»

ثم تقول: «وما لم تضع اللجنة الفنية القادمة سياسة عملية قابلة للتنفيذ لا يمكن للمندوب السامي مهما سمت مواهبه ان ينقذ الموقف المرتبك في فلسطين».

ثم تقول: «وسيكون التغيير الحقيقي للموقف عندما تعلن حكومة جلالته السياسة الجديدة المبنية على اساس توصيات اللجنة الفنية».

وهذا كله يؤيد معلوماتنا المنشورة في هذا العدد وفي العدد الماضي. وستأتي الايام او الاسابيع القادمة فتؤيد معلوماتنا الاخرى. كما اننا نذكر من اليوم لقب اللوردية الذي سيمنح للمستر اورمسبي غور فنقول انه لورد هارلنغ.

تحية اللهب

للهب تحية حارة مخلصة نرسلها من صميم القلب الى من سيحييهم غداً التاريخ الذي يفرد صفحاته للجميل من الاعمال والجليل من الخدمات

تحية الى المبعدين والمشردين

تحية الى الموقوفين والمعتقلين

تحية الى المنكوبين الصابرين الذين اذا نزلت بهم مصيبة قالوا: انا لله وانا اليه راجعون.

دراسات حرة

في الازمة المصرية ...

٢

تحدثنا في العدد الماضي من اللهب عن حب الشعب المصري لجلالة مليكه الفتى ، وعما يدفع به الى هذا الحب ، واشرنا في النهاية الى كدر الشعب واشمئزازه من زج اسم جلالة الملك في الخلافات الحزبية ، هذه الخلافات التي تكتوي بها مصر فيجب ان لا تتطاول الى مقام صاحب الجلالة ، لأن الملك ملك مصر كلها، وهو لهذا الحزب مثلما هو لذاك سواء بسواء .

ويؤسفنا هنا ان نقول ان اول من يؤخذ عليهم من المصريين زج اسم جلالة الملك في تناحر الاحزاب هم بعض من رجال السراي ، هؤلاء الذين كانوا في عهد جلالة المغفور له الملك فؤاد سبباً من اسباب التباعد بين جلالته وبين شعبه ،والذين كانوا يعقدون الأمور بين جلالته وبين بعض من يتولون الحكم ، لنعرات حزبية يتصفون بها ،اولاغراض لهم لا تتيسر الا بسيطرة السراي ، او سيطرتهم هم على الاصح ، على الشؤون المصرية .

وقد عرف جلالة المغفور له الملك فؤاد ، في اواسط واواخر عهده ، بعض هؤلاء النفعيين فاقصاهم عن القصر ومنهم كاهو مشهور الابراشي باشا الذي كان في خصام دائم مع حكومات الوفد ، ومسيطراً لا مسيطر غيره على حكومات الاحزاب الاخرى .

ولكنه اذا كان الابراشي باشا قد ذهب فقد خلف وراءه في القصر « تلامذة »هم اليوم يسيرون سيره ويتتبعون خطواته » ويتسلحون في تنفيذ اغراضهم بالاخلاص للعرش وبحب جلالة الملك .

وعن سبيل هؤلاء نشأت الازمة بين القصر وبين وزارة صاحب المقام الرفيع النحاس باشا ، وعن سبيلهم لا بد ان تنشأ ازمات يكون قربانها وزارات صاحب الدولة محمد محمود باشا والدكتور احمد ماهر — الذي يرشحونه للوزارة القادمة — وغيرهما ممن قد يؤلف احدى الوزارات القادمة.

واخطر الاسلحة التي يحارب بها هؤلاء ويخلقون بها الازمات هي مزجهم بين السراي وبين العرش ، او بكلمة اخرى بين البلاط وبين جلالة الملك . فانه اذا ارادت وزارة من الوزارات ان تحدد سلطة رجال البلاط وتنظم علاقتهم بجلالة الملك من جهة وبالوزارة من جهة اخرى ثار هؤلاء ثورتهم واتهموا الوزارة المذكورة بالعداء لجلالة الملك ، وأخذوا يوغرون صدر جلالته عن هذا السبيل عليها ، ويتهمونها بالعمل على الحد من سلطة جلالة الملك ، « بالتعدى على ما لجلالته من حقوق، ويظلون كذلك يفسرون كل سعي او اقتراح من الوزارة حتى لا تجد هذه الوزارة سبيلا للخلاص الا بالاستقالة .

ذلك لأن جميع المصريين يحترمون جلالة الملك ، ويخلصون لعرشه كل الاخلاص،فتفضل الوزارة — وهي مصرية ومن المصريين — ان تضحي بكراسي الحكم على ان تتهم بالاصطدام بجلالة الملك اصطداماً يفسر بانه تمرد وعصيان على جلالته .

ويستخدم رجال القصر هؤلاء ، لتأكيد تهمتهم على من يصطدمون بها من الوزارات، رجال الاحزاب التي تكون تواقة الى الحكم — ومعظم ان لم نقل كل احزاب مصر تقتلها الشهوة للحكم وياللاسف — فتأتي هذه الاحزاب وتؤكد التهمة في صحفها وفي مقابلات رجالها وتظل تزج باسم جلالة الملك في الخلاف الى ان تنجح اغراض رجال القصر وتلي هذه الاحزاب الحكم

هذا ما يلاحظه الشعب المصري وما يتحدث به في مجالسه مشمئزاً مستنكراً ، وقد عجب كثيرون كيف ان دولة محمد محمود باشا المشهور بنبله وبترفعه عن الصغائر ،يقبل ان يستخدم هذا السلاح في محاربته للوفد ، وهو يعرفه سلاحا ذا حدين فيدلي بتصريح عقب حل مجلس النواب يزج فيه باسم جلالة الملك في حملته على النحاس باشا .

والذي يرجوه المصريون ان يعمل جلالة الملك بحكمته على تعطيل هذه الحركات المؤذية ، وهو الدستوري والديمقراطي بطبعه ، فيلزم كل شخص مسؤول في مصر حده ، ويرفع باسم جلالته السامي عن ان يتخذ سلاحا للنضال الحزبي ، لان جلالته ملك الجميع ، ووالد الجميع دون تفريق

يوسف ...

وزارة الخارجية

القنصلية الملكية المصرية
القدس
لفلسطين وشرق الاردن

١٠ فبراير ٨

٤٦٦

سري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

اشارة الى الحديث التليفوني مع سعادتكم اليوم بشأن ما اتخذته القنصلية ازاء الصحف الفلسطينية التي لا تتحرى الحقيقة فيما تنشره عن الحالة السياسية بمصر والحاقا بكتاب هذه القنصلية السري رقم ٤٢٩ المؤرخ ٥ فبراير الحالي اتشرف بالافادة انني بمجرد اطلاعي على مقال مجلة صوت الشعب استدعيت صاحبها حضرة عيسى افندي العيسى وناقشته في صحته واوضحت له وجوه الخطأ فيه وافهمته انه يجدر به ان يتحرى الحقائق قبل النشر. وبعد حديث طويل اقتنع ووعد بان يصحح ما كتبه في العدد الذي سيصدر بعد اسبوعين فسألته ولماذا لا يكون التصحيح في العدد التالي مباشرة فاجاب بان لذلك اسبابا خاصة تقتضيها مصلحته

وقد حضر بالامس لمقابلتي مرة ثانية واخبرني انه لاجل ان يبرر ما سوف يكتبه قد عزم على ايفاد نجله لمصر كمندوب خاص للمجلة ليقوم بدرس الموقف حتى يبني على بياناته التصحيح الذي سينشره. وقد اوصى نجله بمقابلة حضرتي صاحبي المعالي بهي الدين بركات باشا والدكتور محمد حسين هيكل باشا ثم الدكتور احمد ماهر وسعادة النقراشي باشا وكذلك رفعة النحاس باشا وسعادة مكرم عبيد باشا وغيرهم

وقد فهمت منه انه مرتبط باشتراكات سخية مع الاجنبيين شأنه في ذلك شأن اغلب الجرائد العربية الاخرى التي تراعي قبل كل شئ مصلحتها الخاصة فيما تكتبه عن مصر. ومن هذا الحديث الاخير فهمت السر في عدم رغبته نشر شئ في عدد الاسبوع الاتي وهو ان يتيسر له في هذه الفترة ايفاد مندوبه الى مصر للغرض الذي اشرت اليه

لذلك ارجو عند وصول ذلك المندوب ومقابلته لحضرتي صاحبي المعالي بهي الدين باشا والدكتور هيكل باشا ان تتضح له الحقيقة الناصعة بجميع الامور التي سيتناولها في مقاله الذي سينشره

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام

القنصل

٨/٢/ ٨

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــة

اتشرف بأن ابعث مع هذا الى سعادتكم بمقال نشرته مجلة صوت الشعب الاسبوعية لصاحبها عيسى افندى البندك رئيس بلدية بيت لحم بعددها الصادر بتاريخ ٦ فبراير الحالـــي بشأن الحالة السياسية بمصر رجاء التفضل بالافادة بما ترونه •

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام؛

القنصـــل

انهزام وزارة الأقليـة في مصر

العالم العربي وهذه النتيجة وما يتلوها ...

عقدت الوزارة المصرية برئاسة محمد محمود باشا جلسة خطيرة ظهر الاربعاء الماضي لتقرير خطة الوزارة في موقفها من البرلمان . وقد احست [illegible] هذا الاجتماع بضعفها وجبنت عن ان تواجه البرلمان الذي يمثل الشعب [illegible] الذي يؤيد الوفد المصري المجاهد الذي حقق لمصر [illegible] الصحيح ، ولذا قررت ان تصدر مرسوما بتأجيل [illegible] ... وقد وقع جلالة الملك على المرسوم [illegible] باشا بالاتصال مع [illegible] تعديل [illegible] في [illegible] .

[illegible] في دار البرلمان بعد ان اذيع مرسوم التأجيل [illegible] في البهو الفرعوني برئاسة رفعة الزعيم الجليل النحاس [illegible] الاجتماع زهاء الساعة وتناول فيه حضرات النواب [illegible] الذي اعده لهم الاستاذ محمود بسيوني رئيس مجلس الشيوخ . وقد وضع المجتمعون بيانا مستفيضا ثم ذهب فريق منهم الى سراي [illegible] لرفع البيان الى جلالة الملك ، ويتضمن البيان الاخلاص للعرش [illegible] في ان يصدر جلالة الملك مرسوما باقالة الوزارة وتأليف [illegible] محايدة تباشر الانتخابات ليطمئن الشعب الى صدق تمثيل الامة في [illegible] . وقد اذاع [illegible] الزعيم الجليل مصطفى النحاس باشا بيانا وجهه الى الشعب ودعوه فيه الى التمسك بمبادي، سعد [illegible] والاتفاق حول خليفته .

وجدير بالذكر هنا ان اصحاب السعادة محمد اسماعيل باشا ومحمد عبد الوهاب باشا وعلي الشمسي باشا وهم من النواب المستقلين ، قد [illegible] انضمامهم الى النحاس باشا وهذا يدل على صدق وطنيتهم وصدق [illegible] الوفد .

وقد تلقى العالم العربي هذه الاخبار بالاستغراب في كثير من [illegible] فالعالم العربي [illegible] مؤمن بأن الوفد المصري الذي يرأسه [illegible] هو خالص الاحزاب في الامة واصدقها في وطنيته [illegible] . ولذا فليس غريبا ان يلتف حوله اغلبية نواب الامة الصادقين ، وليس غريبا من بعد هذا ان تنهزم وزارة الاقلية التي ادى بها [illegible] الى التفريط في الدستور الذي طالما كانت حربا عليه .

وان العالم العربي بأسره ينتظر في القريب العاجل ان تنجلي [illegible] الفاروق والديمقراطية في اصغائه الى صوت الشعب وحله الوزارة التي تمثل فريقا من الاقلية ، التي [illegible] الشعب الديمقراطي الذي قدم اعظم الضحايا لنوال دستوره وحريته واطمئنانه .

بل ان العالم العربي بأسره يرتقب اقرب الفرص [illegible] ان النحاس ومكرم وبقية اعضاء الوفد المخلصين على ما يبدو من [illegible] وشدة التمسك بالدستور في مثل الذي احرزوه لمصر من قبل ، من حرية واستقلال ودستور وسلام

الادب المكشوف

(تتمة) — بقلم الكاتب الكبير الاستاذ سلامه موسى —

ثم اذا نحن تدرجنا في الدفاع عن الاخلاق لا نعدم من يقف و[illegible]

ويطلب منع تمثيل «مونافانا» التي تذهب الى العدو وهي عارية لكي تقضي معه ليلة حتى يكف عن الغارة على مدينتها . فانتم تعرفون ان مؤلف هذه الدرامة اديب كبير هو مترلنك . وان المرأة تقف على المسرح وهي عارية ليس عليها من اللباس سوى معطف لان هذا هو شرط العدو القاسي . ولما عارض الرقيب الانكليزي في تمثيل هذه الدرامة اجابه هول كين القصصي المعروف : «هل كانت عارية تحت ملابسها ؟» ومع ذلك فهذا المنظر لا يستثير عواطف الشهوة لان المؤلف يشغلنا بموضوع اخطر وهو المفاضلة بين الدفاع عن عرض امرأة والدفاع عن الوطن ؟

وهذا ما اريد ان الفت نظركم اليه الآن وهو ان الاديب الذي يعالج العلاقة الجنسية قد يصارح القارىء او المشاهد باشياء كثيرة جداً ولكنه لاخلاصه ولان بصيرته تنزع الى السمو لا يستثير في القارىء شيئاً من الشهوات الدنيا . فانتم تعرفون عن سونيه في «الجريمة والعقاب» كيف اعتدي على عفافها فكانت مما تعرفون وتخرجون من الكتاب وانتم ارق مما كنتم . وذلك لان الاديب اذا عالج الدعارة فانما يفعل ذلك ويضع يديه بالوحل لكي يبين انه وحل ولان نفسه تسمو الى النظافة والطهارة

وانا اسألكم الآن ؟ هل رأى احدكم تلك التماثيل العارية للرجال والنساء وتلك الصور المجردة للنساء والرجال أيضاً في متاحف اوروبا وهي [illegible]

يجهلون عظمة الانسان وبعضهم الآخر يجهل سفالته .

فالطبيعة البشرية التي هي موضوع البحث عند الاديب هي كتلة من العواطف المتضاربة بعضها يسمو بنا الى الرقي والآخر يرجع بنا الى عهد الحيوان في آلاف السنين الماضية . ولكن [illegible] هذه المقالة التي ذكرها بسكال في طبيعة يمكن ان [illegible] شجعت وعجائبها وتكلمنا عنها ووقفنا على كثير [illegible] تنحرف عن مجراها الى مجرى اخرى قد يكون فيها [illegible]

منذ بضع مئات من السنين كان في الهند امير [illegible] غاية في الجمال والفتنة . وكان يحب حب الروح [illegible] حباً لا يطيق فراقها . ثم حدث ان ماتت

والآن ماذا تم من هذا الامير ؟

كان امامه طريقان : الاول ان يموت كمداً او يجن [illegible] هذا الكثيرين في موقفه . والطريق الثاني ان يستخلص [illegible] جنسية شيئاً حتى منه ولكنه سما . فهو كان يحب في زوجته هذا الانساني الرائع فهو لا يحب هذا الجمال في صورة اخرى فينجو من الجنون او الكمد والموت ؟

وهذا ما فعله فانه شيد لحبيبته ضريحاً يدعى «تاج محل» [illegible] تحفة ناصعة من المرمر . ونجا الامير بذلك من الموت او الجنون

[illegible]

صورة: ال[illegible] ٦/٢ ١٩٣٧



مقال - بجريدة عربية في فلسطين

٥ اكتوبر ٦

سري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

اتشرف بان ابعث الي سعادتكم المقال الذى نشرته جريدة اللواء العربية التي تصدر بالقدس بعددها الصادر في ٣ اكتوبر ١٩٣٦ تحت عنوان " العوامل الاقتصادية التي تحتم على مصر الانتصار لفلسطين "

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام،،

القنصل

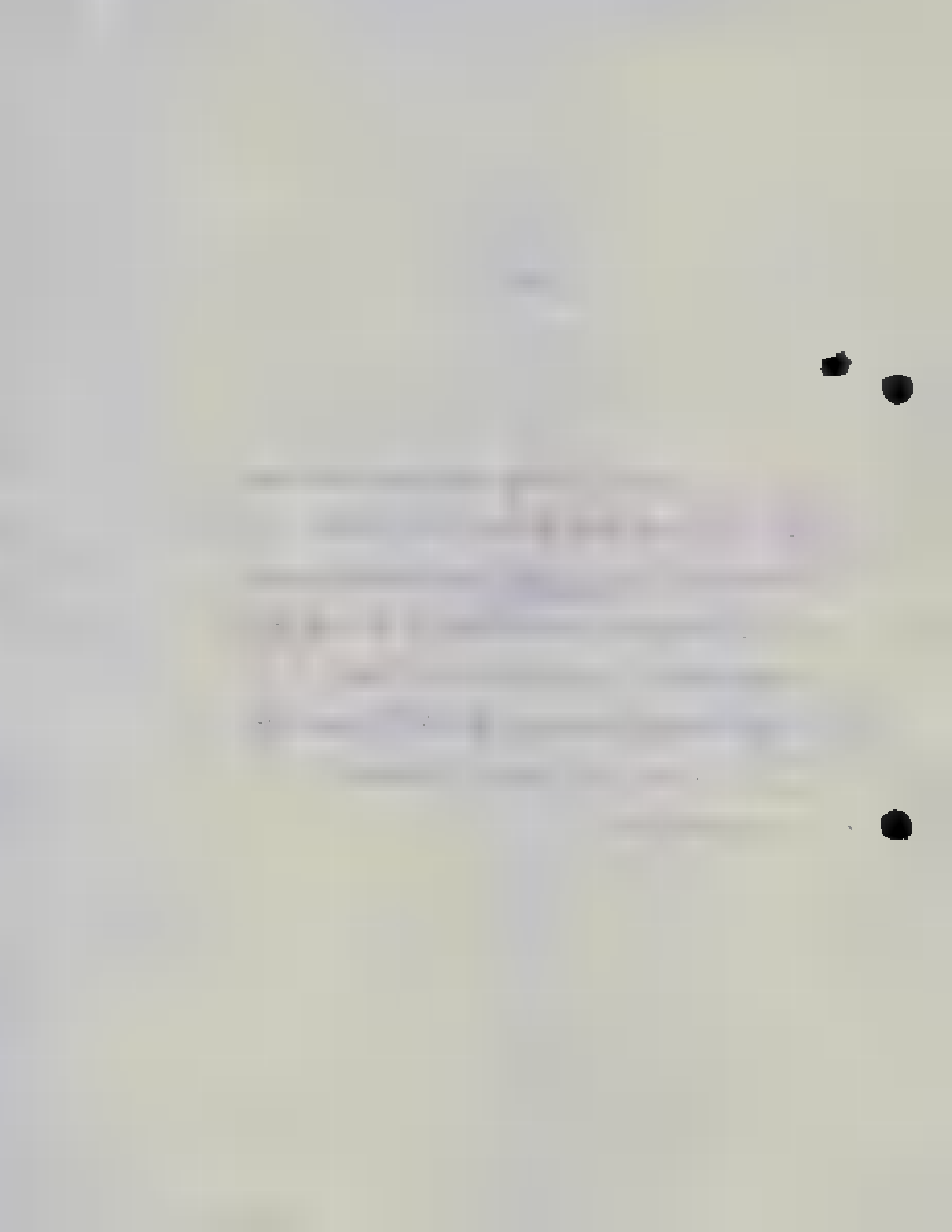
١٦ اكتوبر ٣٩

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

اتشرف بان ابعث لسعادتكم مع هذا بقصاصة من جريدة فلسطين بوست Palestine Post التي تصدر في القدس تحتوي على رسالة من مكاتبها بالقاهرة نشرت بالعدد رقم ٢٦٠٦ الصادر اليوم خاصا بصحة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم ورجاء التكرم بالاطلاع عليها والافادة بما ترونه سعادتكم

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام ،

القنصل بالنيابة

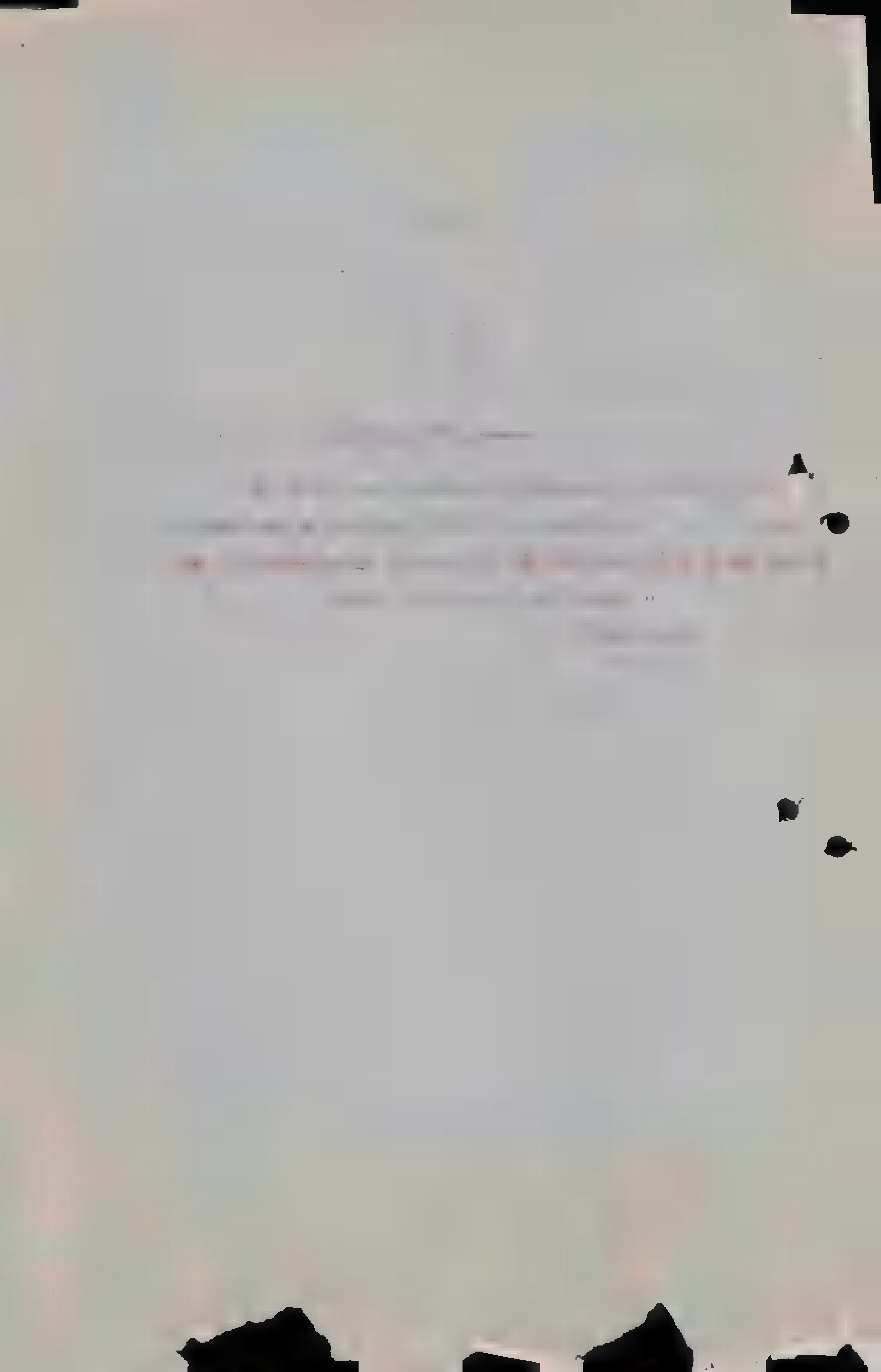


حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

أتشرف بأن أبعث لسعادتكم مع هذا بقصاصة من جريدة [illegible] التي تصدر في باريس تحتوي على رسالة من مكاتبها بالقاهرة نشرت بالعدد ١١ـ٢٦٤٤٢ الصادر أمس خاصاً بشؤون مصرية داخلية راجياً التكرم بالاطلاع عليه وإفادتنا بما ترونه سعادتكم

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام ،،

القنصل



١٠/٤   ١٩٣٥

١٦
٦/١ سري

سري

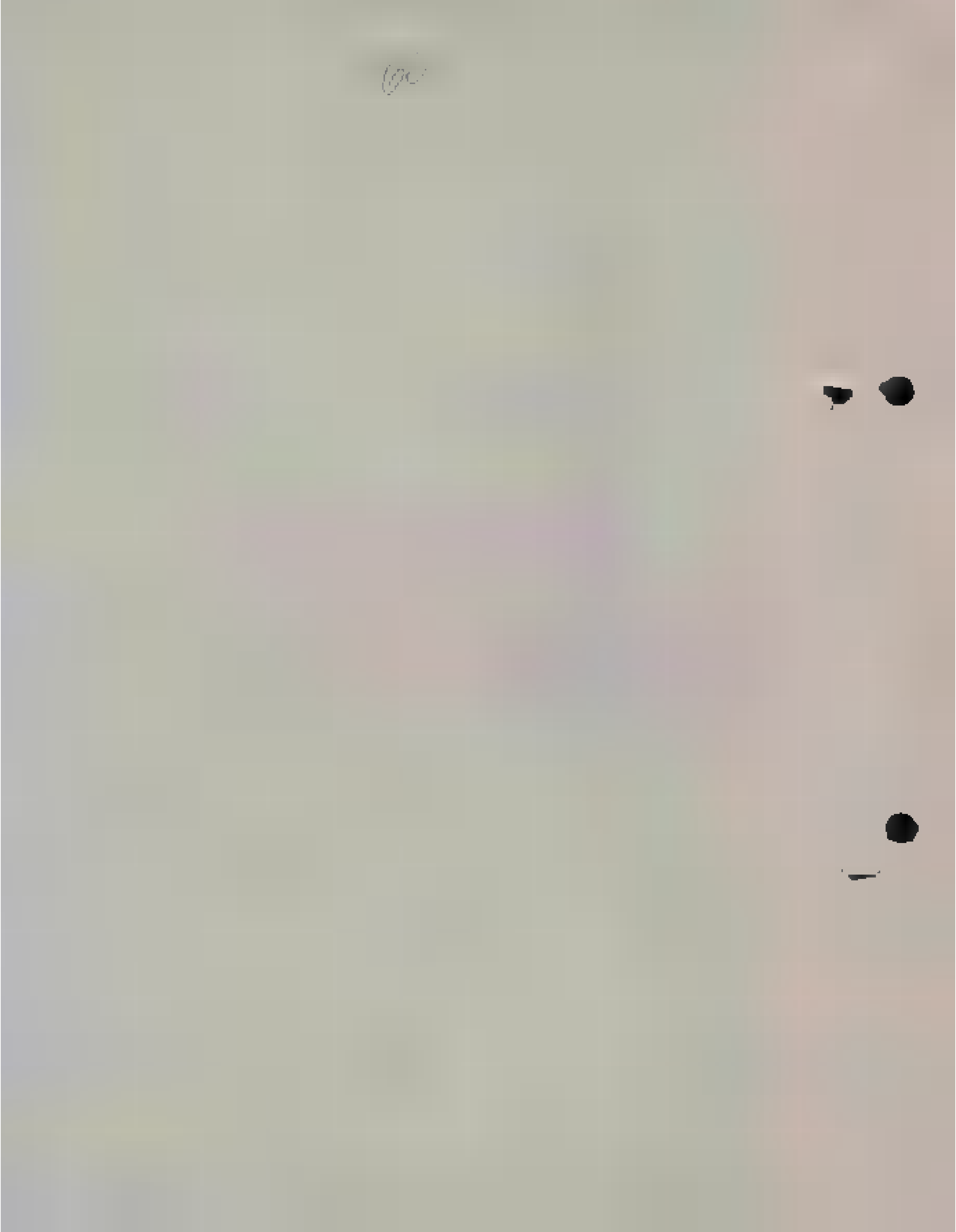
حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

أتشرف بأن أرسل لسعادتكم مع هذا قصاصة من جريدة فلسطين

الصادرة يوم ١٦ الجاري خاصة بسمو الخديوي السابق

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام

القنصل



١٢ ابريل

٦/ ٤ سري

ســــــــــري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــة

اتشرف بان ارسل لسعادتكم مع هذا نسخة من العدد ١٢١٨ من جريدة الجامعة العربية الصادر اليوم وبه مقالة في الصحيفة الاولى بعنوان " تصرفات منكرة مع امير عربي جليل " واخرى في الصحيفة الثانية بعنوان " الوفد الاسلامي الى الجزيرة العربية " ورجـــاء الاطلاع عليهما والاحاطة بما بهما ..

وتفضلـــوا سعادتكم بقبول عظـــيم الاحترام ،

القنصـــــل



٢٦ ابريل ٢٠

حضرة صاحب المعالي رئيس الديوان بمصر

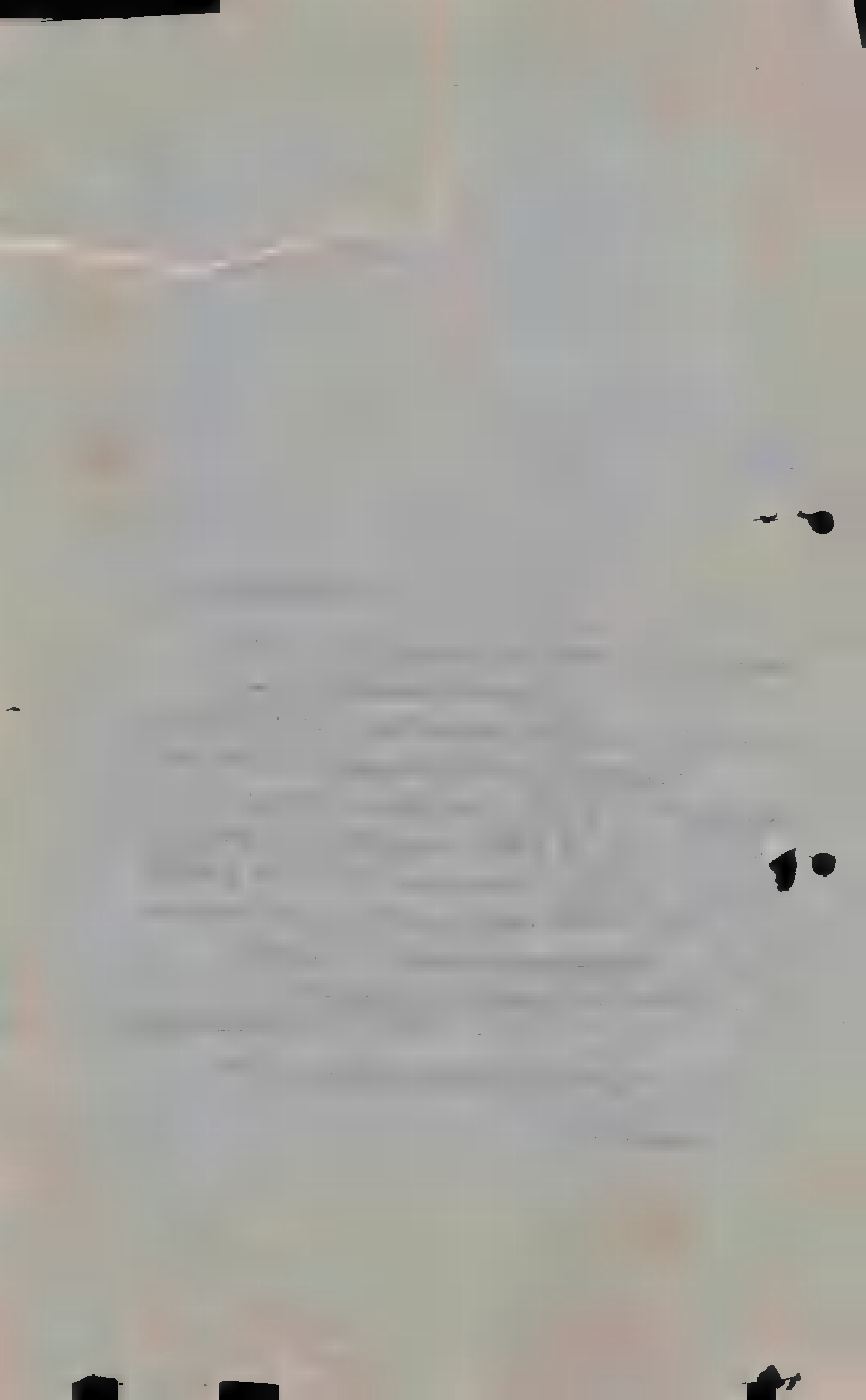
اشرف باحاطة علم معاليكم اننا قد اقمنا اليوم بدار القنصلية حفلة شاي دعونا اليها الصحافيين الفلسطينيين ورجال الاعمال هنا حضرها الاستاذ كريم ثابت ودار فيها الحديث حول مواضيع عدة اخصها التعريفة الجمركية المفروضة على واردات مصر من فلسطين .

واود ان اذكر لمعاليكم هنا ان الحديث في هذا الاجتماع بدأ بذكر جلالة مولانا الملك المعظم وما له من المآثر الخالدة في مصر ومن الايادي البيضاء على الامم الشرقية عامة وعلى فلسطين وعيدها الاضحى خاصة ، ولهج السنة الحاضرين بالثناء الجم على جلالته والدعاء له بطول العمر والبقاء .

وقد كلفوني فيصل انصرافهم بان ارفع عبارات ولائهم واخلاصهم وتهانيهم بعيد الاضحى المبارك للاعتاب الملكية بمناسبة هذا الاجتماع وكنت سعيدا بالقيام بهذا الواجب .

وتفضلوا معاليكم بقبول عظيم الاحترام ..

القنصل



MINISTÈRE
DES
AFFAIRES ETRANGÈRES.

DIRECTION DES AFFAIRES POLITIQUES
ET COMMERCIALES.

No.____

٤٧

Le Caire, le ٢٢ ابريل ١٩٣١ 192_

عرض

حضرة المحترم قنصل مصر في القدس

ابلغ حضرتكم ان حضرة الاستاذ كريم
ثابت المحرر بالمقطم قد اعتزم السفر الى القدس
فيصلها صباح السبت ٢٥ الجاري ويمضي
بها يومي السبت والاحد. ومن رأيي ان
تنتهزوا هذه الفرصة لاقامة حفلة جاي
تدعون حضرته اليها وتجمعونه فيها بزملائه
اصحاب الصحف الفلسطينية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير الخارجية

[illegible]



المضمون :

وزارة الخارجية

ادارة الشؤون السياسية والتجارية

رقم الافادة ٨٨

رقم الملف ١١/٨ سرى

عدد المرفقات

حضرة المحترم قنصل المملكة المصرية في القدس

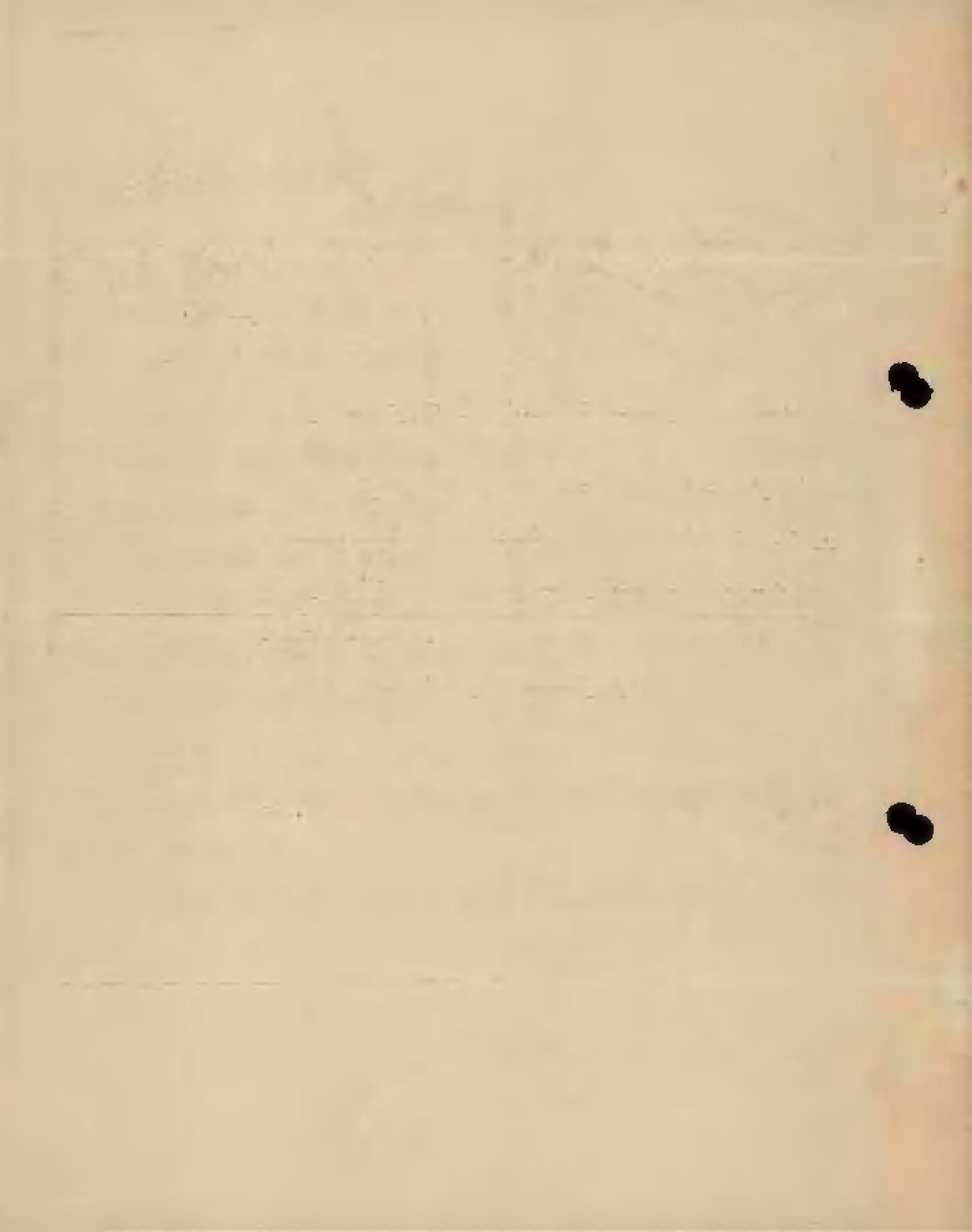
بالاشارة الى كتاب القنصلية السرى المؤرخ فى ١١ مايو سنة ١٩٢٩ بشأن الصحافة الفلسطينية . نخبر حضرتكم باننا نوافق على ما رأيتموه من عدم مدّها باعانات مالية .

وتقبلوا وافر الاحترام ،

وزير الخارجية

٢٩ مايو ١٩٢٩

ت . م .



١١ مـــايو ١

حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا

وزير الخارجية بالنيابة

اتشرف بان ابلغ دولتكم انى لما حضرت الى هنا واستلمت اعمـــال وظيفتى وجدت فى جرائـد فلسطين على الاجماع حملة قوية ضد الحكومة المصرية وحاولت ان اتعرف اسبابهـــا فظهـر لـى ان بعضا منهـا يرجع الى ان القنصـــل السابق وعد بعض جرائد بمساعدات مالية وقيل انه بر بوعده للبعض ولم يبر به للبعض الاخر فبحثت فى سجلات القنصلية على ان اجد اثرا لهـذا فلم اجده ولما سألت حضرات موظفى القنصلية الذين كانوا موجودين على عهد حضرة القنصـــل السابق فهمت منهـم بان شيئا من هذا لا علم لهم به لان حضرة القنصـــل كان هو المتصرف وان مبالغ كاشتراكات دفعت منه ربما لم تدفع من حسابات القنصلية .

ولو انى لا اميل الى هذه الخطة وارى ان تقديم اعانات مالية الى الجرائد يفتح علينا بابا من المتعذر ان نقفله فى القابل الا انى ارغب فى معرفة هل حقيقة اعانات مالية دفعت الى بعض الجرائد هنا وما مقدارها وما هى هذه الجرائد حتى اكون على بينة ازاء الخطة التى اسلكهـــا مع هذه الجرائد

لذلك ارجو دولتكم التكرم بصدور الامر بالبحث عن ذلك سواء كان فى وزارة الخـــارجية ام الداخلية وافادتى بطريقة سرية

ويسرنى اخيرا ان ابلغ دولتكم ان هذه الحملة ابتدأت فى التلاشى ان لم تكـــن قد انتهـــت تماما

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول عظيم احتراماتى ،،

القنصـــل